





المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف ببني ملال  
المحكمة الابتدائية ببني ملال  
قسم التنفيذ المدني بني ملال

## إعلان عن بيع أصل تجاري

ملف عدد 120/2018  
حساب رقم 49045

بمقتضى عقد توثيقي منجز بتاريخ 17/04/2018 بني ملال ومسجل بني ملال بتاريخ 23/04/2018، فإن السيد حسن اكورميس HASSAN AKOURMIS مغربي راشد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 263859 الساكن بإيطاليا قد باع لفائدة السيدة نادية اوغريش NADIA OUARICH مغربية راشدة الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم 274912 الساكن تجزئة محرك 1 بلوك 4 رقم 65 بني ملال جميع الأصل التجاري الكائن تجزئة ايت القرشي حي الشرف رقم 48 بني ملال وهو عبارة عن محل لبيع مواد التنظيف MD BAZAR D'ARTICLES DE MENAGE تحت اسم ستيل ماي داري STYLE MY DARI وان السيد حسن اكورميس مقيد بالسجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بني ملال تحت عدد 24622 وقد حدد ثمن البيع بمبلغ مائتي وخمسون ألف درهما ( 250.000.00 ) درهما. فعلى دائني هذه الأخيرة تقديم تعرضاتهم إلى مكتب السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بني ملال داخل اجل لا يتعدى 15 يوما الموالية للنشرة الثانية. النشرة الأولى رئيس مصلحة كتابة الضبط الهادي عبد المجيد

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف ببني ملال  
المحكمة الابتدائية ببني ملال  
قسم التنفيذ المدني بني ملال

## إعلان عن بيع أصل تجاري

ملف عدد 87/2018  
حساب رقم 48853

بمقتضى عقد عرفي منجز بتاريخ 20/03/2018 ببني ملال ومسجل بني ملال بتاريخ 02/04/2018، فإن السيد المصطفى جارلمان المصطفى مغربي راشد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم I312211 الساكن اولاد عطو اولاد عياد سيدي جابر بني ملال قد باع لفائدة السيدتين فاطمة بوطاس مغربية راشدة الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم BJI30921 وامال بوطاس مغربية راشدة الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم BK202256 جميع الأصل التجاري الكائن بحي الوفاء بلوك 1 رقم 65 بني ملال وهو عبارة عن محل النجارة وان السيد المصطفى جارلمان مقيد بالسجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بني ملال تحت عدد 24772 وقد حدد ثمن البيع بمبلغ قدره ستون ألف درهما ( 60.000.00 ) درهما. فعلى دائني هذه الأخيرة تقديم تعرضاتهم إلى مكتب السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بني ملال داخل اجل لا يتعدى 15 يوما الموالية للنشرة الأولى رئيس مصلحة كتابة الضبط الهادي عبد المجيد

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف ببني ملال  
المحكمة الابتدائية ببني ملال  
قسم التنفيذ المدني بني ملال

## إعلان عن بيع أصل تجاري

ملف عدد 97/2018  
حساب رقم 48913

بمقتضى عقد عرفي منجز بتاريخ 22/03/2018 ببني ملال ومسجل بني ملال بتاريخ 06/04/2018، فإن السيد عمر حضريا مغربي راشد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم I149464 الساكن شارع شوقي 2 رقم 110 بني ملال قد باع لفائدة سعيد استغفرو مغربي راشد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم H78746 الساكن شارع شوقي 1 رقم 123 حي الصفا بني ملال جميع الأصل التجاري الكائن بحي الصفا بلوك 1 رقم 10 بني ملال وهو عبارة عن محل لاصلاح الراديو والتلفزة وان السيد عمر حضريا مقيد بالسجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بني ملال تحت عدد 9760 وقد حدد ثمن البيع بمبلغ مائة وستون ألف درهما ( 160.000.00 ) درهما. فعلى دائني هذه الأخيرة تقديم تعرضاتهم إلى مكتب السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بني ملال داخل اجل لا يتعدى 15 يوما الموالية للنشرة الأولى رئيس مصلحة كتابة الضبط الهادي عبد المجيد

## وفاة والدة الاستاذ محمد حاجي

تلقينا بالبالغ الاسى و الحزن العميقين صبيحة يوم 15 ماي 2018 خبر وفاة والدة محمد حاجي استاذ التعليم الابتدائي بمدرسة اولاد عطو المديرية الاقليمية الفقيه بن صالح حيث توفيت بإيطاليا وبهذه المناسبة الاليمية تقدم أسرة مولات تادلة و اطر مدرسة اولاد عطو باحر التعازي و المواساة القلبية الى عائلة حاجي سانلين الله عز وجل ان يلهمهم الصبر و السلوان، و انا لله و انا اليه راجعون .

## إعلاناتكم التجارية والإشهارية

لتشر جميع الاعلانات التجارية والإشهارية والعقارية والقضائية والادارية، سواء تعلق الامر بالبيع أو الشراء أو الكراء أو الرهونات لكل المواد المنقولة والعينية والرسوم والمعقود، وطلبات العروض المفتوحة، وتأسيس الشركات. اتصلوا بنا في مقر الجريدة الكائن بحي الادارسة، الزنقة 2 رقم 25 بني ملال، أو الاتصال بالهاتف : 0661603063 أو التلغاكس : 0523484454 أو البريد الالكتروني : Email: milafattadla@gmail.com سلمونا إعلاناتكم و سنوصل الخبر والمنتوج إلى الرأي العام الجهوي والوطني عبر الجريدة الورقية. اما الجريدة الالكترونية: www.milafattadla24.com الاتصال ب: gharib.mohammed@gmail.com

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف ببني ملال  
المحكمة الابتدائية ببني ملال  
قسم التنفيذ المدني بني ملال

## إعلان عن بيع أصل تجاري

ملف عدد 92/2018  
حساب رقم 48878

بمقتضى عقد عرفي منجز بتاريخ 01/15/2018 ببني ملال ومسجل بني ملال بتاريخ 01/29/2018، فإن السيد مراد بزة مغربي راشد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم I398119 الساكن بياض الصومعة ز 8 رقم 21 بني ملال قد باع لفائدة الحسن محسين مغربي راشد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 26262 وو الساكن امغيلة حي الرمان ز 20 رقم 55 بني ملال جميع الأصل التجاري الكائن الرقم 137 الزنقة 1 عسفت السرحاني بني ملال وهو عبارة عن محل لبيع المواد الغذائية بالتقسيط وان السيد مراد بزة مقيد بالسجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بني ملال تحت عدد 20010 وقد حدد ثمن البيع بمبلغ قدره سبعون ألف درهما ( 70.000.00 ) درهما. فعلى دائني هذه الأخيرة تقديم تعرضاتهم إلى مكتب السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بني ملال داخل اجل لا يتعدى 15 يوما الموالية للنشرة الأولى رئيس مصلحة كتابة الضبط الهادي عبد المجيد

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف ببني ملال  
المحكمة الابتدائية ببني ملال

## إعلان قضائي

ملف: استعجالي  
رقم: 118/1101/2018  
جلسة: 24/05/2018

يعلن رئيس المحكمة ابتدائية ببني ملال: أن دعوى استعجالية جارية أمام المحكمة تحت رقم 118/1101/2018 مرفوعة من طرف الحرش صالح من أجل فتح واسترجاع المحل السكني الكائن اولاد حمدان الزنقة 6 الرقم 57 بني ملال والذي كانت تكتريه السيدة فاطمة شوقي وأنه سيتم البث في القضية طبقا للقانون إذا لم تحضر المعنية بالأمر في الجلسة التي ستعقد بتاريخ 24/05/2018 على الساعة التاسعة صباحا.

حرر ببني ملال بتاريخ 10/05/2018  
الإمضاء: محمد الزرربي

الحساب البنكي

145090212118033639001802  
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال  
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة  
ملفات تادلة للتواصل والإشهار

ملف الصحافة : 91/3431

الإيداع القانوني : 91/84

التزقيم الدولي : 1113013

المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال

التلغاكس : 0523484454

البريد الالكتروني:

Email: milafattadla@gmail.com

الإدارة والتحرير :

حي الأدارسة الزنقة 2 رقم 25 بني ملال

الهاتف : 0661603063

رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/04-06

القسم الإداري

أحمد الحجام، الريحاني حاتم

التصنيف والخراج : عاصيم نزهة

رئيس القسم الرياضي : موحا أفربي

Frini\_m@yahoo.fr

GSM 0670989474

تصوير : وكيب عبد المجيد

labophotoouakib@gmail.com

مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني

الهاتف : GSM 0668471294

الهاتف : GSM 0661457700

السحب : أنفوبرانت

سحب من هذا العدد 15000 نسخة

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام

مدير التحرير : حسن اسماعيلي

ishassan@msn.com

المراسل المقيم بالأمم المتحدة :

عبد القادر عبادي

سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة

المستشار القانوني : محمد اعبود

هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،

د. عبد الواحد شعير، د. المصطفى عربوش،

بناصر زيكزي، د. رضوان السعيد،

المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -

نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي







د. محمد الحجاج

## النكبة الفلسطينية: 70 عاماً على جرح فلسطين والتحرير حتمي

وسنعود لمنزلنا، لكن ما كان يحاك لهم يفوق



خيال كل منهم، وطال الغياب!

في عام 1948، وقعت النكبة واكتملت فصولها، بتهجير الحركة الصهيونية لأكثر من 750 ألف فلسطيني من بيوتهم وأراضيهم في فلسطين، بدعم من بريطانيا وبقوة السلاح.

**هكذا بدأت الحكاية الأليمة؟**

شكلت النكبة آخر محطة في مسلسل التدبير الذي قاده العالم الغربي لتوطين اليهود في أرض فلسطين.

كانت البداية في عام 1799، عندما دعا نابليون بونابرت خلال الحملة الفرنسية على مصر، إلى إنشاء وطن لليهود على أرض فلسطين، إلا أن خطته لم تلق النجاح في حينه، لكنها شكلت شارة الانطلاق.

في القرن التاسع عشر كرر البريطانيون الدعوة ذاتها، خلال المؤتمر الصهيوني، بهدف إنشاء وطن للشعب اليهودي في فلسطين.

كان لسقوط الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى، الأثر البارز باتجاه تنفيذ المخططات تلك، إذ عمل الانتداب البريطاني في فلسطين على تهيئة الظروف كافة للمخطط الأكبر، الذي يذوق الشعب الفلسطيني ويلاتة حتى يومنا هذا.

عام 1917، صدر وعد بلفور، الوعد الذي منح بموجبه من لا يملك -وزير خارجية بريطانيا آرثر بلفور- أرض فلسطين لمن لا يستحق -اليهود- لإنشاء "وطن قومي للشعب اليهودي".

**منوية بيان بلفور: إستراتيجية بريطانيا في تهويد فلسطين**

ما يجري في فلسطين كثيف وتاريخي وسريع، يعكس ظاهراً يخفي وراءه وضعاً غير مستقر وغير متكامل الشكل في موازين وخريطة القوى الدولية، التي تستوجب قراءة هادئة أمام سخونة وفضاعة المجازر والتدني الأخلاقي والتسيب القانوني الدولي من أجل تزوير التاريخ والجغرافيا والديمقراطية، وفي هذا السياق تأتي الذكرى 70 للنكبة في هذا الشهر متلازمة مع ذكريات نكبات وتصاعد المقاومة والخيانة والمؤامرة، وبالموازاة تعاد قراءة التاريخ وربط الماضي بالحاضر والمستقبل، لأن التاريخ يسجل ولا يسجل، وفي هذا الركن ننشر شذرات من الزميلة كيو بوست ذات الصلة بجوهر المحطات الماضية / الآتية

في 15 أيار/مايو من كل عام، يحيي الفلسطينيون من جديد أوجاع جرحهم الغائر، ويستذكرون كبارهم ووطنهم الذي سُرقت بمؤامرة بين القوى الكبرى في العالم.

إنها ذكرى النكبة، ذلك المصطلح الذي أطلقه الفلسطينيون في 15 أيار/مايو 1948، بعد استكمال الحركة الصهيونية تهجيرهم من أرضهم، وإقامة ما تدعى اليوم "دولة إسرائيل". ومر منذ ذلك الوقت 70 عاماً.

**التسلسل الزمني للإبادة الجماعية الصهيونية ضد الفلسطينيين**

تشتهر عبارة واحدة بين غالب المهجرين الذين عاشوا النكبة عند رواية قصة الهجرة هي: "لن تطول هجرتنا، أسبوع أو أسبوعين أو شهر

العصابات الصهيونية في الأرض المحتلة، وبدأت بتنفيذ مجازر بحق السكان الأصليين من الفلسطينيين، بتواطؤ بريطاني، مما أدى إلى حدوث الهجرة الكبرى.

وتم تهجير سكان نحو 20 مدينة و400 قرية فلسطينية، وإحلال اليهود مكانهم، وذلك بعد المجازر التي قتلت نحو 10 آلاف فلسطيني.

وفي الـ14 من مايو/أيار 1948 قرر البريطانيون إنهاء انتدابهم لفلسطين، وفي اليوم نفسه أعلن رئيس الوكالة الصهيونية ديفد بن غوريون "إقامة دولة إسرائيل". وفي اليوم التالي 15 أيار/مايو، أعلن الفلسطينيون يوم نكبتهم.

**الرؤية الصهيونية متجذرة في 5 أكاذيب كبيرة**

وشكل الوعد المشؤوم، بداية لنقل اليهود من شتى أقطار الأرض إلى فلسطين، بمساعدة الانتداب البريطاني، الذي بدأ فعلياً بمواجهة التحرك الشعبي الفلسطيني ضد مخطط احتلال أرضهم.

ففي عام 1936، اندلعت ثورة شعبية على أرض فلسطين، سرعان ما سحقها القوة البريطانية، بعد سنتين من انطلاقها.

استمر بعد ذلك تنفيذ المخطط الأكبر، وفي الـ29 من نوفمبر/تشرين الثاني 1947 أقرت الأمم المتحدة خطة لتقسيم فلسطين إلى دولتين يهودية وعربية. شكل اليهود حينها ثلث السكان في فلسطين، أغلبيتهم قدموا من أوروبا خلال السنوات القليلة التي سبقت قرار التقسيم.



فلسطينيون يجسدون صورة الهجرة القسرية خلال فعاليات إحياء ذكرى النكبة. مصدر الصورة: مواقع فلسطينية

**4 سرقات كبيرة**

لم يكتف الاحتلال بذلك، بل احتل كامل أرض فلسطين عام 1967، ولا يزال -على مدار 70 عاماً- يحاول طمس الهوية الفلسطينية وتصفية قضيتها، عبر آخر نسخة من المؤامرات العديدة، متمثلة بصفقة القرن التي لا تعترف بحق العودة وتنتزع القدس من يد أصحابها، وتقر بالمستوطنات غير الشرعية في الضفة الغربية وفي القدس.

وعلى الأرض، كان اليهود يسيطرون على مساحة لا تتعدى 6% فقط من دولة فلسطين التاريخية، إلا أن الخطة المقترحة من قبل الأمم المتحدة خصصت لهم 55% من المساحة. رفض الفلسطينيون والعرب الخطة المقترحة، بينما وافقت عليها الحركة الصهيونية، كمبدأ، إلا أن أطماعها بالاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية استمرت.

**10 أساطير يؤمن بها الغرب حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي**

**وقوع النكبة: مع بداية عام 1948، نشطت**

### وفاة الرفيق المقاوم احمد باعيم



ببالغ الحزن تلقينا نبأ وفاة الرفيق المقاوم احمد باعيم -على يسار الصورة -أحد الرموز الاتحادية الذي تطوع وهو في ريعان شبابه وانتقل إلى فلسطين في أواخر الستينيات لمقاومة العدو الصهيوني إلى جانب رفاقه على خط التماس في أغوار الأردن وعلى امتداد خطوط الجبهة بالجولان في سوريا، وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم لعائلته الكبيرة والصغيرة بأحر تعازي والمواساة فلتترقد روحك في سلام

وبعد أيام سأل "شميدت" بعض السجناء وقال: "ماذا كنتم في رسائلكم الأسبوعية؟" فقالوا جميعاً: "لقد كتبنا أن "شميدت" علمنا طريقة جديدة لكي نخدع الحراس الملاعين ونكسب ثقتهم ورضاهم"

حينها لطم شميدت خديه حسرة، وجلس يسحب شعر رأسه كالمجانين "العبرة"

من الجميل أن تساعد الآخرين، والأجمل أن تعرف مع من تتكلم، فليس كل مستمع ناصح وحافظ للسر، فبعض من حولنا قد يسيئون التصرف وفقاً للموقف، وما يتناسب معك قد لا يتناسب مع غيرك.

"همسة لقلوبكم" لا تكثرُوا الفضفضة فبئسكم لا تدرون متى يخون المنصتون

ولا تبوح بأسرارك للآخرين لكي لا يقوموا باستغلالها ضدك عند اللزوم

ولا تقل سرّاً لأحد ما دمت لا تستطيع الاحتفاظ به؛ فصدقتي الآخرون لا يملكون صدراً كافياً للاحتفاظ بأسرارنا.

### في أحد سجون ألمانيا

هؤلاء الحراس الملعونين!"

فرد عليهم باسمياً: "أما أنا في كل إسبوع أكتب رسائلني لزوجتي وفي السطور الأخيرة أذكر محاسن السجن والحراس ومعاملتهم الجيدة هنا، وحتى أنني أحياناً أذكر أسماء بعض الحراس الشخصية في رسائلني وأمتدحهم كذلك"

فرد عليه بعض السجناء: "وما دخل هذا كله في الامتيازات التي تحصل عليها وأنت تعلم إن معاملتهم قاسية جداً؟"

فقال: "لأن يا أذكيا جميع رسائلنا لا تخرج من السجن إلا بعد قراءتها من قبل الحراس، ويطلعون على كل صغيرة وكبيرة فيها، والآن غيروا طريقة كتابة رسائلنا."

تفاجأ السجناء في الأسبوع التالي بأن جميع حراس السجن تغيرت معاملتهم للسجناء للأسوء، وحتى "شميدت" كان معهم وينال أقسى المعاملات.

منقول من جدار طارق السفيتاني في أحد سجون ألمانيا وفي حقبة الستينيات، كان السجناء يعانون من قسوة حراس السجن والمعاملة السيئة في كل النواحي.

ومن بين السجناء كان سجين يدعى "شميدت" والمحكوم عليه لفترة طويلة، لكن هذا السجين كان يحصل على امتيازات جيدة ومعاملة شبه محترمة من قبل الحراس، مما جعل بقية نزلاء السجن يعتقدون أنه عميل مزروع وسطهم، وكان يُقسم لهم أنه سجين مثلم وليس له علاقة بالأجهزة الأمنية.

لكن لم يكن أحد يصدقه، فقالوا: "نريد أن نعرف السبب الذي يجعل حراس السجن يعاملونك بأسلوب مختلف عنا".

فقال لهم شميدت: "حسناً، أخبروني عن ماذا تكتبون في رسائلكم الأسبوعية لأقاربكم؟"

فقال الجميع: "نذكر لهم في رسائلنا قسوة السجن والظلم الذي نتكبده هنا على أيدي



## بلاغ الفيدرالية المغربية لناشري الصحف



ليس كافيا لوحده لحل معضلة الصحافة المغربية، التي يمكن اعتبارها في عداد المحتضرة ورقيا وإلكترونيا، وذلك لأسباب متعددة استفاضت الفيدرالية في شرحها عبر بياناتها السابقة أو خلال مفاوضاتها مع شركائها. إن الصراع من أجل البقاء الذي تخوضه عشرات المنات من المقالات الصحافية المهيكلة لا يمكن أن يستمر هكذا دون تدخل مستعجل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، من خلال الإسراع بالمصادقة على المرسوم الجديد للدعم العمومي، وتوقيع عقد برنامج جديد بمعايير أكثر نجاعة وقيمة تتلاءم مع حجم الأزمة، إضافة إلى ضرورة إخراج مشروع صندوق القراءة، الكفيل وحده بتجنيب الصحف وشركات التوزيع شبح الإغلاق أو الإفلاس، والانكباب على قضية الإشهار في الصحافة الإلكترونية التي تعاني الأمرين ما بين متطلبات الهيكلة والتخليق وإكراهات الهاشنة الاقتصادية.

إن الوضعية الكارثية التي تعيشها الصحافة المغربية، بما في ذلك انعكاساتها الجلية على أوضاع الصحافيات والصحافيين، لا يمكن مواجهتها بالتامل أو بتصورات غير منتجة، لذلك نطلب من الشركاء المهنيين ومن السلطات المختصة، وعلى رأسها وزارة الثقافة والاتصال، أن تفعل بلا تردد ما ورد في البرنامج الحكومي بخصوص الصحافة الوطنية، وأن تقي بوعودها بخصوص ما تم الاتفاق عليه مع الفيدرالية بعيد تشكيل حكومة السيد سعد الدين العثماني، وأن تكون للمجلس الوطني للصحافة أعمدة أمثون يقف عليها من أجل صحافة الامتياز.

عن المكتب  
الدار البيضاء في 04 ماي 2018

نوه المكتب التنفيذي للفيدرالية المغربية لناشري الصحف، المجتمع يوم الثالث من شهر ماي الجاري بالدار البيضاء، بالمسلسل الذي أفضى إلى تحديد تاريخ انتخابات المجلس الوطني للصحافة في الثاني والعشرين من شهر يونيو المقبل، وثمن عمل لجنة الإشراف التي يرأسها قاض وتضم في عضويتها ممثلا عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وممثلا عن هيئات المحامين في المغرب، وممثلا لوزارة الاتصال، وممثلين (2) عن هيئات الصحافيين والناشرين الأكثر تمثيلية، وذلك بالنظر إلى:

- إحاطة قرار اللجنة بجميع ضمانات الانتخابات الشفافة والحرّة والنزيهة.  
- تحديد خمسين يوما ما بين تاريخ إعلان اللوائح الأولية للمصوتين وتاريخ الاقتراع، بما يضمن سلك جميع مساطر الطعن الإدارية والقضائية في كل القرارات التي تتعارض مع القانون 99-13 المتعلق بالمجلس الوطني للصحافة.

- إتاحة فرص الترشيح لجميع من تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في القانون بدون تمييز، اللهم إلا التمييز الإيجابي لصالح النساء الناشرات أو الصحافيات.

ولهذا، يهيب مكتب الفيدرالية بجميع الزملاء الناشرين إلى التعبئة والانخراط في هذا الورش التأهيلي والتخليقي الضروري للنهوض بمهنة الصحافة وتحسينها وإعلاء شأنها، بالاصطفاف ضد التمييز والابتزاز ومع صون كرامة الصحافيين وكرامة المتلقين.

ويؤكد المكتب التنفيذي على أن هذا الانخراط في مجلس وطني لأخلاقيات مهنة الصحافة هو عربون وعي ذاتي في المهنة للضبط الإرادي في ما يتعلق بشرف الممارسة الصحافية، إلا أن المجلس ذا الأهداف النبيلة

## ادارة المكتبة الوطنية توضح حقيقة تصوير فيلم اجنبي داخل اروقتهها..

لمضمون هذا الشريط السينمائي، تبين أن اللقطات التي تم بثها من طرف أحد المواقع الإلكترونية لا يمكن الجزم بكون نعت الإباحية ينطبق عليها، لكنها لقطات مرفوضة من الناحية المعنوية، بحكم أن المكتبة الوطنية للمملكة المغربية معلمة علمية كبيرة ولها رمزياتها ومكانتها الاعتبارية التي يجب أن تصان، وبالتالي لم يكن مناسبا أن تتم الموافقة على تصوير لقطة تبرز بطل الفيلم وهو بداخل أحد مراحض المؤسسة".

واعتبرت أن "استثمار هذا الخطأ الذي يتعلق بفترة سابقة من التسير، سواء على مستوى الوزارة أو المكتبة الوطنية، والسعي بوسائل التضييق والتدليس، لإلصاقه بالسلطة الحكومية الحالية في وزارة الثقافة والاتصال، وكذا بالإدارة الحالية للمكتبة الوطنية هو سلوك فيه الكثير من التجني والظلم، فضلا عن كونه يتجنب قول الحقيقة وتسمية الأشياء بمسمياتها ونسبة المسؤوليات إلى أصحابها الحقيقيين، مما ينزع عن هذه الضجة المفقعة أي طابع جدي وموضوعي".

ع.م.ع



أكدت المكتبة الوطنية للمملكة المغربية أنها فتحت، بتعليمات من وزير الثقافة والاتصال، تحقيقا داخليا معمقا بشأن ملايسات الترخيص بتصوير شريط سينمائي أجنبي داخل فضاءها، وذلك لتحديد مسؤولية كل طرف إداري والوقوف على مدى احترام الإجراءات والاحتياطات التي يتطلبها تسليم تراخيص من هذا النوع والقيام تبعا لذلك بكل ما يلزم. وشددت المكتبة الوطنية في بلاغ لها ليوم الأربعاء 9 ماي، ردا على ما تردد في بعض المواقع الإلكترونية وبعض منصات التواصل الاجتماعي بشأن تصوير شريط سينمائي داخل المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، على التزامها بصيانة حرمة هذه المعلمة الثقافية الرفيعة وحماية صورتها ورسالتها العلمية النبيلة من كل ما يمكن أن يشوش على إشعاعها المتواصل أو يمس بوضعها الاعتباري، باعتبارها بيتا أصيلا للعلم وحاضنة للموروث الحضاري للمملكة المغربية، وللمعارف الإنسانية الغنية والمتنوعة. وأوضح البلاغ أن "الأمر يتعلق بتصوير لقطات من شريط سينمائي أجنبي طويل، حيث صدر ترخيص بذلك من طرف إدارة المكتبة

## بيان خنيفة الثقافي 2018

البرمجة - إلى تظاهرة شكلية تفضحها نسب مفاطعة المُرَجِّين في البرنامج اختيارا أو قسرا، ونسب حضور عموم المهتمين والزوار لفقراته.

-نشجبت إقصاء الفاعلين الثقافيين -أفرادا وجمعيات- من الدعوة للقاء الذي عقده وزير الثقافة بخنيفة لمناقشة الوضع الثقافي ومشاريعه.

وسعيا لخلق محيط يتيح الاشتغال الثقافي الحقيقي بخنيفة، وتحسينه من التخبط في العشوائية والضبابية والتلفيق فإننا نطالب -مندوبية إقليمية للثقافة، ومندوبية إقليمية للسياحة بخنيفة.

-تفعيل الاتفاقيات المتعلقة بإحداث عدد من المنشآت بالمدينة: ( المسرح، المعهد الموسيقي..)، كما نطالب بإنشاء رواق دائم للعرض التشكيلي، وتأهيل قاعات المركز الثقافي لتناسب شروط إقامة ندوات فيها وموائد مستديرة وأنشطة فنية.

-تهيئة المواقع الأثرية بالمنطقة (فزاز)، وحماية التحف التاريخية.

-منح أنشطة المدينة حقا من الإعلام المرئي لتسويق الفعل الثقافي المحلي.

-الاحتفاء بالمبدعين المحليين المتوجين في المحافل الوطنية والدولية في المسرح المدرسي والتشكيل.

-دمقرطة الدعم الموجه للجمعيات الفاعلة. -الإشراف الفعلي للمثقفين والفنانين والجمعيات في اتخاذ القرارات في ما يعينهم في الحقل الثقافي بالمدينة، وفي تدبير وبرمجة المحطات والتظاهرات الثقافية المقبلة.

حرر بخنيفة بتاريخ: 29 أبريل 2018

داخل عالم تتنامى فيه الحاجة إلى تفعيل الثقافة وجعلها قطبا حيويا، فإن النخب الفكرية والإبداعية والفنية والإعلامية والفعاليات المدنية مدعوة إلى الانخراط في أسئلة الممارسة والتدبير الثقافي مشاركة، تصحيحا ومساندة، تحقيقا للسلوك المعرفي المقترض عمليا.

وإذ نسجل - كمهتمين بالشأن الثقافي بخنيفة وفاعلين فيه- عددا من الاختلالات في التدبير والتسيير للحقل الثقافي بالمدينة وبالجهة، فضلا عن ماتعرفه من أعطاب في المنشآت والفضاءات ومجالات الممارسة الفنية والفكرية والإبداعية، أفضت إلى خلق مساحة احتقان وتذمر، ثم أجتت بسبب تراكمها عددا من المواقف الفردية والجماعية الممانعة والمتحصنة بالمقاطعة.

في هذا السياق جاءت مقاطعة الدورة العاشرة للمعرض الجهوي للكتاب بجهة بني ملال بخنيفة 2018 والبيان المؤطر لها الصادر عن المبدعين والكتاب والفنانين بخنيفة والمهتمين بالشأن الثقافي والفاعلين فيه.

وإذ نحمل -نحن الموقعين أسفله- ما آلت إليه أوضاع التدبير الثقافي ومنشآت الممارسة الفكرية والفنية بالمدينة للوزارة الوصية وللمديرية الجهوية للثقافة ولإدارة المركز الثقافي بخنيفة، كما نرفض تحميل المثقفين والمبدعين المسؤولية في فشل المعرض الجهوي للكتاب، فإننا:

-ننمّن علانيا الانخراط المسؤول والواعي لعدد من الفعاليات الثقافية والفنية والمنابر الإعلامية، ونشكر دعم هذا الحراك من طرف مثقفي الجهة وخارجها.

-ندين انجراف النسخة العاشرة للمعرض الجهوي للكتاب -بسبب سوء التدبير وعشوائية

## بيان استنكار من جماعة بني ملال



وذلك في إطار احترام وتفعيل مبادئ الشفافية، المشاركة المواطنة وربط المسؤولية بالمحاسبة التي جاء بها دستور مملكتنا لسنة 2011 والقانون التنظيمي للجماعات 14-113.

نستنكر بشكل كبير هذا الفعل الشنيع ونتوعد كل من يمس بالسلامة المعنوية والجسدية للمنتخبين والمواطنين، بتطبيق الاجراءات والمقتضيات القانونية الجاري بها العمل.

حرر في بني ملال، بتاريخ 08 ماي 2018

يوسفنا أن نخبر جميع المتابعين وساكنة بني ملال، بأنه تم اختراق صفحة الفايسبوك الخاصة بجماعة

مدينة بني ملال. وبصفتها منتخبين، أطر إدارية ومواطنين فإننا ندين بشدة هذه التصرفات الصبيانية المشينة، التي تمس بصورة المدينة وساكنتها وتعرقل المسار الديمقراطي الذي تشهده بلادنا.

خاصة وأن الصفحة الإلكترونية للجماعة، كان الهدف منها تقريب المواطنين من إنجازات الجماعة وخدماتها،

## مجموعة مدارس فاطمة الفهرية بادوز تؤسس جمعية اباة واولياء التلاميذ



المؤسسة، وبعدها تم فتح باب الترشيح في وجه الحاضرين.

وقد تم انتخاب المكتب المسير للجمعية كالتالي:

الرئيس: رضوان السملالي، نائب الرئيس الأول: الشريفة وفاق، نائب الرئيس الثاني: عبد العاطي غفار

الكاتب العام: سعيد مول العسل، نائب الكاتب: عبد الكريم خشان، الأمين العام: حسن مول العسل، نائب الأمين: مريم أختار، المستشارون: أقران فاطمة، عبد العزيز بديلات.

الكاتب العام: سعيد مول العسل

مساء يوم 04 ماي 2018، قامت مجموعة من أباء وأمهات تلاميذ مركزية مجموعة مدارس فاطمة الفهرية بطريق تمشاط أدوز جماعة فم العنصر إقليم بني ملال بتأسيس جمعية اباة واولياء التلاميذ، وذلك بحضور السيد مدير المؤسسة والسيد ممثل السلطات المحلية وحوالي 95 من الأباء والأمهات.

في البداية تمت تلاوة آيات من القرآن الكريم تم كلمة السيد المدير لتعريف بجمعية الأباء ودورها داخل وخارج





## في ثقافة الامتناع والقبول

أزمة وامكنة

ذ. التهامي ياسين

في المواقف والدعوات الأيديولوجية المنظمة بما فيها الراديكالية أو الثورية التي تتعامل وفق فلسفة ورؤية ومنهج تلتزم به، إن الرفض والامتناع أو القبول... الخ الذي نراه في المواقع الاجتماعية الجديدة، مختلف من حيث بنيته وأهدافه واستراتيجيته وآلياته... عن الرفض أو القبول لدى السياسي والأيديولوجي المؤسس.

لكن لا ننكر أن بعض "الفاعلين السياسيين" على اختلاف مواقعهم داخل تنظيمات سياسية ما، انخرطوا بدورهم في هذا الفضاء الجديد اقتناعا منهم بأهمية دوره في التواصل والاستقطاب والتأثير والتفاعل... غير أن هذا التفاعل بين "السياسي" و"الفيسبوكي" لم يتأسس على قواعد الحوار المنتج الفاعل بل ساد التوتر والصراع والرفض... إذ يدخل بعض "الفاعلين السياسيين" وفي غياب تلك القواعد الضرورية للتناظر والفهم والإفهام فتح بدل ذلك باب التسفيه والسخرية والتهمك وإصدار الأحكام غير المبررة... على مصراعيه. فطغت عبارات الإساءة والتفريغ والتجريح والتهامات المتبادلة أكثر والتي عكست تناقض وصراع المواقع والأطراف. إن هذا الرفض يؤكد على وجود فجوة عميقة بين المنتخبين والممثلين السياسيين، الأمر الذي طرح معه تساؤلات كبيرة عن واقع وأهمية الفعل السياسي وعلاقته بأفراد المجتمع وبمهمومه وانشغالاته وانتظاراته...

حقا.. إن مجال أو فضاء الفيسبوكيين يتميز بأدوات جديدة تختلف عن الدور التقليدي الذي اعتدناه سابقا، والذي كان يعتمد وسائط وأدوات مرئية وتقليدية ذات الاتجاه الوحيد (مثل القنوات الإذاعية والفضائية والصحف والمجلات أو الدوريات في زمن ما..) والتي كانت تحقق تواصلًا مركزيا يصدر عن مصدر أو منبع واحد في اتجاه الجمهور ككل. لقد فقدت هذه الوسائط التقليدية كثيرا من فعاليتها وتأثيرها، بل سطوتها وراقبتها. ومن ثمة فقدت أيضا قدرتها أو دورها الكامل في إنتاج أو إعادة إنتاج الأطر الثقافية والاجتماعية والسياسية... الخ. إن الوسائط الاجتماعية الجديدة تتمتع بقدر من الحرية جعل منها وسائط أكثر تأثيرا وشيوعا وبعيدة عن التوجيه بل من الرقابة أحيانا. لقد حققت تبادلا أفقيا واسعا ومنحت الفرد الخاص و"جماعته" أو "مجموعته" إمكانية إبداء الرأي مع نفسه ومع الآخرين حتى و لكانوا خارج الحدود.

وإذا اعتبرنا تقنيات التواصل الاجتماعي في شكلها الحالي تفتح الواقع على إمكانات وأفاق جديدة مغايرة ومختلفة ومؤثرة كما أشرنا، فإنها في ذات الوقت لا تقابله، بل لا نثر ونحن نطالع المواقع والحسابات الشخصية المختلفة على مشروع موحد ومتكامل لما ينبغي أن يكون...

إحالات: يمكن الرجوع للمزيد من البحث إلى كتاب "الفلسفة، فنا للعيش" ذ عبد السلام بنعبد العالي

لا يجادل أحد في أن جيل الفيسبوكيين يعيش عالما غدا فيه الافتراضي واقعا، والواقع افتراضيا.

ليس العالم الافتراضي مجرد خيالات أو أوهام... كما يخيل للبعض. إنه مسالة دائمة للراهن، إن لم نعتبره هو الراهن؛ هو حركة دائمة وانفتاح متواصل وهائل لا يتوقف على كل الأوضاع في جزئياتها وكلياتها للسخرية منها أو لمحاكمتها ونقدها، قبولها أو رفضها، مقاطعتها أو الإقبال عليها... وفي كل ثانية وفي كل حين.. دون سابق إنذار... وفي نفس الوقت تتم مراجعة كل شيء واتخاذ "مواقف" جديدة.

إن هذا الانفتاح اللانهائي يعود إلى أن الفضاء الرقمي غير الفضاء الاجتماعي الواقعي في صورته المباشرة، هو فضاء تواصلية شبكية، وهو في نفس الوقت "نسيج من العلاقات" تتأسس بالتدريج وتقوم على "صداقات معينة وعلاقات اجتماعية" بشكل معين. إلا أنه قد لا يبدو على ذلك النسيج نوعا من الانسجام أحيانا إنه "مبعثر" كما يحلو للبعض أن ينعته، و"متشعب" أيضا ومتعدد الخيوط، ولكنه مؤثر في صنع واستقطاب الآراء والمواقف وتتأسسها. ونقل الصور وفبركتها فنيا أيضا، وترويج الأخبار والأحداث حين وقوعها ونشرها وتعميمها... الخ والحكم عليها أيضا.

فإذا كانت كما هو معروف -الوسائط التقليدية تعمل على صناعة الرأي العام، فإن الوسائل الجديدة تغطي السبق للخاص على العام، أي للفرد على الجماعة، وأيضًا لتداول ونشر الأفكار والآراء بدل تلقيها من مصدر واحد... صحيح أن الأفراد الذين يستعملون هذه الوسائل أو الوسائط المتعددة التي صارت في متناول الجميع ليسوا جميعهم مؤهلين جميعهم للإسهام في العملية بشكل متكافئ وعلى نفس المستوى، لكن ما ينبغي التأكيد عليه هو أن كل واحد من مستخدمي هذه الوسائل المتاحة أصبح له مجال أمامه للاستتار والتعبير عن الرفض أو التحفظ... أو الموالاة أو القبول أو المساهمة في نشر إبداعاته المختلفة بكل حرية.

وفي ظل ما تتيحه هذه الوسائط الحديثة لم تعد هناك حواجز بينه وبين ما يريد إيصال خطابه إليه. سابقا كان هناك من يقوم بالنيابة عنه وهو الذي يتوسط له. ففي المجال السياسي مثلا نجد البرلماني أو المستشار وسيطا بين الحكومة والمنتخبين وكذلك النقابي وسيطا بين أرباب العمل والعمال... الخ.. هناك وسطاء متعددون في ميادين مختلفة بما فيها الثقافي والجمعي... الأمر الذي جعل من المجتمعات الحديثة مجتمعات وسائطية بامتياز.

ومن هنا فإن الدعوات الأيديولوجية في شكلها التقليدي تتناقض وتتنافى مع تقنيات التواصل الجديدة. إن هذه التقنيات تمزج بين الواقعي والافتراضي، وتفتح الواقع في نفس الوقت على إمكانات متعددة ومختلفة. وتدخل عليه شيئا من النفي، وهذا النفي هو مغاير بشكل أساسي لما ألفه المرء في النفي أو السلب الجدلي كما اعتدناه

## لقاء عملي بين جمعية الطارق ورئيس المجلس الجماعي



إلى غيرها من القضايا المتنوعة التي تُصَب في صُلب اهتمام الطرفين. ولقد تميز اللقاء العملي الذي استغرق زهاء ساعة بالجدية والموضوعية وروح المسؤولية.

في إطار انفتاحها على فعاليات المجتمع المدني، عقدت جمعية الطارق للأعمال الاجتماعية بزواوية الشيخ يوم الإثنين 7 ماي 2018 بالمقر المشترك لجمعية الكرامة لذوي الاحتياجات الخاصة، أول اجتماع تواصل مع السيد الزوهيري شرقاوي رئيس المجلس الجماعي، تطرق من خلاله الطرفين لجملة من القضايا المشتركة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: موضوع نصب المقصورة الحديدية للحارس الليلي بحي تداوت.

مشكل الإنارة ببعض الأماكن الحساسة. تزويد الجمعية ببعض القطع الحديدية من أجل تثبيت أرجوحة (Balancoire) لفائدة أطفال المدينة. مشكل المراحيض بمنزلة عين تامدة.

## نقص فظيع في التجهيزات الضرورية بدار الشباب

طبيعة القاعة الكبرى التي تنقصها عدة إصلاحات وتعديلات لضبط جودة الصوت لاحتواء الصدى الذي يعم القاعة حاليا حيث تشتت الصوت ويستحيل معه الاستماع الجيد تماما كما حدث مع المسرحية الوطنية التي نظمها مؤخرا منظمة السنايل... القاعة ذاتها تنعدم فيها أيضا الإنارة الخاصة بالمنصة والستائر وقنينات إطفاء الحرائق... إلى غيرها من التجهيزات الضرورية. فهل ستلتزم الجهات المختصة بتوفير هذه المتطلبات في أقرب الأجل؟؟

رغم فتح أبوابها في وجه العموم منذ مدة بعد غياب دام لعدة سنوات بسبب إعادة البناء، لا زالت دار الشباب المسيرة بزواوية الشيخ تُفتقر لأبسط التجهيزات الضرورية لتلبية حاجيات الرواد الكثر الذين يلجونها كل صباح ومساء. فالكراسي لا زالت من العهد القديم ولا تصلح البنية للاستعمال، والطاولات قليلة، والمعدات الإلكترونية الحديثة شبه منعدمة، أما التجهيزات الصوتية فلا ترقى للمستوى المطلوب وتعتبر العائق الأكبر لإنجاز أغلب الأنشطة كالدوات والموسيقى والمسرح... ناهيك عن

## الصيف على الأبواب، ماذا عن المسبح البلدي؟؟!

الأشغال.. ليبقى الأطفال الضحية الكبرى من كل هذا وذلك حيث يغامرون بحياتهم وأرواحهم للسباحة في مجاري خطيرة ووديان سبق أن حصدت العديد من الضحايا.. فهل يدخل مشكل المسبح البلدي هذه السنة ضمن الاهتمامات الرئيسية لمُنْتَخِبِينَا المحترمين لتلبية أحد الحقوق البسيطة لسكان زواوية الشيخ المغلوبة عن أمرها؟؟

مع اقتراب فصل الحر حيث تحلو السباحة والاستجمام، وفي ظل افتقار المدينة لفضاءات بديلة كافية، يتساءل سكان زواوية الشيخ بالحاح شديد وعلى رأسهم جحافل الشباب والأطفال عن مصير المسبح البلدي اليتيم الذي ظلت أبوابه موصدة لعدة سنوات لأسباب مجهولة لا يعرف طبيعتها سوى المجلس الجماعي... فتارة يعزى السبب لمشكل الماء وتارة أخرى لعدم اكتمال

## جمعية المتقاعدين تُجدد دماءها



عقد مكتب جمعية الموظفين والمستخدمين والأعوان المتقاعدين بزواوية الشيخ جمعه العام العادي بدار الشباب المسيرة يوم السبت 5 ماي 2018 من أجل تجديد المكتب الذي استوفى مدته القانونية. وبعد

تلاوة التقريرين الأدبي والمالي ومناقشتها والمصادقة عليهما بالإجماع، تم انتخاب مكتب جديد برئاسة السيد الحسين دحو الذي جدد فيه المنخرطون ثقتهم بعد ولاية حافلة بالأنشطة المتنوعة التي استجابوا لتطلعاتهم حيث تحورت حول ما يلي: تنظيم رحلات ترفيهية، تنظيم عروض طبية تحسيسية، إبرام اتفاقيات طبية تفضيلية، عقد لقاءات تواصلية مع المسؤولين بمختلف مشاربيهم، تنظيم أنشطة رياضية، الحضور والمشاركة في جميع

المجالس الوطنية والمؤتمرات، تعزيز الصفوف بمنخرطين جدد من مختلف القطاعات... هذا وقد أسفرت الانتخابات على التشكيلة التالية: الحسين دحو (رئيس) - الحسين تمصاط (نائب الرئيس) - حمو هباز (كاتب) - محمد عبدوس (نائب الكاتب) - محمد مغشوش (أمين) - محمد مامون (نائب الأمين) - المستشارون: مولاي ادريس زواوي - محمد أكنوا - بناصر جعفاري - صالح إبيدير - مبارك أكمو.

## أعمدة كهربائية آيلة للسقوط



تُعاني الشبكة الكهربائية بمدينة زواوية الشيخ من عدة اختلالات على مستوى الأعمدة والأسلاك حيث أصبحت متآكلة وغير صالحة بسبب الإهمال المُستمر وعدم التجديد.. ومن عاين بعض الأماكن في مختلف أحياء المدينة سيقف بسهولة على حجم هذه الاختلالات التي أصبحت خطرا محققا على حياة المواطنين (أنظر الصورة).

يُذكر أن المدينة عرفت مؤخرا انقطاعات كهربائية مفاجئة بالجملة خلفت استياء عارما للسكان بسبب ضياع مصالحهم من جهة وإصابة أجهزتهم بالأعطاب من جهة أخرى. فهل سيستفيق المسؤولون من سباتهم للقيام بالإصلاحات اللازمة قبل أن يحدث ما لا يحمد عقباه؟؟

■ المصطفى القرواني

## وفاة مولاي الصالح الزرهوني بفرنسا



تلقينا ببالغ الأسى والحزن خبر وفاة مولاي الصالح الزرهوني (مقاوم بفرنسا) الذي وافته المنية يوم الخميس 3 ماي 2018 بفرنسا، وسيتم تشييع جنازته صباح يوم الأربعاء 16 ماي 2018 ببني ملال. وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة ورجاء بني ملال لكرة القدم والأطباء وجمعية مربى النحل والأصدقاء، بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم: زوجته كرجاني صالحة (أستاذة بفرنسا) وأبناءه: ماتيس رومير زرهوني (إعلامي بفرنسا)، إيناس (طالبة بفرنسا)، نانس (طالب بفرنسا) وإخوته: سعيد زرهوني (مربي النحل، وعضو مكتب رجاء بني ملال لكرة القدم)، نجاة (إطار بالخرزينة العامة للمملكة بالرياض)، خديجة (ربة بيت بسلا)، أمينة والمعطي (بالديار الإيطالية)، كندزة (بالديار الفرنسية) وعثيقة (بالديار الإسبانية) وإلى كل الأقارب والأصحاب وفي مقدمتهم: خاله الدكتور الزوين صالح، وعائلات: بنجي، داوود، بامو، بيوي والعشير (بفرنسا) وكل أفراد عائلتي: الزرهوني وكرجاني. راجين من الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم ذويهم الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.



## الفنان التشكيلي عبد الرحيم الحريري بورتريه ذات متعددة أو صرف الذات عبر التعدد

ازدحام لون، هكذا أراد أن يقول، يهرع إلى مرسومه فهو محراب إنبلج ألوانه ومخياله وخياله والفن فيه.

### الفنان الحريري وتجربة المعارض الفنية

عبر مساره الفني كان الفنان عبد الرحيم الحريري يخلد إلى مرسومه وأشغاله الفنية من دون أن يخوض تجربة المعارض أو تجربة العرض وبقي كذلك إلى أن وافته الفرصة عبر تأسيسه لجمعية لمنع للفنون التشكيلية ببني ملال بمعية رئيسيتها السابقة التشكيلية والكتابة خيرة جليل و رئيسها الحالي الفنان نور الدين لحيمر ، إلى أن وافته الفرصة، عبر اشتغالهم الجماعي، فبمجرد ما إن وافته هذه الفرصة حتى دخل غمار تجارب المعارض والعروض وسواء كان ذلك في بني ملال بالخزانة الوسائطية عبد العزيز الفشتالي أو في المركب الثقافي الأشجار العالية أو بدار الثقافة ببني ملال، أو في بعض المدن المغربية بدعوات من أصدقاءه



يحكى عن دولاكروا، الرسام الفرنسي الشهير والمستكشف، أنه كان لا يقوى على كتابة صفحة أو صفحتين، ويحكي عنه أيضا أنه كان يتهم الكتابة لأنها كانت تسبب له ما يشبه الشلل في نصفه الأيمن؛ وفي إحدى المرات كتب دولاكروا: "أن فن التصوير ليس فنا ثرثارا وهذه من أهم حسناته" عبد الرحيم الحريري الفنان: الكلمات الأولى....

التموج، محو الروتينية، السعي إلى التجديد: مغالبة البحر الواحد، أوقات الفراغ، المرسم عالم مريح ويريح، المرسم عالم التخيلات، الفرق واضح بين من يرسم صورة أمامه وبين من يرسم خياله... العصامية...

هذه كانت أهم المفردات التي قال بها التشكيلي عبد الرحيم الحريري، وأنا بصدد ملئ بياضات هذه الورقة حول تجربته الفنية الممتدة لسنتين طويلة، فحكاية فنانا مع التشكيل بدأت منذ نعومة أظفاره وهو كان حينها يحاول

تقليد خط فقيه المسيد في اللوح وعلى حائط الزقاق، إذن فصاحبنا هو موهبة تشكيلية تولدت فيه من خلال المسيد؟! ومنذ زمن الطفولة فرعها بغفوية طفولة الأقلام تارة وبالطيشورة تارة ثانية، ثم بعد ذلك جاءت مرحلة الشباب لتعرف تجربته، أو قل موهبته الفنية، نقلة نوعية مع مواد وأدوات الرسم فأصبح يوظف الأصباغ والريشة والرسم على الخشب والقماش ثم دخوله غمار الرسم والتشكيل أخيرا على الجلد ومع ذلك فالفنان عبد الرحيم الحريري ظل محتفظا بصولجان الهدوء من دون أن يقرر دخول مغامرة أو جدية تجربة المعارض إذ ظل يحتفظ بأشغاله الفنية لنفسه ولعائلته ولأصدقائه ولتلامذته باعتباره أنه أحد رجالات التربية والتعليم...

### الغيث الأول: ذات متعددة الاختيارات...

في المرحلة الأولى نلاحظه قد لجأ إلى التعبير عن ذاته وأفكاره بتوظيف جل المدارس التشكيلية ولأجل ذلك وظف المدرسة التجريدية والمدرسة العفوية والمدرسة الانطباعية وكذلك سلك مسلك التعبيرية الواقعية، وهو إذ لجأ إلى هذا المزيج فما ذلك إلا لكي يتحرر كما قال: مما يسببه له "التقولب" في قوالب المدرسة الواحدة من ملل وتكرار، وهذه المرحلة الأولى عمرت فترة طويلة من مسار تجربته الفنية ليجد نفسه، بقوة الأشياء وطبيعية طورها فيه، في مرحلة التخلص من بعض التعبيرات التشكيلية وخصوصا التجريدية... وقد عبر عن ذلك بقوله: إن المدرسة التجريدية مدرسة فلسفية عميقة ولأنها تخاطب جمهورا من نوع خاص فهي تحتاج بذلك إلى قراءات فلسفية واسعة وعميقة وإلا فإن الرسم والتعبير من خلالها سيدخل الفنان صحبة الجمهور المتلقي إلى نوع من الغموض وعدم الوضوح..

لقد كانت ولادة الفنان عبد الرحيم الحريري في شهر ماي من عام 1957، أي أنه رأى النور في السنة الأولى لحصول المغرب على الاستقلال بمعنى، والحال هذا، أنه ينتمي إلى الجيل الذي طبع مزاجه وأفكاره بالأجواء الثقافية العامة لهذه المرحلة وما تلاها... فلماذا نجد أن فنه منشغل ببعض القضايا الكبرى وأهمها فكرة المحافظة وإحياء الثقافة والمورث الوطنييين الأصليين.

وفي هذه المرحلة الثانية من مساره الفني، أو بعد مخاض البحث عن الذات الفنية، حصل هوسه واختياره على المدرستين الانطباعية والفطرية أو العفوية، فالمدرسة الانطباعية تمكنه من العزف على أوتار تاريخ القصصيات والمآثر التاريخية الحية هذا بالإضافة إلى تخليده بها للبيئة المحلية والوطنية.(أشجار الزيتون أشجار النخيل).

### المرسم مصب إنبلج الألوان

البرتقالي، الأصفر والأزرق. السرور، الهدوء والانفتاح، وتوظيف اللون الأخضر بكتافتيه. القاتمة والمفتوحة، والألوان المبللة بكثير من الماء حتى تصير الألوان مفتوح على الأفق وشفافة لتبرز مواضيعها، مانيا، وهذا هو شغله دائما مع الألوان، يلاعبها، كما يقول، ويحبها، كما يقول أيضا، ولهذا فهو تراه، كما يقول، يجري ويبحث عن ألوان تنير له الطريق لإستخراج انشغالاته من نومها فيه... فإن هو أمسك بتراخي أو

الفنانين.

وبهذا يكون هذا الفنان قد حقق نوعا من التراكم في العرض و المعارض من خلال هذه التجارب. فالقصبات تعني بالنسبة إليه نظاما وتنظيما واستقرارا وهنوء مملوء بالحبوبية والعمل بالإضافة إلى أنها تساوي لحمة التماسك الاجتماعي، وتاريخ طين وتراب ومعمار، فالقصبات كمعمار وكعمران، لا يمكن فصلها عن الحياة الاجتماعية فيها ما يجعلها في نظره تراثا يتعين تثمينه والمحافظة عليه.

أما بالنسبة المدرسة العفوية فهي توخز فيه أدوات التعبير بالرموز. الرموز التراثية والمعمارية أيضا، والأزياء، أو ملابس العادات والتقاليد والمواسم، وكل الأدوات والزوايا التي دخلت بحكم التاريخ إلى التاريخ والتراث ودانرتهما، إنها الرموز الصغرى، المشترك الوطني، التي تملئ الحياة بالدلالات الكبرى.

### رموز المدرسة العفوي عند الفنان...

الرموز عند الفنان الحريري هي مأخوذة من المجال أو من إدراكات الإنسان في علاقاته بالمجال، وهي بالنسبة إليه ذات لموضوع أو ذات وموضوع؟ أي أنه يأخذ عناصر المواضيع التي توحى إليه بها الرموز كما يراها ويشاهدها في الحياة العامة والخاصة لدى المغاربة، المغربية، بتعدد مجالاتهم وسواء من منطقة بني ملال وديرها الأطلسي أو المناطق المغربية الأخرى التي ينتقل إليها عبر سفرياته، ولهذا فالرموز عنده هي علامات على حضارة مغربية مستقرة وإرث متوارث ودليل خصوبة وإبداع وقابلية تأثيرها في الآخر، لإنسانيتها وسلاستها وقابلية "الترويج" لها فنا على أساس أنها عامل يحقق الوحدة في شخصية الإنسان المغربي بكل أبعاده وتنوعه، من الصحراوي بلباسه الفضفاض وأدوات طهيته ولهوه وموسيقاه والشخصية الصحراوية المغربية المفتوحة على العمق الأفريقي والجبلية المتأثرة بالسهل والمأثرة فيه والمحافظة على كينونتها الحضارية والشخصية المغربية الشاطئية أو البحرية المفتوحة على أفق البحر، البحر كدلالة على التلاحق والهجرة، ومن دون التفريط في عنصر الأصاله والمعاصرة المغربيةيتين" على حد قول الفنان عبد الرحيم الحريري.

### عبد الرحيم الحريري وتطور التجربة

اختمار وتطور تجربته التشكيلية يبدو جليا من خلال تراكم عناوين المعارض فما بين جسور الألوان وحوار بين الرموز والألوان وربيع فسيفساء بصرية ينبدئ أن همه هو نعم للبحث والغور في عمق التجارب الفنية للأخريين، والمدارس ولا للتقليد الذي قد يمنع أو يفني الإبداع فبنا، في الفنان وفي الفن، كما قال، ونعم للتقليد إذا كان مرحلة وقطرة لتحقيق غاية الوصول إلى التحقيق البصمة الخاصة واللوح الفريدة والمفردة. هذا من دون الخوض في التمييز بين المعارض الفردية والجماعية وضرورتها... أو الخوض في ضيق أو في اتساع أو عدم ملائمة مساحة أو قاعات العرض...قاعات المعارض.

■ يوسف بدر



## أربعينية الزميل امين فتنان

مع حلول أربعينية وفاة الشاب محمد امين فتنان تقني بملفات تادلة 24، وابن شقيقة الزميل محمد الحجام مدير مؤسسة ملفات تادلة، الذي شيع جثمانه في جو مهيب من يوم الأحد فاتح ابريل 2018 بمراكش، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة وعائلة الفقيد وفي مقدمتهم والدته الحجام خديجة، ووالده فتنان احمد (باشا مطار المنارة سابقا)، وأخوتيه: أسماء وأميمة، وكل أفراد عائلتي فتنان والحجام، بتشكراتهم الحارة لكل من أساهم في هذا المصاب الجلل، راجين من الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم اهله وذويه حسن العزاء، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## الغربي فطومة بنت سعيد في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الجمعة 4 ماي 2018 بالعيابطة بني ملال شيع جثمان الفقيدة المرحومة الغربي فطومة أرملة المرحوم الغربي سعيد بن الجبالي، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة والأصدقاء بتعازيهم الحارة والمواساة لعائلة المرحومة وفي مقدمتهم أبناؤها وبناتها الغربي: الجبالي رئيس جمعية الفروسية التقليدية بالعيابطة، هنية عضو بالمجلس القروي لجماعة العيابطة، سميرة كاتبة، خليفة وصالح مقاولان والأستاذ الغربي بمحكمة بني ملال، والحسين، ووكيلي محمد مراسل الجريدة، وكل أفراد أسرة الغربي والأصهار والجيران، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته، وان يلهم ذويها وأهلها جزيل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## مينة إيس في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الجمعة 4 ماي 2018 ببني ملال ، بعد صلاة الجمعة، شيع جثمان الفقيدة مينة إيس، بعد أن وافتها المنية بالديار الإسبانية.

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة و غرفة الصناعة والتجارة وأسرة القضاء ومجموعة القرض الفلاحي والأصدقاء، بتعازيهم الحارة والمواساة لعائلة الفقيدة مينة إيس (موظفة سابقة بمحكمة الاستئناف ببني ملال) وفي مقدمتهم زوجها حكيم لكبير وأبنائها: دينار (بالديار الإسبانية)، عفاف (ربة بيت باخريكة) نوال (بإيطاليا)، سكبنة (موظفة بمجموعة القرض الفلاحي بسوق السبت) والأقارب والأصهار من عائلات: هنائي، الراكا، وكل أفراد عائلتي حكيم وإيس، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## والدة رئيس جماعة فم العنصر في ذمة الله

انتقلت الى الرفيق الاعلى رابحة بديع ام رئيس جماعة فم العنصر وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة وموظفو واعضاء البلدية بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم افراد العائلة : محمد حسن مصطفى عائشة وعبد الرحيم ، والأقارب والأصهار ، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## شكر على تعزية في وفاة والدة الماحي ربيع

يتقدم السيد الماحي ربيع مدير التصميم والتنمية بشركة العمران بالمديرية الجهوية بني ملال اصالة عن نفسه ونيابة عن العائلة بالشكر والامتنان والتقدير والعرفان لكل من أساهم على تعزيتهم وحسن مواساتهم في فقدان والدتهم المشمولة برحمة الله، سواء بالحضور أو بالهاتف أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يجنبكم كل مكروه، وان لا يريكم سوء في انفسكم ولا في من تحبون، وجنبنا الله واياكم شرور الفتن والنواب، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## وفاة والد الدكتور اخصائي

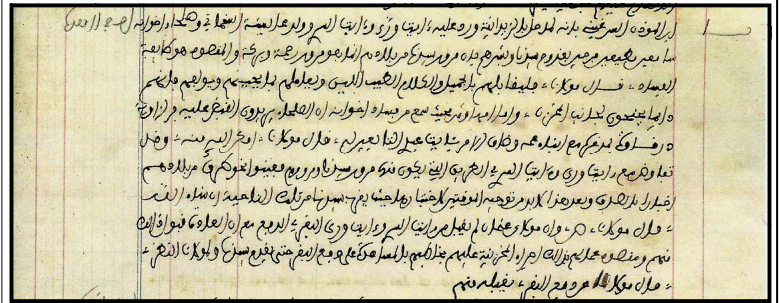
بعيون دامعة وقلوب خاشعة راضية بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة المرحوم الحسين اخصائية ، والد الدكتور برشيد اخصائي ،رئيس قسم الولادة لبني ملال. وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة وإدارة المستشفى لبني ملال والأطباء ببالغ التعازي والمواساة الدكتور رشيد اخصائي ولأسرته الصغيرة وعائلته الكبيرة، راجين لهم جميعا جميل الصبر وحسن العزاء وللمرحوم الرحمة والمغفرة.

اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وقه فتنة القبر وعذاب النار. وإنا لله وإنا إليه راجعون.





## الوثيقة رقم 182 الزيدانية عاصمة المنطقة والتفاوض لتأمين طريق مرور السلطان من منطقة تادلا



ابن المؤذن السريغيني (1) بأنه لما حلَّ بالزيدانية ورَدَّ عليه آيت ورَى وآيت اسري وولد عائشة السخمانى (2) وصلحاء إخوانه ، سامعين مُطيعين فرحين بقدم سيدنا ، وبشَرَّهم بأن مرور سيدنا من بلادهم (3) إنما هو مُرورٌ رحمة وبركة ، والمقصود (4) هو طائفة السُّدَّاء . قال مولانا (5) : فليقبلهم بالجميل والكلام الطيب اللُّين ، ويُعلمهم بما يجب لهم ويؤلفهم ، فإنهم دائماً يَجْتَنون لجانب المَخْزَن . وأما إمْهَوشُ (6) فحيث سمع من سُداد إخوانه أن الصلحاء يُريدون القَيْضَ عليه في زاوية درقاوة بمدغرة مع أبناء عمه ، وضاق الأمر بأيت عَيْدي التابعين له. قال مولانا: أمكن الله منه . وقد تفاوض مع آيت ورَى (7) وآيت اسري (8) في الطريق التي يكون منها مرور سيدنا ومروهم (9) ، فعينوا نحو خَمْسَ طُرُقٍ من بلادهم إخباراً بالصدق . وبعد هذا لا بد من توجيه المُوقِّتين (10) لاختيارها حيث يقرب سيدنا من تلك الناحية إن شاء الله . (قال مولانا) . وأن مولاي عثمان لم يقبل من آيت اسري وآيت ورَى البقر في الدَّع مع أن العادة قبول ذلك منهم ، ومقصود عمالهم بذلك إجراء المخزنية عليهم . فخطبهم بالمساعدة على دفع البقر حتى يقدّم سيدنا ولمولانا التُّظَر . قال مولانا عن دفع البقر يقبله منهم .

أجيب في 11 قعدة 1308 هـ

- (1) ابن المؤذن السريغيني قائد من قادة الشأن العام بمنطقة تادلا.
- (2) ولد عائشة السخمانى : ورد اسمه أول مرة في الوثيقة رقم 151 من بلادهم أي من منطقتهم .
- (3) المقصود من خروج السلطان هو تأديب السُّدَّاء والعُصاة . وليس المس بأمن السكان المسالمين.
- (4) مولانا : المقصود به السلطان الحسن الأول
- (5) إمْهَوش : تنظر عنه الوثائق 37 و43 و64
- (6) آيت ورَى سكان منطقة القصيبة حالياً .
- (7) آيت اسري بمنطقة فم العنصر وهي على طريق المرور إلى القصيبة .
- (8) المقصود آيت اسري وآيت ورَى ومن والاهم ..
- (9) المُوقِّتون : هم العارِفون بالتوقيت . وعلم الفلك ، والمقصود بهم هنا خبراء الطرق ، العارِفون بخفاياها ، وطبيعتها ، السالكون منها عدة مرات ..

### ملاحظات :

- \* الوثيقة هي تقرير القايد ابن المؤذن السريغيني يخبر فيه بما يلي :
- 1 - حلولة بالزيدانية عند الأمير مولاي عثمان .
- 2 - التحاق زعماء آيت ورَى وآيت اسري به مصحوبين بالقايد ولد عائشة السخمانى في الزيدانية حيث عبّروا عن فرحتهم وسرورهم بمرور السلطان من أراضيهم ، معلنين عن سماعهم وطاعتهم للسلطان .
- 3 - بشَرَّهم القايد ابن المؤذن والأمير مولاي عثمان بأن مرور السلطان من بلاد تادلا، بالقرب من آيت ورَى وآيت اسري ، إنما هو مرور رحمة وبركة . وليس في نية السلطان البطش بهم . وإنما المقصود هو إمْهَوشُ ، ومن معه .
- 4 - لذلك فقد أمر السلطان بمعاملة هؤلاء بما يليق بهم من الكلام الطيب الجميل ، وأن يُعاملوا باللين والرِّفق اللزيمين ، لأنهم كانوا دائماً إلى جانب المخزن .
- 5 - وأما ما تعلق بإمْهَوش فقد علم بأن الموالين للسلطان عَزَمُوا على الإمساك به ، والفتك به ففر إلى زاوية درقاوة بمدغرة مع أبناء عمه .. ثم إنه تفاوض مع آيت ورَى وآيت اسري على تحديد خمس طرق يكون بعضها لمرور إمْهَوشُ ومن معه . وبعضها لمرور السلطان وأعوانه والقبائل المعلقة للطاعة . ثم طلب القايد تعيين خبراء في الطرق والعارِفين بها لمراقبتها والاجتياز منها قبل جواز السلطان منها .
- 6 - ثم أخبر ابن المؤذن في تقريره بأن الأمير مولاي عثمان لم يقبل من آيت اسري وآيت ورَى البقر في دفع المستحقات الواجبة عليهم في الزكاة . رغم أن العادة كانت تجري بذلك ، غير أن الأمير قبل دفع البقر حتى يعلم رأي السلطان في ذلك .
- 7 - كان رأي السلطان في دفع البقر العبارة الأخيرة (( قال مولانا : دَفْعُ البَقْرِ يَقْبَلُهُ مِنْهُمْ )) .
- \* تُثبت هذه الوثيقة أن آيت ورَى وآيت اسري أصروا على دفع الواجب عليهم بقرًا ، عوض دفع غيره من مال وخيل وبغال وعَظْم أو ماعز .
- \* إصرار آيت ورَى وآيت اسري على دفع البقر دلَّ على وفرة البقر لديهم ، وأن في دفعه لا يتضررون لو فرته لديهم .
- \* قبول المخزن بالدفع بعملة البقر بدل غيره دلَّ على جواز قبول زكاة الحيوان بدفع قيمتها " عملة " بنوع مخالف للنوع الذي وجبت فيه الزكاة والأعشار . لوفرة هذا النوع ، وشح الأنواع الأخرى . أو لوفرة هذا النوع وحاجة الناس إلى باقي الأنواع الأخرى .
- \* الزيدانية مركز لإدارة العمليات الإدارية والعسكرية والإقتصادية . ومخزن لتخزين الحبوب .
- \* حررت هذه الوثيقة بتاريخ : 11 قعدة 1308 هـ يوافقها بالميلادي : 19 يونيو 1891م.

## ندوة علمية حول اسعيد بونعيلات: الانسان والمقاوم



المقارن لجهة بني ملال خنيفرة، النائب الجهوي للمقاومة وعضء جيش التحرير، مدير جريدة ملفات تادلة، أجاز علي باسم عائلة الفقيد، ثم كلمة اللجنة التحضيرية. وقد ضمت الجلسة العلمية للندوة التي ترأسها **ذ.الزبير بوحجار**، مداخلة د.مصطفى عربوش في موضوع "مواقف حرجة في حياة اسعيد بونعيلات"، ومداخلة ذ. الفقيه البصري في موضوع "بونعيلات ومخاضات المغرب العسيرة قبل الاستقلال وبعده"، ثم مداخلة ذ. محمد ايت تَغَالِين في موضوع "في ضرورة ترسيخ ثقافة الاعتراف: بدايات انخراط اسعيد بونعيلات في العمل الوطني المقاوم"، أما مداخلة ذ. محمد زرزة فكانت حول "انشطة بونعيلات في المنطقة الخليفية"، بعده القى ذ. مصطفى عابيد مداخلة حول "بونعيلان والثورة الجزائرية: اية علاقة؟"، وكانت مداخلة ذ. عبد الاله بوعافية حول "بونعيلات من حزب الاستقلال الى الاتحاد الوطني للقوات الشعبية".

وبعد النقاش والجلسة الختامية، خلصت الندوة الى توصيات هامة، ولنا عودة لمضامين المداخلات والتوصيات لاحقاً، اعتباراً لأهميتها.

وفاء لروح الفقيد اسعيد بونعيلات نظم مختبر التاريخ والمجال في المغرب والعالم المتوسطي بكلية الآداب والعلوم الانسانية ببني ملال بتعاون مع ماستر التاريخ الجهوي المقارن لجهة بني ملال خنيفرة والنياحة الجهوية للمقاومة وعضء جيش التحرير وجريدة ملفات تادلة، ندوة علمية هامة يوم 14 ماي 2018 بقاعة المحاضرات بكلية الآداب، وسط حضور نوعي من الاساتذة والباحثين والفعاليات والطلبة والطالبات، بحضور عائلة بونعيلات ، حيث تفاعل الحضور مع العروض المقدمة في نقاش مطول وعميق، وكان الاجماع على اهمية اللقاء واريحية العميد واللجنة التنظيمية، في ربط البحث العلمي والتاريخي بالعطوات الغنية التي لازالت في حاجة للتوثيق والتعريف، خصوصا حين يتعلق الامر برجالات شكلوا رموزا نضالية لصيانة الوطن وقيمه الانسانية العالية من عيار اسعيد بونعيلات احد مؤسسي جريدة ملفات تادلة والذي يعتبر هرما كبيرا في المقاومة والنضال الديمقراطي، وهي نفس الدلالات التي عكستها كلمات الجلسة الافتتاحية لكل من السادة: عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية، مدير مختبر التاريخ والمجال في المغرب والعالم المتوسطي، منسق ماستر التاريخ الجهوي

## عبد الله بنحسو يعرض إنجازاته العالمي "قسطاس"



عرض المخرج عبد الله بنحسو بطاقة قسطاس لتقييم العروض المسرحية، يوم السبت 5 ماي، خلال تاطيره ليوم تكويني إلى جانب الدكتور محمد أبو العلا بثانوية التثاقري بالفقيه بنصالح، تحت شعار "ديداكتيك المسرح المدرسي وتقنيات الإخراج".

وتعد بطاقة قسطاس التي يعود إنجازها للمخرج بنحسو أول بطاقة مختصة ودقيقة في المجال المسرحي عالميا، فهي تعتمد للتقييم الموضوعي للعروض المسرحية في المهرجانات والمسابقات المسرحية، فهذه البطاقة تجزئ للمجالات الخمسة الكبرى للعمل المسرحي إلى خمسين مؤشرا، وكل مؤشر يقوم بوظيفة تقديرية من 0 إلى 2، وعن الهدف من هذا المنجز يقول عبد الله بنحسو: "تقييم موضوعي ومنصف ينتهي

كل المدارس التابعة لمديرية الفقيه بنصالح. وتجدر الإشارة إلى أن هذا اليوم التكويني نظمه الفرع الإقليمي لجمعية التعاون المدرسي، بالتنسيق مع المديرية الإقليمية بالفقيه بنصالح.

■ يوسف الفرساوي

## صيوكوك إيزة في ذمة الله

انتقلت إلى دار عفو الله المشمولة برحمته صيوكوك إيزة من بني اعياط والسكنة ببني ملال يومه الثلاثاء 15 ماي 2018 وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم لكبير المولوع ابن أخ المرحومة إيزة وعائلته بتعازيهم الحارة إلى أبنائها أمين: محمد، رضوان وعبد الرحمان وبناتها: رابحة، السعدية، نجاة، زينب وليلي وكل الأقارب والأحباب وجميع أفراد عائلة صيوكوك وأمين والمولوع، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها جزيل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## شكر على تعزية في وفاة زنون نزهة



على إثر المصاب الجلل الذي ألم بعائلة زنون في وفاة ابنتهم زنون نزهة، تتقدم والدتها السيدة الفاضلة ربعة وابنتها يسرى وإخوتها وأخواتها: أناس، رضوان، هند وحسنة، وخالتها: مينة والصالحة بالشكر والامتنان والتقدير والعرفان لكل من اساهم على تعزيتهم وحسن مواساتهم في فقدان المشمولة برحمة الله الفقيدة زنون نزهة التي وافتها المنية يوم الجمعة 27 أبريل 2018، سواء هاتفا أو حضوريا من أصدقاء وأقرباء وأصهار وجيران وغيرهم، راجين من الله أن يبعد عنهم أي مكروه. أسكن الله الفقيدة فسيح الجنان وألهم ذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.



## تقرير عن اليوم الدراسي المنظم حول موضوع "المدرسة والمجتمع"



المدرسة. ثم أكد على ضرورة تفعيل الحياة المدرسية باستغلال كل الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة لبناء فضاء مدرسي، وحياة مدرسية جديرة بالعيش والعيش معا. هذا الفضاء المدرسي لا يمكن أن يكون قابلا للعيش المشترك والتفاعل المثمر في غياب قيم الديمقراطية والتفكير الحر وقيم الحداثة والفكر النقدي...

المدخلة الرابعة: مداخلة الأستاذ عثمان دروسي أستاذ اللغة الفرنسية بثانوية علال بن عبد الله - طالب باحث في سلك الماستر كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال، في موضوع "La culture d'image et la ' ' génération Z". الصورة حاملة للثقافة، لغة الصورة هي اللغة الوحيدة المشتركة التي يتكلمها العالم. حذر الأستاذ من خطورة الحمولات القيمية والمعرفية التي يتم تمريرها للشباب عبر الصورة والتي تجعلهم مجرد متلقين، مستهلكين، تابعين، مسلوبين الإرادة والهوية، مما يجعلهم فاقد القدرة على تحسين الذات والقدرة على الاختيار... ويبقى استنباط الفكر الحداثي النقدي في المدرسة العمومية من الأدوات الأساسية لحماية شبابنا من الزيف والعسى المعرفي، حتى يرتقوا إلى إنتاج المعرفة بدل الركون إلى استهلاكها بشكل سلبي.

المدخلة الخامسة: د. عبد الحميد الخميس- أستاذ مادة الفلسفة بثانوية الخوارزمي التقنية سوق السبت - طالب باحث في سلك الدكتوراه بالرباط "المدرسة والتربية على القيم": بعد التمهد لمدخلته ببعض المسلمات التي تخص القيم ومنها التغير والتراتبية والنسبية والاتساق في منظومات... أشار إلى أن المدرسة بشكلها الحالي هي نتاج للسياسة الاستعمارية التي كانت أهدافها معروفة. وخلص إلى أن مدرستنا نجحت في التعليم وفشلت في التربية والتربية على القيم واكتفت بدعوة أو دعاوى إلى تبني قيم منصوص عليها في الأدبيات التربوية... فرق كبير بين الدعوة إلى القيم (قيم محددة مسطورة) والتربية عليها.

المدخلة الأخيرة: مداخلة الأستاذ ياسين معنان أستاذ اللغة العربية بثانوية تزكي أزيلال، طالب باحث في سلك الماستر كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال "الإعلام والتربية": تساءل الأستاذ عن الواو القابضة بين مصطلحي الإعلام والتربية، أيها الواعية أو الواعظ أو الوافضل... مضيفا أنه مهما كان نوع هذه الواو فلاعلام أثر كبير ودور خطير في تربية الأجيال والتأثير على تكوينهم، وأكد على أن إعلامنا وخاصة العمومي منه يمارس شكلا من أشكال التربية فيه من الزيف والتضليل، وإشاعة قيم الاستهلاك والتقليد الأعمى مما يجعلنا مطالبين بإشاعة التربية على التفكير النقدي الخلاق المبدع المنتج. تحصينا لمدرستنا ولتلامذتنا، فالإعلام بالنسبة للتربية سيف ذو حدين: إعلام مزلزل مزيف للحقائق وهو السائد في حالتنا، وإعلام تنويري في خدمة المجتمع بكل أطرافه وهو المأمول في كل الأحوال.

في الأخير، وقيل تسليم الشواهد التقديرية للحاضرين، تم التأكيد على مجموعة من التوصيات الهامة منها:

- أهمية الحياة المدرسية والأنشطة الموازية في الارتقاء بالعرض التربوي الذي تقدمه المؤسسات التعليمية،
- ضرورة إشراك مختلف الفاعلين الجموعيين والحقوقيين والنقابيين والصحافة... في النهوض بأوضاع المدرسة المغربية،
- ملحاحية عقد لقاءات وندوات من أجل التفكير ومعالجة كل القضايا المتعلقة بالمدرسة،
- تجديد أهمية إشاعة الفكر الفلسفي العقلاني والنقدي في الوسط المدرسي،
- الدفاع عن قيم الديمقراطية ومشروع الحداثة كخيار مجتمعي استراتيجي،
- التأكيد على مجانية التعليم والدفاع عن المدرسة المغربية العمومية،

عن اللجنة المنظمة بمساهمة د. القدير سليمان الراجحي وهو الفضاء المدرسي، وزمن مضبوط وهو زمن

تقرير عن اليوم الدراسي المنظم حول موضوع ( المدرسة والمجتمع) تحت شعار " من أجل فضاء مدرسي، ديمقراطي، وحداثي"، من طرف أساتذة مادة الفلسفة، بشراكة مع جمعية أباء وأمهات وأولياء التلاميذ، ويتنسق مع نادي التربية على المواطنة وحقوق الإنسان بثانوية علال بن عبد الله/ سيدي عيسى، يومه الثلاثاء 08 ماي 2018، يوما دراسيا، حول موضوع ( المدرسة والمجتمع) تحت شعار " من أجل فضاء مدرسي، ديمقراطي، وحداثي"، وقد تميزت أشغال هذا اليوم الدراسي الذي امتد ليوم كامل، بتنظيم معرض للكتب والذي عرف إقبالا كبيرا من قبل المتعلمين، وشملت كتبه مختلف التخصصات المعرفية والمجالات الفكرية والإبداعية... والغرض من ذلك - حسب اللجنة التنظيمية - هو محاولة التصالح مع ثقافة الكتاب ومتعة القراءة والوعي بأهميتها في التحصيل الدراسي والارتقاء بشخصية المتعلم.

أما في الفترة المسائية، فقد خصصت لندوة في الموضوع المشار إليه سابقا، بمشاركة مجموعة من المتدخلين والباحثين من داخل وخارج المؤسسة. فبعد إلقاء كلمات من طرف كل من رئيس المؤسسة/ ممثل المديرية الإقليمية للوزارة/ اللجنة التنظيمية/ جمعية الأباء/ ممثلي النسوج الجموعي المحلي/ نادي التربية على المواطنة وحقوق الإنسان...، عرفت الندوة مجموعة من المداخلات التي حاولت مقاربة علاقة المدرسة بالمجتمع، انطلاقا من زوايا فلسفية وسوسولوجية وإعلامية... وقد كانت المداخلات وملخصاتها على الشكل الآتي:

المدخلة الأولى: قامت الدكتورة عزيزة خرازي، أستاذة علم الاجتماع بجامعة السلطان مولاي سليمان بني ملال بتقديم مداخلة تحت عنوان "المدرسة وإعادة إنتاج الفوارق الاجتماعية" مستندة إلى أطروحة عالمي الاجتماع بيير بورديو وجون كلود باسرون في كتابيهما ("إعادة الإنتاج" و"الورثة") الذين أكدا من خلالهما على كون المدرسة فضاء لإعادة إنتاج نفس البنيات والفوارق الاجتماعية القائمة، رغم الشعارات التي ترفعها من قبيل المساواة وتكافؤ الفرص... مع تقديم تحفظات على هذه الأطروحة ومحدوديتها، خصوصا في السياق السوسيوثقافي المغربي.

المدخلة الثانية: ضمن التصور نفسه المتعلق بسوسولوجيا التربية، قدم د. يوسف أحنصال عضو اللجنة الإدارية لجمعية التنمية الطفولة والشباب ADEJ، أستاذ اللغة العربية بالثانوية الإعدادية محمد السادس سوق السبت، ورقة تناول فيها موضوع "المدرسة والتنشئة الاجتماعية" فعمل على تحديد مفهوم التنشئة الاجتماعية، متجاوزا دوركهايم في حصره لهذا المفهوم في فعل يمارسه الراشدين على الصغار غير الراشدين، في حين أن التنشئة الاجتماعية تظل حتى الراشدين. ثم تساءل على دور المدرسة ومدى نجاحها وقدرتها على المساهمة في التنشئة الاجتماعية. فخلص إلى أن المدرسة أثبتت عجزها عن القيام بهذه المهمة بتخليها عن دورها كخدمة (اجتماعية) وتحولها إلى أداة لإعادة تكريس الأوضاع السائدة.

المدخلة الثالثة: نظرا للأهمية الكبرى للحياة المدرسية، فقد تطرق د. فؤاد الصفا- مركز ايديا للدراسات- في مداخلته المعنونة ب "الحياة المدرسية بين المعيش وبناء الفضاء المشترك" لمفهوم الحياة المدرسية باعتبارها تلك التجربة المعيشة من التفاعل والعيش المشترك بين التلاميذ والتلميذات وكل أطر المؤسسة التعليمية، في فضاء محدد وهو الفضاء المدرسي، وزمن مضبوط وهو زمن

## تأسيس جمعية لموازة مرضى داء السرطان بقصبة تادلة والمناطق المجاورة

هذا وتم تقديم مشروع القانون الاساسي الذي صادق عليه الجمع بالاجماع، كما تم تقديم اسماء المتطوعين لتحمل المسؤولية بالمكتب المسير و عددهم 11 عضوا من بينهم طبيبين و صيدلاني، حيث تمت الموافقة باجماع الحضور على لائحة اعضاء المكتب، الذين عقدوا اجتماعا و اعلنوا بالتوافق عن لائحة اعضاء المكتب المسير للجمعية و التي جاءت كالتالي:

- الرئيسة: سهام يسيني، نائبتها: سعاد بدري، أمين المال: أنس رشوق، نائبه: حوميدي امين، الكاتبة العامة: سعيدة موشتي، نائبها: محمد مشيش، المستشارون: عبد الحق التايق، مصطفى بوقدير، عبد الحكيم الصغافسي، زهور العرابوي وأوجادي عبد الواحد.

وفي تصريح للجريدة، أشادت سهام يسيني رئيسة الجمعية بمجهودات سعاد بدري التي ناضلت من أجل اسماع صوت المعانين والمعانة من هذا الداء، مؤكدة انها ستعمل بكل ما أوتيت من قوة وعزيمة رفيعة اعضاء المكتب على تحقيق اهداف الجمعية وهي دعم المصابين و المصابات بالداء و العناية بهم حسب امكانيات الجمعية، التوعية بالداء و الرفع من معنويات المصابين به و تنظيم لقاءات تحسيسية من تأطير مختصين في المجال، دعم أنشطة مدرة للدخل و تنظيم أنشطة ثقافية و فنية و رياضية يعود مدخولها لفائدة المصابين بداء السرطان، تعزيز روح التضامن و التآزر بين المصابين و الدفاع عن حقوقهم لدى الجهات المختصة و التنسيق و الشراكة و ربط جسور التواصل مع مختلف الجمعيات الوطنية و الدولية التي لها نفس الاهداف.

■ محمد البصري

انعقد بعد زوال اليوم الثلاثاء بالمركز السوسيو ثقافي بمدينة قصبة تادلة الجمع العام التأسيسي لجمعية تعنى بمرضى داء السرطان بقصبة تادلة والمناطق المجاورة، و التي اطلق عليها اسم " جمعية بلسم الحياة لمرضى السرطان"، و ذلك بحضور مرضى مصابين بهذا الداء و عدد من الفعاليات الجموعية و الاعلامية. وفي بداية الجمع العام الفت الفاعلة الجموعية سهام يسيني كلمة باسم اللجنة التحضيرية، اشارت من خلالها ان هذه المبادرة ذات طابع إنساني و اجتماعي و تروم خدمة أناس يننون في صمت و علن تحت و طأة مرض عضال، اناس في حاجة ماسة الى الدعم المادي لكون هذا الداء يستلزم مصاريف مادية مكلفة، كما انهم في امس الحاجة ايضا الى الدعم النفسي و تقوية معنوياتهم. و شكرت المتحدثات المرضي الذين تحملوا عناء الحضور رغم المرض، و كذا الذين لم تسعفهم ظروفهم لحضور هذا الجمع، منوهة بكل من ساهم في تأسيس هذه الجمعية، مشيرة الى المساهمة القوية للفاعلة سعاد بدري المصابة بداء السرطان والتي رغم المعاناة مع المرض الخبيث تشغل بحيوية و تفاؤل بالعديد من الجمعيات و تساهم بشكل فعال في رفع معنويات المصابين و المصابات بالداء مؤمنة بالقدر و متفائلة بابتسامتها الدائمة بالمستقبل.

وفي ذات السياق القي الدكتور عبد الحق التايق عضو اللجنة التحضيرية كلمة اوضح من خلالها ان الطابع الانساني و الاجتماعي يضيء على هذا المولود الجموعي طابعا خاص مقارنة بالجمعيات الاخرى، حيث المرضي يكونون في امس الحاجة للدعم المادي المكلف، ما يستلزم من اعضاء الجمعية عملا دوويا و تواصل داما و ابتكار مبادرات داعمة للمرضى ماديا و معنويا.

## حفل تتويج المتفوقين دراسيا و رياضيا بالقسم الداخلي لثانوية مولاي رشيد بقصبة تادلة و مشاركة متميزة لاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة

جمعية الأباء، استمتع نزلاء القسم الداخلي في اجواء من الفرح و التفاؤل الحماسي مع فقرات برنامج الحفل الذي تضمن عرض مسرحي تحت عنوان " مملكة العميان" و اسكتشات و أغاني تربوية. هذا وقد تم خلال هذا الحفل تكريم محمد حبيب النوحى العون السابق بالقسم الداخلي تقديرا لخدماته و جديته في العمل و توزيع الجوائز و الشواهد التقديرية على المتفوقين دراسيا و على الفرق الفائزة بالبطولة الرياضية في كرو القدم، كما سلمت بالمناسبة شواهد تقديرية للامعالات بالقسم الداخلي و المكلفات بالنظافة و على عدد من أطر المؤسسة. ■ محمد البصري

نظم تلاميذ القسم الداخلي بثانوية مولاي رشيد التاهيلية بتنسيق مع إدارة المؤسسة نهاية الاسبوع، حفلا خصص لتتويج التلاميذ الداخليين المتفوقين دراسيا و المتميزين رياضيا.

و قد تميز هذا الحفل الذي حضر انشطته رئيس المؤسسة و أطر إدارية و تربوية و رئيس جمعية أباء و أمهات و أولياء التلاميذ، بالمشاركة اللافئة لأطفال من جمعية بسمة من أجل الاطفال في و ضعية إعاقه الذين قدموا بلغة الإشارة التشيد الوطني و مسرحية تعالج ظاهرة الغش المدرسي. و خلال هذا الحفل المدرسي الذي افتتح بكلمات لكل من رئيس المؤسسة و رئيس

## لقاء تشاوري حول تيسير و لوج النساء للخدمات القانونية والاجتماعية ذات الصلة بالتقاضي

قوانين و تشريعات وطنية ذات الصلة بهذا المجال و سردت المتحدثات بتفصيل الاسباب الموجبة للمذكرة الترافعية و مختلف المطالب وكذا التوصيات و المقترحات لتمكين النساء من لوج الخدمات القانونية و الاجتماعية المتصلة بمسار التقاضي.

و في ذات السياق قدمت سميرة البوعزاوي عضوة الائتلاف خلاصات اللقاءات مع عدد من المؤسسات المعنية في المذكرة الترافعية و يتعلق الامر بالمندوبتين الإقليميتين للصحة بكل من بني ملال و ازيلال و رئيس المحكمة الابتدائية ببني ملال و لقاءات مع المجتمع المدني بخنيفرة و ازيلال. و خلال هذا اللقاء الذي قامت بتسييره الفاعلة المدنية بالاتلاف سامية الامراني تم تدوين كل المداخلات و التوصيات و طبيعة المساعدة الاجتماعية بالمستشفى المحلي لقصبة تادلة.

الى ذلك عبر متدخلون عن استيائهم لعد حضور ممثلين لعدد من المؤسسات بالمدينة التي وجه لها الائتلاف الدعوة و ذات الصلة بالمذكرة الترافعية الهادفة الى الدفاع عن النساء بصفة عامة و خاصة ضحايا العنف و تيسير مسارهن في التقاضي و تقديم كل اشكال المساعدة الاجتماعية و القانونية.

■ محمد قصبة تادلة

نظم الائتلاف المدني للدفاع عن حقوق النساء بني ملال خنيفرة بعد زوال يوم الجمعة 27 ابريل بالمركز السوسيو ثقافي بقصبة تادلة، لقاء تشاوريا حول " تيسير و لوج النساء للخدمات القانونية والاجتماعية ذات الصلة بالتقاضي بجهة بني ملال خنيفرة". اللقاء الذي حضره ممثل عن التعاون الوطني و المساعدة الاجتماعية بالمستشفى المحلي مولاي اسماعيل و ممثل عن الجماعة الترابية و فاعلات و فاعلين بجمعيات محلية، انطلق بكلمة افتتاحية للمسؤولة الميدانية لمشروع التكتل من أجل عدالة النساء لكبيرة أنحان التي تناولت الاهداف الخاصة لهذا اللقاء التشاوري و الهيئات المدنية و المؤسسات المشاركة، حيث اكدت ان هذه المبادرة تتوخى خلق فضاء للحوار و النقاش و التشاور و تقاسم التجارب بين مختلف الفاعلين المحليين، و إحداث و تفعيل آليات الحوار و التشاور بين جميع المتدخلين في مجال مناهضة العنف ضد النساء و تعزيز الثقة و التعاون و العمل المشترك بين الفاعل الجموعي و الفاعل المؤسساتي. بعد ذلك قدمت أمال شكور المكلفة بالشؤون القانونية للإئتلاف المذكرة الترافعية لتيسير و لوج النساء للخدمات القانونية و الاجتماعية ذات الصلة بالتقاضي، منطلقة من نصوص دستورية و مواثيق و اتفاقيات دولية و



## الأساتذة المتدربون فوج 2018 يرفعون من وثيرة احتجاجاتهم بسبب التأخير في صرف المنح



التي ترافق برنامج التكوين، وعلى رأسها مشكل صرف المنح، مشيدا بالنضالات التي تخوضها "التسويق الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد".

من جهتها دعت "التسويق الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد" بهجة بني ملال خنيفة في بلاغ لها تتوفر على نسخة منه، إلى إضراب جهوي يوم 9 ماي الجاري مع وقفة احتجاجية أمام مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، احتجاجا على عدم صرف منح عدد كبير من الأساتذة.

وهددت ذات التسويقية بمقاطعة امتحانات نهاية الموسم الدراسي والقيام بخطوات تصعيدية في حالة عدم استجابة الأكاديمية لمطالبها.

وتصاعدت وثيرة احتجاجات الأساتذة المتعاقدين في الأونة الأخيرة ضد سياسة التوظيف بالتعاقد التي يعتبرونها ضربا لمبدأ الحق في الشغل القار ويشجع الهشاشة في قطاع التعليم ويهدد أسس المدرسة العمومية.

وتوجت هذه الاحتجاجات بمسيرة ضخمة يوم 06 ماي الجاري بالرباط، أعادت إلى الأذهان المسيرات التي خاضها الأساتذة المتدربون من أجل إسقاط المرسوم 2-15-588 المتعلق بفصل التكوين عن التوظيف، والرسوم 2-15-589 المتعلق بتقليص المنحة. - محمد لغريب-

واصلت التسويقية الجهوية للأساتذة المتدربين بجهة بني ملال خنيفة، فوج 2018، مقاطعتها للندروس النظرية والتدريبات الميدانية للأسبوع الثاني على التوالي، احتجاجا على عدم صرف منحة التكوين من طرف الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين.

واختارت التسويقية صباح اليوم 07 ماي الجاري مقر الأكاديمية الجهوية، مكانا للاحتجاج لتوصيل صوتها للمسؤولين على الشأن التربوي بالجهة، حيث نظمت وقفة احتجاجية نددت من خلالها بما وصفته بالتأخير "غير المبرر" في عدم صرف المنح، قبل أن تنفذ اعتصاما بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بملحقة الحي الصناعي ببني ملال.

وطالبت التسويقية بصرف المنحة وما يتعلق بها، كصرفها دفعة واحدة لثلاثة الأشهر الأولى، وأيضا صرف المنحة للأشهر المقبلة قبل امتحانات استيفاء مجزوءات الشطر الثاني من التكوين، مجددة تسكها بكامل حقوقها التي تضمن للأساتذة المتدربين فوج 2108 كرامتهم.

عبد الصمد أستاذ الفوج صرح لموقع ملفات تادلة 24، أن وضعية الأساتذة جد مزرية بسبب تأخر صرف المنح، وارتفاع مصاريف السكن والتغذية والطبع... مشيرا إلى أن أغلب هؤلاء الأساتذة يتحملون مسؤولية أسر ويقطنون خارج مركز الجهة. وأضاف أن أغلبية المراكز بالمغرب تقاطع الدروس النظرية والتدريبات الميدانية، بسبب المشاكل الكثيرة

## التصوير الصحفي محور ندوة إعلامية جمعت صحافيين مغاربة بخريبكة



بتنمين جهودات الجمعيات والهيئات الممثلة للمصور الصحفي المغربي وتوجيه الشكر لها، افتتح الإعلامي الأستاذ عبد الهادي الناجي ندوة وطنية بخريبكة نظمها الفرع الجهوي لاتحاد المصورين الصحفيين المغربية والعرب بشراكة مع مركز خريبكة سكيلز وبتنسيق مع اتحاد الصحفيين الرياضيين المغربية، صبيحة يوم السبت الماضي - 12 ماي 2018-، تمحورت فقراتها حول التصوير الصحفي وواقع المصور الصحفي داخل المنظومة الإعلامية.

وحضر هذه الندوة الإعلامية المنظمة بمساعدة من المجمع الشريف للفوسفاط مجموعة من المحررين والمصورين الصحفيين المغربية، لم يأتوا لتغطية الحدث فقط بل كانوا هم محورهم وصانعو هذه المرة، حيث اجتمعوا بقاعة العروض بمركز خريبكة سكيلز للترافع عن المصور الصحفي وواقعه داخل الجسم الإعلامي اعتبارا للدور الفعال الذي تلعبه الصورة في بناء المادة الإعلامية.

ودعا الأستاذ عبد الهادي الناجي رئيس اتحاد

والمصورين الصحفيين وانتهت بالتبادل بين الفرقين كما كان متوقعا.

## جمعية المواهب للتربية الاجتماعية فرع افورار تصنع الحدث في تكلفت



جهة بني ملال خنيفة، المجلس الاقليمي لأزيلال، المديرية الاقليمية لتعليم بازيلال، السلطات المحلية على دعمها لهذه القافلة التربوية، تم انطلاق القافلة بالنشيد الوطني مع تلاوة آيات من الذكر الحكيم تلتها فقرة تنشيطية للبهلوان، ومسابقات ثقافية وورشات للرسم وانشيد تربوية وجداريات وتزيين مؤسسة ايت اسماعيل وتوزيع بعض الجوائز على الفائزين بمسابقة الرسم وكذا المسابقة الثقافية، وتوزيع بعض الهدايا على تلامذة التعليم الاصيل لحفظ القرآن الكريم كما أن القافلة مرت في جو مفعم بالحيوية والنشاط.

■ م اوحمي

في اطار تفعيل البرنامج السنوي المسطر خلال هذا الموسم وعلاقة بالخطة الاستراتيجية لجمعية المواهب "مواهب 2021" خطى ثابتة نحو المستقبل نظمت جمعية المواهب للتربية الاجتماعية فرع افورار بتنسيق مع جمعية الفن والثقافة الامازيغية والتضامن بايت اسماعيل بتاكلفت. قافلة تربوية، ترفيحية، اجتماعية تحت شعار: "الاهتمام بالطفل في الوسط القروي اساس لبناء مستقبل أفضل" وذلك يوم السبت 12 ماي 2018 بمدرسة ايت اسماعيل تمتكارتا تاكلت، القافلة عرفت مشاركة ازيد من 160 تلميذ ومجموعة من الانشطة التربوية الثقافية الترفيحية، فبعد الترحيب والشكر لكل من مجلس

## "تدبير اوراش البناء"

يوما تواصليا للهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين المجلس الجهوي للمنطقة الوسطى



■ م اوحمي

بمقر الغرفة الفلاحية ببني ملال عقدت الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين المجلس الجهوي للمنطقة الوسطى يوم الجمعة 4 ماي الجاري يوما تواصليا تحت شعار "تدبير اوراش البناء" حيث تميز بزيارة معمل مواد البناء منارة بريفا ووقفوا على سير عمليات اعداد مواد البناء و الشحن وقدمت لهم شروحات تقنية تفعل تفاعل معها المهندسون وكانت مناسبة قدمت من خلالها خلية المهندسين كلمة ترحيبية بالمناسبة تلتها كلمة رئيس المجلس الجهوي للمهندسين المعماريين المنطقة الوسطى.

اللقاء وتفعيلا لشعاره قامت الهيئة بتوزيع لوازم

سلامة البناء لفائدة حرفيي البناء "المعلمين" عرض الوكالة الحضرية انصب حول ميثاق الهندسة المعمارية بالاطلس الكبير الاوسط والذي تطرق الى اهمية الهندسة المعمارية التي تركز على خصوصيات المنطقة لتتمن خلية المهندسين ماجاء في العرض بتدخل اعضائها في موضوع تدبير اوراش البناء وضرورة تأمين الورش وهو ما تفاعل معه الجميع حيث تم استصدار توصيات واقتراحات ترفع مركزيا للجهات المسؤولة والتي تضع مصلحة الجميع في كفة واحدة وانتهى اللقاء ببرقية ولاء واخلاص للسدة العالية بالله.

## الحاج مولود سيمور بن عباس في ذمة الله



في جو مهيب من يوم الخميس 26 أبريل 2018 ببني ملال، شيع جثمان الفقيد الحاج مولود سيمور بن عباس (مدير متقاعد من المنظمة العلوية ببني ملال). وبهذه المناسبة الأليمة تقدم أسرة ملفات تادلة والأصدقاء بتعازيم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته بلعبيدي عائشة وأبنائه: عبد الحكيم (مفتش التعليم الابتدائي ورئيس مصلحة بمراكش)، فاطمة (ضابطة صف بالقنيطرة)، لطيفة (موظفة بولاية بني ملال)، إلهام وليلي وإلى كل أفراد عائلتي: سيمور وبلعبيدي والأقارب والأصحاب والأحفاد. راجين من الله تعالى أن يتعمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم ذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.





كان الرفيق صلدا مثل الصخر،  
بنوء بحمله و يتحسس الطريق.  
وعلى حافة الشعبة، وقفا يتأملان  
مصيرهما.

لم تكن باليد حيلة ، ولا بأي مكان. الرجوع، هذا  
ضعف و انهزام، الانتظار حتى يحرق الصقيع  
أحشاءنا، لا مفر من العبور و الاقتحام. هكذا فكر  
موحا.

بدأ الليل يغرق في ليله، و أيقنت أن موحا لن يأتي  
، أغلقت باب الدار، وانسحبت إلى الداخل، و في  
الممر الطويل، بصرت بالموقد الفارغ ملقى. لم  
تكن به ولا قطعة فحم واحدة. لذلك شعرت ببرد  
شديد، و انخفاض كبير في درجة حرارة جسمي،  
كذلك التي ينشرها الموت، أول ما يتسرب إلى  
الجسد.

تسللت إلى الفراش البارد، فكان طبيعيا أن  
يقاطعني النوم.

فتحت عيني جيدا، ورأيت موحا في غمرة السيل  
المنهمر، رأيت مطحونا مشدوخا، مفقوء العين،  
مفشوش الرئة، وقد تدلت عظام الصدر من مكانها.  
بعد ثلاثة أيام انحسر الماء، و في النقطة المعروفة  
بأمان أغزيف، عثر بضعة صبية، يذرعون  
المجرى، على حمار مطمور في أسفل صدع،  
بنوء بأحمال ثقيلة من أكياس الفحم.

بدأ و كان الحمار حي.

■ عبد الحكيم برونوص

## موحا الفحام

بني ملال مدينة تتوسد الجبل، وتمد أطرافها بعيدا  
في السهل المشرع. بدأ المساء حزينا أكثر من  
المعتاد، لم يتوقف انهمار المطر، منذ الرابعة  
عصرا.

في هذه الليلة، لم يطرق باب دارنا أحد، انتظرناه  
حتى منتصف الليل، لكنه لم يأت.

في الجهة الأخرى للجبل، كان موحا يصارع من  
أجل أن يبقى حيا، أن يبقيا حيين، فلا حياة  
لأحدهما، من دون الآخر.

فاجأهما تساقط الثلج، فامتحت معالم السيل، و عم  
البياض كل مكان، وأينما ولى موحا وجهه ، لا  
يرى إلا بيضاء، بياض على الأرض و بياض في  
العين، عين غطت "الجلالة" معظمها، فبقي  
التعويل على الأخرى المعداة. لكن موحا يشعر أنه  
لم يكن وحيدا.

دفع برفيقه أمامه، لعله يفلح في اقتفاء أثر المسلك  
الضائع، المسلك الذي ظلا يعبرانه، جينة و ذهابا،  
منذ أن اشتد عود الرفيق، وأصبح قادرا على أداء  
هذا النوع من العمل.

احتما بعريشة "كروش" متشابكة، وكان أخوف  
خوفهما، من الشعبة التي تهدر الآن بالماء  
والحجر، وقد تناهى هديرها المخيف إلى  
أسماعهما.

## الدستورة الطبيعية



حكماها، وتشكيك الناشئة في  
قدواتها، والعمامة في أعرافها  
وقوانينها وشرعها، ونسي الإنسان  
أنه المستخلف وأن الحكمة والتريث

والإيثار والفضيلة والسلم والتعايش  
والطاعة... أيضا قوانين تسود الطبيعة وبها تنمو  
وتزيد، فهي الفسيفساء التي تخلق التفاعل بين  
المكونات والوشيجة التي تقضي على المفارقات.

هل (قوانين الطبيعة) إذا ثابتة، ويمكن اعتبارها  
مساخر يستفيد منها الإنسان باعتباره جزءا من  
الطبيعة نفسها، أم أن الأمر ليس كذلك، ويحتاج  
لنوع من التفكير والتمييز؟

إنه مهما اختلف الناس وتعددت وجهات النظر لا  
يمكن إخفاء حقيقة ثابتة وموضوعية حسب وجهات  
نظر من يتقاسم معنا الهوية والثقافة ومفادها أن الله  
سبحانه هو المتصرف في الكون المهيم المسيطر،  
وما سماه البعض -قوانين- الطبيعة التي تجعل منها  
دستورا متكاملًا، لاحظنا عدم عفويته في حال ممالك  
الحيوان، والتي يرغب الماديون في الشرب من  
كأسها، نعم تعطي أمثلة بالرغبات الجنسية عند  
الإنسان إذ يعتبر كبتها مناقضا لقانون الطبيعة التي  
لا ترى مشكلا في تصريفها دون ضوابط ولا  
قوانين، وفي ما يخصنا يضل تصريفها دون  
الخصوع لقانون منظم ضابط كارثة يجعل البعض  
من التصريح بنتائجها ويختفي وراء عناوين  
فضفاضة كالحرية والحق في اتخاذ القرار، بينما  
يتدخل القانون الإلهي ليصرف هذه الرغبة بشكل  
يحترم إنسانية المرأة والرجل فيوجلهما إلى حين  
بلوغ الطرفين وقدرتهما على اتخاذ القرار وتحمل  
المسؤولية ماديا ومعنويا، فلا يكون هناك كبت، ولا  
تصريف مائع، وفي مثال آخر نجد المحرك الأساسي  
للنشاط الفعال هو الحاجة، والفعل إذا لم يرتبط  
بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بحاجة ما، فهو  
بمثابة شيء ضد الطبيعة، لكن في ثقافتنا لكي يكون  
الإنسان إنسانا يجب أن يوقلم حاجته مع هويته  
وتقاليد وأعرافه، لتصبح الحاجة متحكما فيها  
تحكما يحقق فضائل ومحاسن وإن كانت غير  
عاجلة، وينقد من مطبات آجلة تترتب عليها ظواهر  
اجتماعية وآفات قاتلة.

حتى إذن وإن كانت (قوانين الطبيعة) في عالم  
الحيوان والإنسان تبدو عليها الشدة أحيانا في  
اعتقادنا، فما هي حسب نظر أفلاطون إلا "أفكار الله  
الرياضية" التي تحقق العدالة في صلبها، وتضمن  
استمرارية الحياة حتى في أشجع صورها.

■ ذ. الرحمان مجدوبي

كل شيء يسير بنظام ثابت متوازن محكم، منضبط  
لقواعد وخاضع لمساخر لا تعرف الخلل في ذاتها،  
ولا تتأثر بمال أو سلطان أو شهوة مقابل أعبانها،  
فهي خدمة خنوعة تمتد يد العون، لا تحيد عن  
مسار رسم لها منذ أزل اختلف الناس حول  
كواليسه، أو وحي الطبيعة الرفيعة، أم صنع الله  
ويده البديعة.

الطبيعة مكون بجسد العدل والنظام والدقة والحكمة،  
ينصف الإنسان ويضمن حق الحيوان والنبات،  
تتنافس الفصول ويأخذ الليل من النهار والنهار من  
الليل، كل شيء ينمو ويزيد ثم يضمحل ويهون  
لترسم بداية جديدة بطاقة هائلة. لكن موضوعيا  
تتدخل يد الإنسان الذي تحمل أمانة الاستخلاف  
والبناء والتعمير فتصول وتجول وتقلب هذا النظام  
لتخدم الاقتصاد، وتهدئ السبل للسياسة، وتبديد  
الأنظمة المعادية والمشاكسة، وتنتشر الفضيلة حيث  
شاعت والرذيلة حيث بغت. وتبيض هناك ذهبا  
وفضة وغازا وبتترول، وتفرخ هنا ألما ودمارا  
وأكاذيب ووعود وتشكيكا في النفس، وتخريبا  
للبنيات الاجتماعية، وهدما للقيم الإنسانية، وتأسيسا  
لبيوت الدعارة، ونسفا لنظام الأسرة والعائلة،  
وأحياء للهويات البائدة، وتشجيعا للاهتمام  
بالموروث الذي لا يسمن ولا يغني من جوع،  
وتحكما لمقاربات بدائية تفرق أكثر مما تجمع.

في عالم الحيوان من "قانون الطبيعة" أن يأكل  
القوي الضعيف، ويستأثر القائد بالرياسة، وينفي  
الأشبال المنافسين ليؤسسوا حضيرتهم وحدهم  
حدودهم، العقارب تاكل نسلها إن جاءت وفتك  
العناكب بأزواجها بعد عملية التلقيح، وتقتل  
الجواميس نسل أعدائها انتقاما، ولا يمكن تعطيل  
هجرة القطيع بسبب مرض فرد أو إصابته جراء  
عراك، والمماليك لا تحتاج أسورا للفصل بينها بل  
تكفي رشة بول تحدد الحرمات وترد الولايات  
والآفات، وتبنى أسرة الضباع على قواعد الأيسية،  
بينما تبنى الأسود مملكتها على قواعد الأيسية،  
وتحمي الفيلة صغارها يجعلها تمشي بين أقدامها،  
وتنظم الغربان محاكم للفصل في المنازعات بينها،  
بينما تحكم الغدر والدسياسة في معاملة الآخر  
المخالف.

ابتلى الإنسان بهذه البلايا التي هي في صلبها تخص  
كانت غير مسؤولة، إذ العقل مناط التكليف  
والمنحة التي يبني عليها ريب المسؤولية  
بالمحاسبة، وعذا قوانين عادلة فأسس عليها  
الضربات الاستباقية، ويرر بها قتل النسل وإهلاك  
الحرث وهتك العرض، وفرض الوصاية والحماية،  
وتجفيف منابع المعارضة، وتدجين العمارة  
وترويضها وتشجيعها على قلب الطاولة على

## معرض تشكيلي وحكواتي رائع لمؤسسة الإبداع الفني والادبي برواق اطلس بور بادوز للفنان التشكيلي الكبير مولاي اسماعيل بورقيبة



في أنشطة من تنظيم جمعية اوكاد. كل شيء كان  
رائعا ويعطي وجهها مشرفا للبلد.

ومعلوم ان هذه المجموعة من التلاميذ الفنانين اشرف  
على ابداعاتهم الفنان المقتدر مولاي اسماعيل  
بورقيبة، وان رواق اطلس بور هو الرواق الخاص  
الوحيد الذي تم تربيته رسميا من وزارة الثقافة الى  
قائمة الاروقة الفنية بجهة بني ملال خنيفرة.

وفي يوم الختام، اقيم حفل بهيج حضره التلاميذ  
والآباء و عدة فعاليات مشاركة ومدعوة، حيث تم  
توزيع الشواهد على المشاركين، وشواهد تقديرية  
للفعاليات والجمعيات المساهمة، بالإضافة الى ملفات  
تأدلة والفنان التشكيلي الكبير راشدي الصديق.

شكرا مولاي اسماعيل وهشام وتلاميذ المؤسسة على  
انخراطكم الجميل في النشاط، وندعو جماعة فم  
العصر ان تدوز من قرب هذا الرواق بشيء من  
الزفت وتنتبه للطريق، أريد أريد بادوز، حيث مقر  
هذا الرواق وصاحبه الجوهره.

نظمت مؤسسة الإبداع الفني والادبي بشراكة مع  
جمعية OCADD وجمعية ثقافات وفنون الجبال  
ويتعاون مع دار الثقافة بني ملال معرضا للفنون  
التشكيلية في نسخة ثانية حول موضوع "الحكي"  
برواق الفنان القدير مولاي اسماعيل بورقيبة "اطلس  
بور" بادوز، من 28 ابريل الى 5 ماي 2018، حيث  
ضم الرواق معرضا تشكليا لتلاميذ المؤسسة،  
وهم: يوسف المومني، محمد التهامي، مروان  
مرادي، حمزة بوطيب، رحيمة بدرابي، خولة فتوح،  
سكينة الكبار، وليد مرواني، منال طعيم، شروق  
الخمسي، حنان جد، هاجر علالي، سفيان معوني،  
اسماعيل هري، خديجة العيمش، زكرياء الروج،  
وصال اوكريم، وصال الرامي، لمياء الهوا، آية  
قاسمي، عبد الله ماج.

كان الحدث بديعا سواء في شقه الموسيقي او  
التشكيلي، وقد حضر افتتاح المعرض وفد فرنسي من  
الحكواتيين الذين يحطون بالرحال بالمدينة هذه الايام

## مؤسسة GSKAD للتعليم المدرسي الخصوصي ببني ملال تحرز على الجائزة الأولى وكذا الجائزة الثانية في مسابقة القصة القصيرة

" Dans les parois d'une vérité  
الجائزة الثانية للتلميذة سلمى الزروالي من نفس  
المؤسسة عن قصة تحت عنوان : " Le poison de  
ma vie "

وبهذه المناسبة تهنئ جريدة ملفات تأدلة مجموعة  
مدارس القادري على هذه النتائج التي عودتنا عليها،  
كما تهنئ الأساتذة المؤطرين لباقي المشاركات  
والمشاركين المنتمين لنفس المؤسسة ونخص بالذكر  
الأستاذ الحسين العراشي على حسن تأطيره ومواكبته  
لهؤلاء التلميذات والتلاميذ الفائزات والفائزين في هذه  
المسابقة التربوية. هذه النتائج التي نعتبرها تكليفا  
وليس تشريفا، متمنين أن تتواصل الجهود تحقيقا لما  
تصبو إليه منظومة التربية والتكوين في بلادنا .



لحظة تتويج التلميذة نهيلة الأفضالي من مجموعة مدارس  
القادري رفقة أستاذها المؤطر السيد الحسين العراشي



عرفت قاعة المحاضرات بالمفتشية الإقليمية  
التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية  
ببني ملال حفل توزيع الشواهد والجوائز على  
التلميذات والتلاميذ بالسلكين الإعدادي والثانوي  
التأهيلي بالمؤسسات التعليمية العمومية  
والخصوصية بإقليم بني ملال بمناسبة فوزهم في  
المسابقة المحلية في نسختها الرابعة برسم الموسم  
الدراسي 2017-2018 في مجال الإنتاج الأدبي  
صنف "القصة القصيرة".

هذه المسابقة التي سهرت عليها الجمعية المغربية  
لمدرسي الفرنسية فرع بني ملال بشراكة مع  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال  
خنيفرة وبتنسيق مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية  
الوطنية ويتعاون مع الشركاء الفاعلين للجمعية، وكان  
موعد الإعلان عن النتائج النهائية للمشاركات  
والمشاركين بهذه المسابقة يوم الأربعاء 9 ماي 2018  
ابتداء من الساعة الثالثة أمام حشد من التلميذات  
والتلاميذ المشاركات والمشاركين والأساتذات  
والأساتذة المؤطرين وعدد من أمهات وآباء وأولياء  
أمور التلاميذ.

فكانت الجائزة الأولى من نصيب مجموعة مدارس  
القادري للتعليم المدرسي الخصوصي ببني ملال في  
شخص التلميذة نهيلة الأفضالي عن قصتها بعنوان : "



صورة جماعية للتلميذات والتلاميذ المتوجين  
في الدورة الرابعة في مسابقة القصة القصيرة برسم الموسم  
الدراسي 2017/2018





## من نواذر المرأة: المجنونة

وما إن انصرف الزوج حتى أتت الزوجة تخاطب "المعلم" وقد حملت معها غذاء، والشهر شهر رمضان، فقدمت له الطعام وهي تهده: "كل كل !!! كل !!!". امتنع "المعلم" عن الأكل في البداية قائلًا لها بأنه صائم، لكنها أصرت على تناوله الغذاء مخيفة إياه. خاف "المعلم" من المرأة المجنونة، وبدأ يأكل، وهي تراقبه حتى أنهى الطعام. لما أنهى "المعلم" طعامه، ابتعدت عنه المرأة. وعندما عاد زوجها باشر "المعلم" عمله. ولما أنهى يومه، خرج ولم يعد إلى ذلك المنزل قط..

كانت اللحظات التي عاشها "المعلم" في منزل تلك "المجنونة" مختلفًا عما شهده في حياته. لم يطق الحدث، ولم يكتف سره، بل أفشاه للكل؛ فحدث أصدقاؤه وجيرانه عما صدر من المرأة، وعما أرغمته عليه، وإن لم يفعل ما أمرته به ليكون من المضروبين.. أو ليس جزاء الفطر، والناس صيام، أشق؟؟؟

كان "المعلم" يتحدث إلى الناس قائلًا: إن الغذاء الذي قدمته لي تلك المرأة المجنونة كان غذاءً لذيذاً، الذي طعام أكلته في حياتي، لأن المرأة طباحة ماهرة؟ أم لأنني كنت جانيها صانما؟؟؟ لكن، هل تناوله الطعام وهو صائم هو تناول المضطر؟؟؟

والاضطرار حمل الإنسان على ما يضر أو على ما يكرهه. والاضطرار يكون بسبب داخل أو خارج كمن يضرب أو يهدد لينقاد. فهل يمكن اعتبار فطر "المعلم" رخصة من الله، فيتجاوز الله عنه تجاوزه عن المضطر؟ أم أن الرجل لم يبد دفاعاً عن نفسه، وعن صيامه، وعن عبادته؟ أو لم يابه بحدود الله؟ ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه.. وإلا فما أمر لذة الطعام الذي أكله؟ وما أمر تلذذه له؟ وهنا إما أن تكون الرخصة واجبة، وإما فقد أفتقر عمداً، و"المعلم" أدري، والله أعلم.

لذلك فكل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لله، وهو يجزي به. وعلى "المعلم" إما القضاء، والله غفور رحيم، وإما صيام شهرين متتابعين، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره. وتغيير الحكم لعذر في المكلف لا ينفي الحكم الأصلي وسببه. رب إن لم تغفر لي وترحمني لأكونن من الخاسرين.

ربنا لاتزرغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة. ثم إن الإيمان ليبيلى كما يبلى الثوب، ولا يجده غير ذكر الله تعالى. فاللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك...

■ أبو الحرمة مليكة

"الجنون مفهوم قديم، ومعناه الخلل العقلي كيفما كانت طبيعته"، ف"الإنسان الغاضب مجنون لدقائق معدودة. والجنون ناتج عن اضطراب بين مختلف مكونات الشخصية، وبين مختلف مظاهر الحياة.."

والجنون هو اختلاف القوة المميزة بين الأمور الحسنة والقبیحة المدركة للعواقب، بأن لا يظهر أثرها وتتعطل أفعالها، إما بالنقصان الذي جبل عليه دماغه في أصل الخلقة، وإما بخروج مزاج الدماغ عن الاعتدال بسبب خلط أو آفة، وإما لاستلاء الشيطان عليه أو إلقاء الخيالات الفاسدة إليه، بحيث يفزع من غير ما يصلح سبباً. وهو الجنون عند الحنفية وقال البعض: المجنون من يفعل ما يفعله العقلاء لا عن قصد. والجنون عند الشافعية، وصف يزيل الشعور من القلب مع بقاء الحركة والقوة في الأعضاء.

والحمق غير الجنون، يقال حمق فلان أي قل عقله. فهو أحمق، وهي حمقاء. تقول العامة: "إلا كان المحدث أحمق اللي تسمع يكون بعقله"، فهل كان محاور مجنونة الحكاية عاقلاً؟ يحكى أن امرأة مجنونة كانت لا تخشى أحداً غير زوجها، فقد صبح ما قاله بعض السلف: "المرأة ما تيقظها غير راجلها"، وإن كان للمرأة أب وإخوة أشداء عليها؛ فالزوج هو الأعم بسرايدب شخصية زوجته، لذلك فهو يقودها قيادة، والشاد لا يقاس عليه.

كانت المرأة تنعم بصحة جسمية جيدة، وبصحة عقلية جيدة خارجة عن المألوف، ولذلك فقدت عقلها؛ يقال "الجهد تيممي مولا"، والشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده. و"اللي كمال لك كمل النهار، كل ليه الله يعطيك غير ما بقى فيه"، لأن مشروع الإنسان لا يتوقف إلا لحظة وفاته، "والله يخرجنا من دار العيب بلا عيب". اللهم استرنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض يا أرحم الراحمين.

لما اضطرب عقل المرأة، بدأت تلحق الأذى بالناس شتماً وشراباً. وتغايا لما قد يصدر عنها، كان زوجها يكبل رجلها بقبيل، ويومد باب البيت بالمفتاح، فكان البيت هو مجال تنقلها الوحيد، فتنقل مفيدة الرجلين، واضعة يديها أو يدها على الأرض؛ كانت المسكينة تحبو حبو الأطفال..

في يوم من أيام رمضان، استقدم زوج المريضة "معلم" لإصلاح بعض الأعطاب بالمنزل. ألقى "المعلم" نظرة على مكان الأعطاب، وأخبر صاحب المنزل بما قد يلزمه للعمل، وانصرف زوج العليلة لشراء ما يلزم "المعلم".

## حينما يوقع الإبن فيلما حول أبيه المقاوم

تقديم:

قليلة هي الإبداعات، التي نجد فيها الإبن يبدع عملاً فنياً جميلاً حول أبيه، وكأنتي، هنا، أمام صرخة فنية من ابن، ومن أجل أبيه، بها يريد أن يقول لهذا العالم، وهو القريب منه وبشكل دائم، أن هذا الأخير، يستحق الأفضل.

لماذا يوقع الإبن عملاً فنياً حول أبيه؟ ببساطة لو وجد من يلتفت إليه وبلغه الفن، لما أقدم على هذا العمل، وبالتالي، كان بالإمكان الحفاظ على مسافة فاصلة بينهما. من المحظوظ هنا؟ هل الأب الذي تحول إلى موضوع فني؟ أم الإبن الذي شاعت الأقايد أن يكون منتصياً لمجال الإبداع، ومن تم قدرته على توقيع عمل فني حول أبيه؟ كيف سيكون إحساسهما معاً وهما ينتقلان من طبيعة هذه العلاقة العائلية الدموية، إلى علاقة جديدة ذات بعد فني؟.



من الممكن طرح المزيد من الأسئلة، ونحن نشاهد عملاً فنياً وثانياً تحت عنوان، "قصة مقاوم محمد بن حمو"، من توقيع المخرج الإبن عمر الكاملي بنحمو، حول أبيه محمد بن حمو المقاوم المغربي الذي عاش أزيد من سبع عشرة سنة في السجن، وحمل البندقية في وجه الاستعمار الفرنسي، ليقول بهذا الفعل أنه وطني ومستعد لتقديم نفسه فداء للوطن، ليستمر سجنه حتى بعد الاستقلال.

لتفكيك جزء من حمولة هذا الفيلم سنسلك المحطات التالية: بطاقة تقنية حول الفيلم:

عنوان الفيلم: قصة مقاوم- محمد بن حمو  
مدته الزمنية: 52 د

فكرة وإعداد: ليلي شفيق وعمر الكاملي بنحمو.

الصوت: أنطون نايلى

إنتاج: قناة الجزيرة الوثائقية

إخراج: عمر الكاملي بنحمو.

حول عنوان الفيلم:

عنوان تكون من مكونين أساسيين:

1/ الأول وتكون من كلمتين، هما قصة مقاوم، والعلاقة بينهما علاقة إضافة، حيث الكلمة الأولى قصة، خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه، مما يجعلنا نتفحص دائرة التأويل المولد للمعاني/الدلالات، من قبيل ما المحذوف هنا؟ ويتعلق التأويل، حينما ندرك أن كلمة قصة، قدمت نكرة، والشيء نفسه هنا مع كلمة مقاوم. كلمتان قديمتا بصيغة نكرة، مما جعل من نحت عنوان الفيلم، بجد نفسه مضطراً، ليعرفنا بهذا المحذوف والنكرة، وهو محمد بن حمو. قصة مقاوم جملة، ومن الناحية التركيبية، ذات بعد إسمي، مولدة لحالة الثبات، وكأنا أمام حالة مقاوم لم تتغير، سواء على مستوى المواقف أو الرؤى أو الوضع الاعتباري، الخ. الكشف عن هوية/ قصة هذا المقاوم، كان ضرورة بالنسبة لمن كتب أو أعد أو أخرج هذا العمل.

في السياق نفسه، تجعلنا لفظة قصة، نتوقع تدفقاً حكايات متعددة الدلالات، لأن اللفظة على مستوى التلقي توحى باننا أمام عمل "حكايات/تخييلي" غير واقعي، لكن لفظة مقاوم، المحبلة على عوالم النضال والاعتقال والسجون وسلب الحرية والتعذيب، الخ، جعلتنا نربط لفظة القصة هنا، بكون هذا المقاوم سيحكي لنا حكاياته مع الاعتقال والسجان والظلم والتكرار لما قدمه من عطاء، بل أكثر من هذا، وجود هوية اسم محمد بن حمو، جعلتنا نربط كل ما سبق بهذا الاسم، أي أن هذه القصة التي ستحكي لنا عن مقاوم، هي متعلقة بمحمد بن حمو. فمن هو محمد بن حمو؟ ولماذا عاش قصة مقاومته هاته؟ ومن اعتقله؟ ولماذا اعتقل؟ الخ. عديدة هي الأسئلة التي من الممكن توليدها من هذه البنية/العنوان لهذا الفيلم الوثائقي، والذي منذ البدء نكتشف أننا فعلاً أمام مادة فيلمية وثائقية خصبة على مستوى العديد من المكونات، ومن جعلتها، ما يلي:

1/ في البدء كان السجن:

مع بداية الفيلم، نجد أنفسنا أمام محمد بن حمو، المقاوم الذي يفتح الزنزاة ببديه، ليخلها ويلقى صورة فوتوغرافية له وهو حامل لبندقية موحية بزمن المقاومة. داخل نفس السجن، ومن خلال رؤية إخراجية موظفة لأرشيف هذا المقاوم الفوتوغرافي وكتابات أخرى ذات بعد تاريخي متعلق بالمقاومة، سنجد أنفسنا نعيش زمن الاعتقال، وتعمق هذه الرؤية بصوت موسيقي (تقاسيم العود)، لنصبح جميعاً، داخل نفس السجن، أي أننا نعيش حالة تعاطف مع المقاوم محمد بن حمو، الذي نجح وبشكل كبير في جرنا لكي نتألم معه، بل أوصلنا إلى حدود التماهي معه. تقاسيم وجهه وطريقة مشيه، وطبيعة نظراته، الخ، كل هذا يوحي بأن الرجل حمال عبء ثقيل، ربما لم يلتفت إليه أحد، مما ضمن لنا، ومنذ بداية الفيلم، أننا سنعيش قصة، بل العديد من القصص التاريخية المتعلقة بجزء مهم من تاريخ المغرب، وبالضبط حقبة من حقب تاريخ المغرب.

حوارات وأرشيف سمعي بصري وفوتوغرافي، وقرارات نظرية لا تخلو من حس شعري، كل هذا وظف من موقع تبيان قيمة محمد بن حمو النضالية وما تعرض إليه من اعتقالات وتعذيب، بلغت ذروته ما قدمته الزوجة من شهادة قوية ودالة، حينما أخبرها مدير السجن بعقوبة الإعدام الصادرة في حق زوجها، وكيف أنه منحها قيصمه للحفاظ عليه، إلى أن



يكبر الأبناء لشم رائحة أبيهم. قصة أخرى قوية ودالة تستجها ردود الأم حينما أكدت له، قد يخرج زوجها من السجن وربما قد يحضر دفنه هو أو دفنها هي. ثقة في النفس ودفاع قوي عن حظ زوجها في الحياة، وتحمل مهام عديدة تتعلق بتربية الأبناء، الخ، أقل ما يمكن قوله عن زوجة محمد بن حمو، وهي تحمل بدورها تضاريس بيولوجية في عيونها ووجهها، مما يجعلنا نقرأ في هذا الوجه، أنه بدوره طالته شظايا العذاب الذي حمله هذا المقاوم ولازال في ذاكرته/عمقه الإنساني. عيون غمرتها البراءة، شاهدة ومبصرة لما عاناه الزوج المقاوم.

2/ حول الذاكرة التاريخية: عديدة هي الأسماء التي تم نكرها وساهمت في صناعة هذا الجزء المهم من ذاكرة الحركة الوطنية مثل الفقيه البصري، عبد الرحيم بوعبيد، وأحزاب سياسية تاريخية مثل حزب الاستقلال، الخ، كما تم ذكر رمزية الملك محمد الخامس رحمه الله، وما شكله من إجماع وطني، سواء قبل المنفى أو بعده، وقد النبش في العديد من أشكال التعاون مع مدن وطنية معروفة بمقاومتها مثل مدينة وادي زم المعروفة بكونها مدينة الشهداء، الخ.

أحداث وإشارات، بعضها بشكل صريح (مثل ما قام به سفير فرنسا بالمغرب، والذي كان يشغل سابقاً بفرنسا مسؤولاً عن أمن باريس، وكيف أنه ساهم في تصفية العديد من المقاومين المغاربة، وبعد الاستقلال، الخ)، ومدى رفض جزء مهم من المقاومين المغاربة لاستقلال المغرب المنقوص، حيث لا زالت، وإلى اليوم، مجموعة من المناطق تحت سيطرة الاحتلال الإسباني مثل، سبتة ومليلية، الخ، وبعضها الآخر من الممكن استلهامه من الوجه المرقق، والعيون الذابلة التي أعياها عدم الإنصاف، لاسيما حينما يكشف عن عدم رغبته في الإنصاف المادي، والإنصاف بالإنصاف المعنوي.

بدورها الأمكنة، تتحول إلى جزء خصب من هذه الذاكرة التاريخية، سواء تتعلق الأمر بالسجون أو المدن التي فر إليها أو المنازل التي كان يختبئ فيها، الخ. كل هذا من الممكن، أن يفيد الأجيال الجديدة التي مع الأسف، العديد منها، غير مدرك لما عاشه الأولون من اعتقالات وأشكال تعذيب وقهر وطمس لبطلاتهم النضالية، الخ. في نفس السياق من الممكن موقعة الموسيقى التي صاحبت العديد من منرجات الفيلم، سواء تلك المتعلقة بتقاسيم العود، أو تلك المتعلقة بالمعزوفات الموسيقية الكلاسيكية الغربية، ذات البعد الحزين، والمتساير وطبيعة موضوعات الفيلم المؤلمة.

3/ المشاهد:

بين الفينة والأخرى يطل علينا وجهها، يتابع تفاصيل الحكاية، يكتب ويتأمل، الخ، يتابع بعض خطوات محمد بن حمو، مع الحفاظ على مسافة فاصلة بينهما، على الرغم من كون العلاقة الموجودة بينهما، هي العلاقة المشار إليها في التقديم السابق، أي أنها علاقة أبوية. هنا، أيضاً أوقفنا زمن المشاهدة ولو بشكل رمزي، لنستحضر آباءنا وقصصنا معهم، الشيء نفسه قمنا به كمتفرجين حينما حضرت الأم، لتحكي لنا قصتها مع مدير السجن، وكيف جعلنا هذا نستحضر أمهاتنا وإخواننا، الخ.

الشاهد هنا، يبدو، أنه أراد أن ينقل علاقة الاستماع الدائمة بينهما في الواقع، إلى توثيقها بلغة الصورة، كصرخة من ابن، نحو الآخر المتعدد، وكأني به، راغب في البوح الصامت، الذي هو أقوى وأدل، بالمقارنة مع بوح بني على كلام وشروحات، وهو ما قام به بعض إخوته.

4/ الرؤية الفنية الإخراجية للفيلم:

رؤية تلبست بالرغبة في جعل محمد بن حمو، يقدم للمتلقي على كونه، واحداً من مؤسسي الحركة الوطنية المغربية، عاش الويلات، ولازال لم ينصف، بل هو منتم إلى فئة الرافضين لاستقلال وطني مغربي منقوص، عكس من قبل الاستقلال في صيغته التي وقع عليها، حيث لا زلنا ندفع ثمن تسرعنا، كما يرى، في الحصول على استقلال لا زالت بعض أراضيه الوطنية تحت سلطة المستعمر الإسباني وغيره.

قدم الرجل أيضاً من زاوية، تتعلق بطبيعة صورته لدى أهله ورفاق درب التحرير، وأرشيف متنوع له بعدد الوطني، وفي مقدمة ذلك موقعته ضمن شريط سياسي وطني، له قيمته التاريخية، الخ.

تعدد الأصوات والرؤى، وجعل مكان السجن بؤرة الحديث الذي منه انطلق الحكي/الدخول، ومنه تم "إنهاء الحكي/الخروج"، جعلنا نشعر أن هذا المقاوم لا زال فعلاً حياً في عمقه، مما جعله يبرر هذا السجن الكبير، بلغة جبران خليل جبران الذي اعتبر الجميع يوجد في سجن، الفرق بين هؤلاء السجناء هو هناك سجناء لهم نوافذ وهناك من لا نوافذ له.

بين زمن فتح بن حمو لباب السجن ببديه، والدخول إليه، كبداية فيلمية، وزمن الخروج منه وإغلاقه لهذا الباب، مع تركه لذاكرته التوثيقية هناك، كحالة على نهاية الفيلم، حضرت العديد من القصص التي تشابت، في أفق بوح جريح للمقاوم وللرفاق وللأهل وللوطن ككل.

على سبيل الختم:

بناء على ما سبق، نسجل قيمة هذا الفيلم التوثيقية/الوثائقية، مما مكنتنا من إعادة القبض على عناصر تاريخية مهمة من ذاكرة تاريخية مغربية تمددت من سنة 1912، زمن احتلال فرنسا للمغرب، مروراً بالعديد من المحطات التي "انتهت" سنة 1956، بحصول المغرب، وكما جاء في الفيلم، على استقلال منقوص، حيث لا زالت بضعة مناطق تحت الاحتلال الإسباني، وغيره، بل ستمتد هذه الذاكرة نحو مراحل تاريخية سياسية أخرى تجاوزت فترة الاستقلال، خصوصاً فترة السبعينيات التي اعتقل فيها المقاوم، مما يجعل من الفيلم حدثاً مقاوم لا زال سجين عمقه الوجداني، بل نهاية الفيلم القائمة على مشهد خروجه من السجن، جعلنا نشعر أننا أمام مقاوم قام بدور بطولة ثنائية دالة، واحدة تتعلق ببطولته الوطنية النضالية، والثانية بكونه كان ناجحاً في تمثيل جزء من حياته، وخيل لنا كآته وجه سينمائي شارك في أفلام وطنية وعالمية عديدة، لكن سرعان ما نستيق من حلم الوجه السينمائي، لنعود نحو إعادة تمثيل طبيعة فعل الاعتقال والتعذيب الذي مورس عليه، مما جعل قصته قصة وطنية/إنسانية بامتياز.

■ الدكتور الحبيب ناصري  
أستاذ باحث/ناقد سينمائي



## (Encuentro del A.B.)

Encuentro cultural entre dos músicos de Alicante (España) y los discípulos y profesores del instituto municipal de música "Abd Elwahab Agumi" de BeniMellal ( Marruecos )



SARA HALIMA, BOUDRAA, ABDELILAH, HASSAN LE PÈRE, ISMAIL KARIM

ISMAIL KARIM

Cet article a déjà été édité en arabe dans le numéro précédent. Il a été traduit en espagnol sur la demande de son auteur Mr. Abdelaziz ADIF, par Mme Zineb ELIDRISSI. Nous le reconduisons pour plus de diffusion .

El jueves 5 de Abril del 2018, en un Taller musical organizado por el instituto municipal de música "Abdel Wahab Agumi" de Beni Mellal; hubo una actuación maravillosa que sorprendió a toda la presencia; es la de dos hermanos Sara Halima e Ismael Karim de padre marroquí de Beni Mellal y madre española que estaban pasando sus vacaciones por aquí.

Su amor por la música les hizo visitar el instituto Agumi, el 03/04/2018, donde fueron muy bien acogidos como verdaderos músicos; como dijo Gautier: "si lo tratas como se debe seguro que será lo que debe ser".

Visitaron el instituto, se enteraron de sus especialidades y actividades y después participaron a un taller musical donde el profesor Qanan tocó laúd (Maqam Nhawndn ...) y tocaron juntos, Ismael el violonchelo, Abdel Ilah el ritmo, Sara el violín clásico y el profesor Qanan el laúd. Luego pasaron a una participación individual; Sara e Ismael tocaron música clásica y concluyeron el taller con trozos de música andaluza que traduce este encuentro entre lo árabe y lo occidental. Cosa que será uno de los mejores recuerdos.

El encuentro de los dos jóvenes discípulos del conservatorio del ELCHE provincia de ALICANTE con el director del instituto el profesor Boudraa, ha sido muy provechoso, ya que les propuso tocar trozos de música árabe que les entregó y que no tienen nada que ver con lo que ya habían aprendido; para establecer una relación con lo adquirido y lo diferente (desconocido) porque el "ingenio es la percepción de la similitud entre cosas diferentes y la diferencia entre cosas semejantes" Según dice Madame de Staël. Semilla que quiso sembrar en estos jóvenes que puedan explorar de hoy en adelante.

Y después de dos días acudieron al instituto muy listitos para tocar con el grupo; primero ante el director que les hizo sus observaciones que aceptaron muy agradecidos y con deportividad. El grupo compuesto de Sara, Ismael, el profesor Boudraa y Abou Marwan, tocó a modo de prueba "longa" de Reyad San batí, Música andaluza "tushiya" y "Ahuak" de Abdel Halima con partición musical.

A lo que se ve la lengua materna no es de mucha utilidad cuando se habla música, lengua mundial.

También se dió una definición de la "longa" música instrumental turca muy rápida nota antigua, que valía cuatro compases o dos breves de Reyad San batí músico que dejó su huella en la música árabe.

Como hablaron también de la importancia de la música y canto "Andalusí" en Marruecos; un patrimonio mejor guardado y protegido; ya que es un testimonio vivo de una interculturalidad espano-marroquí. Como se subrayó la importancia de "tushiya" en esta música.

Después de bastantes pruebas el grupo tocó los tres trozos, en los que los dos jóvenes se han destacado por su toquecito y su talento en la materia.

Lo han efectuado con mucho éxito y mucha confianza en si...que todos los presentes prestaron mucha atención disfrutando de estos momentos mágicos y únicos y sobre todos cuando Ismael se adelantó abrazando su violonchelo entregado y reverente para jugar Preludie de Bach, Gaspar Cassado Requibros Irene Duarte Pardo; lo que emocionó a todos en especial a Los padres que pasaron todo el rato admirando a sus hijos con mucho amor y respeto. Pues es lo mejor que pueden ofrecer los hijos a sus padres, un comportamiento que les aporta encantamiento y satisfacción. Y al otro amor y Paz.

Estos padres han logrado inculcar a sus hijos un gran amor a la música; cosa que es y será un orgullo para todos."Los padres son el arco por el que se lanzan flechas vivas que son los hijos "según dijo khalil Gibran (escritor libanés en su obra El profeta) Este taller musical ha sido un valor aditivo al instituto "Agumi"; ya que dejó una buena impresión en todos.

¿Será más bello el crepúsculo en Alicante que en Beni Mellal? ¡En absoluto!; sin duda ninguna es el mismo; tan bello y tan poderoso.

Crepúsculo de un día primaveral en el que salen los brotes y los pimpollos en busca de un sol cálido y tierno que les ofrece vida como tanto lo hace la música. Todo se viste de verde, todo se impregna de música; ya que es fiesta!!!

El éxito en la vida es ayudar al otro para que sea el mejor, comportamiento que produce alegría y saciedad!!!

Así se dió por finalizada la jornada de actividades musicales dejando en todos una sensación de satisfacción; pues las huellas de las personas que caminan juntas nunca se borran!!!

la comunicación es el secreto de la vida pero el lenguaje más famoso y popular del mundo es La música ; por eso agradecemos la actuación de Ismael Karim y Sara Halima deseándoles seguir adelante en este sendero con paso firme....

Felicidades al profesor Boudraa!

## السيد ادريس بن يوسف مديرا جهويا لوزارة الثقافة والاتصال "قطاع الاتصال" بني ملال - خنيفرة

الاتصال بجهة بني ملال - خنيفرة. ويعتبر هذا التعيين بمثابة تأسيس لهذه المديرية، وذلك في إطار إحداث وتنظيم وتحديد اختصاصات المصالح اللامركزية التابعة لهذا القطاع.

كما أن اختيار السيد ادريس بن يوسف لم يأت من فراغ لما عرف عن هذا الرجل من جدية واستقامة وحنكة وما راكمه من خبرة، ونظرة شمولية والملم باللغات تجعله قادرا باستحقاق على التأسيس والنهوض بهذا القطاع بجهة بني ملال - خنيفرة.

ومعلوم ان الاستاذ بن يوسف ادريس هو من مواليد خنيفرة، وسام الاستحقاق الوطني من الدرجة الاولى، الاجازة في العلوم الاقتصادية بفاس، خضع لعدة تكوينات USAID بأطننا، مركز تكوين وتأهيل الصحفيين بباريس CFPJ، وكالة المغرب العربي للانباء، تدريب بمختلف المرافق الادرية للوزارة، ووكالة المغرب العربي للانباء، تدريب بمصالح مديرية الجماعات المحلية.

**التجربة المهنية:** رئيس مصلحة الاتصال والعلاقات العامة بالمديرية الجهوية لوزارة الاتصال مراكش-اسفي، اطار اداري بمندوبية المكتب المغربي لحقوق التأليف بمرآكش، مكلف بالوكالة الحضرية لقلعة السراغنة، رئيس مديرية الشؤون الادرية بالوكالة الحضرية لمراكش.

**الخبرات المهنية:** 31 سنة في الادارة العمومية، وفي مجال التدبير الاداري والمالي، الاتصال والعلاقات العامة.

متمنياتنا الصادقة له بالتوفيق في مهامه التأسيسية لهذا القطاع الهام والحساس.

ملفات تادلة



تم تعيين الاستاذ ادريس بن يوسف مديرا جهويا لقطاع

## ندوة دولية: الهامش، الهشاشة وديناميات الاقصاء الاجتماعي



تأتي هذه الندوة الدولية في سياق دولي ومحلي، يتسم بتفاهم لأشكال متعددة من التهميش والاستبعاد الاجتماعي. فمعظم البرامج التنموية كان مصيرها الإفلاس، ولم تستطع إنجاز المهام التي سطرته.

لقد ازدادت نسبة الفقر والعطالة والتشرد والهجرة والمرض، المسن، والتطرف... الخ، إن من تشملهم هذه الآفات الاجتماعية، قد أصبحوا معاقين من منظور المنظمات الدولية، فالحق في التطبيب والشغل والتعليم، أصبح أمرا مستعصيا إن لم يكن مستحيلا.

أمام هذا الواقع، تطرح أسئلة عدة: حول طبيعة النماذج التنموية، تصورات وأهداف، وفي ذات الاتجاه، هل الاتجاه هناك سؤال لا مناص من الإجابة عنه ألا وهو: هل نحن بصدر تنمية حقيقية أو أمام تنمية عن تنمية مهمشة بالضرورة، بمعنى هل النموذج التنموي نفسه هو آلية لصناعة التهميش والهشاشة؟

إن طرحنا لهذه الأسئلة هو في نفس الوقت استعداد للنظر في المقاربات النظرية والمفاهيم الإجرائية لمعالجة موضوع الفقر والهامش والإقصاء. إضافة إلى الخطط العملية الموضوعية بهذا الشأن.

إذا كان هذا الجانب معرفيا، فإن هذه الندوة، تحاول أن تلامس بعض الخطط العملية للتنمية من حيث تصورها وأهدافها وأدوات تنفيذها على أرض الواقع لكي تقف على علاقة التنظير العلمي بالواقع الذي يعيشه الأفراد.

كما تفتتح هذه الندوة على إشكالية بناء معايير ومؤشرات علمية لقياس الفقر، الهشاشة والإقصاء الاجتماعيين. غير أن السؤال الذي تسعى نفس الندوة ملامسته، هو مدى إمكانية بناء معايير محلية، تأخذ بخصوصية كل مجتمع وظواهره، فما هو هس داخل المجتمع المغربي، قد يكون غير ذلك بمجتمع آخر.

تحت هذا العنوان نظم فريق البحث بنيات ودينامية المجتمع، شعبة علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال، ندوة دولية علمية هامة بقاعة المحاضرات بרחاب الكلية يومي 4 و 5 ماي 2018.

حضرها جمهور غفير ونوعي ورؤساء المجالس المنتخبة و عدة فعاليات علمية وجمعية ورسمية،

وقد تضمن البرنامج الجلسة الافتتاحية برئاسة ذ. عبد الهادي الحلولي، عن لجنة تنسيق الندوة الدولية، تحت عنوان "الهامش، الفقر والإقصاء الاجتماعي: قضايا نظرية"، حيث القيت كلمات السادة العميد ورؤساء المجالس: الجهوي والإقليمي والبلدي لبني ملال، بعدها كانت المحاضرة الافتتاحية التي القاها: المختار الهراس: أستاذ التعليم العالي، علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس، الرباط بعنوان: الإقصاء الاجتماعي، الراسمال الاجتماعي والتنمية،

ثم الجلسة العلمية الاولى برئاسة خرازي عزيزة، أستاذة علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بني ملال والتي كانت تحت عنوان "الهامش، الفقر والإقصاء الاجتماعي: قضايا نظرية"، حيث تضمنت 4 مداخلات، تلتها نقاشات هامة، في حين كان عنوان الجلسة العلمية الثانية "الإبعاد المجالية للإقصاء الاجتماعي"، وأشرف على تسييرها محمد عبد الخلقي، أستاذ علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية مراكش، وضمنت 6 مداخلات، وعقبها نقاش هام،

وفي اليوم الثاني، نظمت ثلاث جلسات علمية، واختتمت الندوة بكلمات اللجنة العلمية والتنظيمية للندوة من الاساتذة والطلبة والشركاء.

واعتبارا لتعدد المداخلات ووزنها العلمي ومشاركة باحثين من عدة دول باللغتين العربية والفرنسية، وعزم المنظمين على اصدار الاعمال الكاملة ضمن مطبوعات الجامعة، والتي سنعمل لاحقا على نشرها تباعا، وقد تضمنت مطويات الندوة التقديم التالي:



## CGEM مزوار المقاول الكبرى "كادة بشغلها"، وسأعمل على تاهيل المقاولات الصغرى والمتوسطة

### ابراهيم مجاهد مشاريع الجهة تعطي الاسبقية ل PME



تحتاجه من تثمين، كما أكد ان ترشحه جاء بحض ارادته، وليس خدمة لاي طرف سياسي او اقتصادي، وانه سيضع خبرته في المسؤولية الوزارية، ورئاسة كوب 22، وعلاقاته لصالح CGEM، بعدها فتح نقاش عكس معاناة المقاولات الصغرى والمتوسطة في تعقيد المساطر والحصول على الصفقات وتعطيل تحصيل المستحقات المالية، مما يعرضهم للافلاس، ليتدخل بعده نائبه مكار موضحا ما يجري الاعداد له في هذا الشأن من اجل تجاوز هذه الوضعية.

ومن جهته اوضح السيد ابراهيم مجاهد الرئيس الجهوي لاتحاد المقاولات ورئيس المجلس الجهوي، مبرزا سياسة الجهة في اعطاء الاسبقية في صفقات الاشغال للمقاولات الصغرى والمتوسطة بالجهة، معززا كلامه بالارقام والمعطيات الى حدود ان هناك مقاولات من الجهة حصلت على اكثر من مشروعين، وهناك مشاريع مبرمجة تنتظر مقاولات صغرى ومتوسطة لتسلمها، اعتبارا لكون اغلبها خصوصا في مجال الاشغال العامة، تشتغل بشكل كامل وبكل طاقتها.

احتضن فندق جنان عين اسردون ببني ملال صبيحة يوم 8 ماي لقاء تواصليا مع المرشح لرئاسة CGEM، نظمته الاتحاد الجهوي للمقاولات بني ملال خريبكة، بحضور رئيسه ابراهيم مجاهد، مع الوزير السابق مزوار ونائبه في الرئاسة مكار، حيث أكد مزوار ان هذا اللقاء هو 13 من اللقاءات التي اجراها، وانه على غير العادة لم يات لتقديم برنامج، بل اعتمد الاستماع للمقاولين ومشاكلهم واقتراحاتهم ليمتد خلالها صياغة برنامج يكون الكل مشاركا فيه وجزء منه، كما أكد على ان المقاول الكبرى "كادة بشغلها"، وانه سيعمل على النهوض وتاهيل المقاولات الصغرى والمتوسطة لما تعانيه من تعثر وصعوبات، وباعتبارها هي الكفيلة بالنهوض بالنسيج والاقتصاد الاجتماعي وخلق مناصب الشغل امام تزايد الشباب العاطل، والعمل على نشر ثقافة المقاول والاستثمار، وتيسير نموها، كما سيعتمد في برنامجه المقاربة الجهوية لما يميز الجهات عن بعضها، مبرزا اهمية جهة بني ملال خنيفة في منتجاتها الزراعية وما

## حفل توقيع اتفاقية شراكة لإحداث الشباك الوحيد بالمركز المتعدد الاختصاصات بقطب الصناعات الغذائية لبني ملال



المتدخلين أن جهة بني ملال خنيفة تتوفر على مؤهلات فلاحية وطبيعية مهمة لم تستثمر بعد، ومن شأن الاستثمار في تحويلها وتصنيعها محليا إلى النهوض بالجهة اقتصاديا. حيث جاءت العروض على الشكل الآتي:

- 1- وضعية و آفاق تطوير القطاع الفلاحي بجهة بني ملال - خنيفة و مقتضيات البرنامج العقدة لتطوير قطاع الصناعات الغذائية / احساين رحاوي؛ المدير الجهوي للفلاحة لبني ملال - خنيفة.
- 2- وضعية و آفاق تطوير قطاع الصناعات الغذائية بجهة بني ملال - خنيفة، نور الدين درموش مدير المركز الجهوي للاستثمار لبني ملال - خنيفة.

- 3- قطب الصناعة الغذائية لبني ملال: قاطرة للتنمية الجهوية / زيزي المهدي ممثل المجهز المنمي SAPINO.
- 4- دور الجهة في تثمين قطب الصناعة الغذائية لبني ملال / رشيد شفيق نائب رئيس المجلس الجهوي لبني ملال - خنيفة.
- 5- العرض التكويني في مهن الصناعات الغذائية / ضليعة عبد الوهاب المدير الجهوي لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل.

تمت الإشارة إلى أن القطاع الفلاحي يعتبر من أهم القطاعات المنتجة بجهة بني ملال خنيفة حيث يساهم بأزيد من 22% في الإنتاج الداخلي الخام للجهة، وخلق 32 مليون يوم عمل في السنة، وتبلغ قيمة المنتوجات الفلاحية 12 مليار درهم. وتبلغ المساحة الصالحة للزراعة بها حوالي 959 ألف هكتار أي ما يشكل 34% من مجموع مساحة الجهة. فيما تبلغ المساحة المسقفة 212 ألف هكتار، إضافة إلى توفر الجهة على أكبر سد في إفريقيا والأول في إنتاج الطاقة الكهربائية بجهة بني ملال 2500 مليون متر مكعب.

وتم التأكيد على أن الشباك الوحيد سيقوم بوضع المعلومات الضرورية المتعلقة بملفات طلبات الرخص رهن إشارة المستثمرين، وبتأخذ جميع التدابير لمنح مختلف الرخص الخاصة بالمشروع ( رخص البناء؛ شهادة المطابقة ورخص الاستغلال؛ ورخص الربط بمختلف الشبكات (الكهرباء، التطهير، الماء الصالح للشرب...)، وتتبع وضعية المشاريع المرخص لها أثناء مراحل الإنجاز والاستغلال.

وأجمع المتدخلون في اللقاء التواصلي حول قطب الصناعات الغذائية لبني ملال الذي نظمته ولاية جهة بني ملال خنيفة بالتنسيق مع مجلس جهة بني ملال - خنيفة والمركز الجهوي للاستثمار لبني ملال - خنيفة والمديرية الجهوية للفلاحة لبني ملال - خنيفة والمجهز المنمي " سابينو "SAPINO والمديرية الجهوية لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل اليوم الأربعاء 09 ماي 2018 ( أجمعوا ) على أن جهة بني ملال خنيفة تتوفر على مؤهلات فلاحية وطبيعية غنية لم تستثمر بعد.

وتبلغ المساحة الإجمالية للمنطقة المخصصة بإقامة قطب الصناعة الغذائية لبني ملال حسب الورقة التقنية التي قدمها ممثل المجهز المنمي " سابينو "SAPINO؛ 208 هكتار تم الانتهاء من تجهيز 108 هكتارا تجهيزا تاما وتتوفر على عقود الملكية جاهزة (titres financiers) لـ 963 بقعة أرضية تتراوح مساحتها ما بين 900 و 1100 متر مربع بسعر محفز، بالإضافة إلى توفر القطب الصناعي على مختبرات للتثمين والجودة ومركز للتكوين وفندق و"بيزنس سانتر" وحضانة ومسجد ومحطة للوقود. ومرافق للإطعام والترفيه...

وعرف ختام هذا اليوم التواصلي توقيع اتفاقية شراكة بين المركز الجهوي للاستثمار بجهة بني ملال - خنيفة والمجهز المنمي لقطب الصناعة الغذائية لبني ملال (سابينو)، وذلك من أجل إحداث الشباك الوحيد بقطب الصناعة الغذائية بالمدينة.

وتهدف هذه الاتفاقية، التي حضر حفل توقيعها محمد دردوري عامل إقليم بني ملال والي جهة بني ملال - خنيفة ورئيس مجلس الجهة وعدد رؤساء الجماعات الترابية ورؤساء المصالح ذات الصلة والمستثمرين وممثلي الأبنك، إلى إحداث شباك وحيد بقطب الصناعات الغذائية لبني ملال لمواكبة المشاريع المنتظرة بهذا القطب، وهو الشباك الذي ستعهد سكرتاريته إلى المركز الجهوي للاستثمار.

وتتمثل مهمة المركز الجهوي للاستثمار بموجب نص الاتفاقية في الإشراف على الشباك من أجل البت في ملفات طلبات رخص البناء وباقي الرخص الخاصة بالمشاريع المزمع إحداثها بقطب الصناعة الغذائية لبني ملال، وذلك بالمركز المتعدد الخدمات الذي سيدخل بالقطب.

ومن جانبها، تضع شركة المجهز المنمي " سابينو "SAPINO رهن إشارة المركز الجهوي للاستثمار جزء تحدد مساحته بـ 3629 متر مربع من العقار المملوك لها، وذلك لإيواء خدمات الشباك الوحيد كما هو مقرر بخطة التهيئة.

واتفق الطرفان، بالأساس، على تحديد مدة الوضع رهن الإشارة لجزء العقار في مدة سنة قابلة للتجديد باتفاق ضمني بين الطرفين كلما دعت الحاجة إلى استمرار خدمات الشباك الوحيد، وفسخ الاتفاقية في حالة إخلال أحد الطرفين بالتزاماته بعد إشعار الطرف الآخر داخل أجل شهر، فضلا عن التزام المركز الجهوي للاستثمار ببني ملال بالحفاظ على جميع المرافق المسلمة له بمقتضى هذه الاتفاقية، وتعهده بترجوعها عند انتهاء المدة على الحالة التي سلمت له.

أكد السيد محمد دردوري، والي جهة بني ملال خنيفة وعامل إقليم بني ملال أن جهة بني ملال خنيفة تتوفر على مؤهلات اقتصادية كبيرة، تؤهلها لتقود قاطرة التنمية بالجهة خاصة الإمكانيات الفلاحية الهائلة التي تزخر بها.

وأضاف والي جهة بني ملال خنيفة خلال اللقاء التواصلي حول قطب الصناعة الغذائية لبني ملال، المنظم من طرف ولاية جهة بني ملال - خنيفة، بالتنسيق مع مجلس جهة بني ملال - خنيفة والمركز الجهوي



للاستثمار لبني ملال - خنيفة والمديرية الجهوية للفلاحة لبني ملال - خنيفة والمجهز المنمي " سابينو "SAPINO والمديرية الجهوية لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل تحت شعار " قطاع الصناعة الغذائية بجهة بني ملال - خنيفة: المؤهلات والآفاق"، يوم الأربعاء 09 مايو 2018 بالمركز المتعدد الاختصاصات المتواجد بقطب الصناعات الغذائية لبني ملال، (أضاف) أن هذه الجهة واعدة ومهمة جدا فيما يخص المنتوج الفلاحي، لكون بعض السلاسل تمثل فيها الجهة نسبة مئوية مهمة جدا على الصعيد الوطني كالشمندر، الزيتون، الحوامض، اللحوم الحمراء و الحليب...

وتأسف محمد دردوري لكون نسبة التحويل داخل الجهة قليلة جدا، لأن جميع المنتوجات الفلاحية يتم تحويلها خارج الجهة، وهذا - يضيف - ليس في مصلحة لا الفلاح ولا المنتج ولا المحول ولا حتى المستهلك، فباستثناء الحليب والشمندر اللذين يتم تحويلهما بالجهة، لا تتعدى نسبة تحويل البرتقال 10 بالمائة محليا.

وأشار والي جهة بني ملال خنيفة إلى أن مشروع قطب الصناعة الغذائية لبني ملال الذي أعطى صاحب الجلالة انطلاقته منذ 2014 هو سلسلة من السلاسل المهمة للمغرب الأخضر، وأنه سيتعزز بالطريق الدائري الذي سيربط القطب مباشرة بالطريق السيار، وبالخط السككي الذي سيربط القطب بموانئ التصدير، والخدمات المرتبطة للميناء الجاف، ومن شأن هذه التجهيزات الرفع من جاذبية القطب وتقوية تنافسيته.

وفي ذات السياق أكد ابراهيم مجاهد رئيس المجلس الجهوي لجهة بني ملال خنيفة أن هذا اللقاء التواصلي يعتبر مناسبة هامة للوقوف على هذا المشروع المهم، واستغل هذه المناسبة لشكر والي الجهة والتنويه بالمجهودات الجبارة التي بذلها ويبدلها، مضيفا أنه صاحب المبادرة في إحداث هذا القطب الذي ساهم مجلس الجهة في إحداثه.

وأضاف مجاهد أن قطب الصناعة الغذائية لبني ملال يعتبر لبنة أساسية في دعم التصنيع الفلاحي وتثمين المنتوجات الفلاحية بجهة بني ملال خنيفة، لأن هذه الجهة تعتبر رائدة الإنتاج الفلاحي وتحمل مراتب متقدمة في عدة زراعات ومنتوجات.

وأوضح رئيس مجلس الجهة أن من شأن قطب الصناعة الغذائية لبني ملال أن يشكل قاطرة للتنمية التي يعتبر ركيزة أساسية من ركائز التنمية للبلاد وخلق الثروة وإحداث مناصب شغل مهمة مباشرة وغير مباشرة.

وذكر مجاهد بمصادقة مجلس الجهة في دورته السابقة على عدد من اتفاقيات الشراكة لدعم الاستثمار بصفة عامة، وذلك في إطار المهام الجديدة الموكولة للجهات والتي ستلعب دورا محوريا في التنمية الصناعية، معتبرا الجهة فضاء ملائما لتحقيق الانسجام بين السياسة الصناعية والسياسات المتعلقة بالتهيئة والبنية التحتية، ولن يتأتى ذلك - يضيف ذات المتحدث - إلا من خلال منح الجهات كل الصلاحيات والوسائل الكفيلة لتمكينها من الاضطلاع بهذه المسؤولية وتنزيل الأهداف المرجوة

من خلال برنامج التنمية الجهوية وإدماج البعد المتعلق بالتنمية الصناعية كعنصر أساسي في تحديد البرامج والأولويات خاصة ما يتعلق بالاستثمار ومؤهلات الجهة على أن يتم ذلك في إطار تعاقدي بين الدولة والجهات والمؤسسات العمومية.

ودعا مجاهد إلى العمل على إزالة جميع العقبات التي تواجه المستثمرين والمتمثلة في كثرة المتدخلين، مشيرا إلى أن قطب الصناعة الغذائية لبني ملال تجاوز هذه العقبة بإحداث الشباك الوحيد؛ وختم كلمته بالتأكيد أن مجلس الجهة أخذ على عاتقه دعم الاستثمار بصفة عامة.

هذا وقد أقيمت بهذه المناسبة خمسة عروض أكد من خلالها جميع

## مائدة مستديرة حول موضوع ترشيد الاعتقال الاحتياطي ببني ملال



المراقبة القضائية دون اللجوء إلى الاعتقال الاحتياطي، وأن هذا النوع من الاعتقال "تدبير استثنائي ينبغي تفعيله في ضوء مقتضيات كل ملف" من خلال تدخل قاضي التحقيق وقاضي النيابة العامة سلطات تخص الشخص المعتقل احتياطيا حتى يساهم في تدبير شروط الاعتقال داخل المؤسسة السجنية.

ودعا المشاركون في هذه المائدة، إلى مراجعة الضوابط لترشيد الاعتقال الاحتياطي، من خلال مجموعة من التوصيات والتدابير البديلة، التي من شأنها أن تخفف من هذا الإجراء بما يمكن من إعمال مبدأ قرينة البراءة، وكذلك تأثير الاعتقال الاحتياطي على المساحة الإيوائية للسجون والتطبيب والتغذية والبرامج الموجهة له، من خلال تبسيط شروط تطبيق الآليات القانونية المتوفرة لاسيما الإفراج المقيّد بشروط ونظام ضم أو إدماج العقوبات، ووضع نظام يساهم في الحد من حالات العود للإجرام.

والتفكير في عقوبات بديلة للاعتقال الاحتياطي كإعمال المراقبة القضائية والكفالة المالية، واللجوء إلى الصلح.

سعيد صديق

تخليدا لليوم الإفريقي لترشيد الاعتقال الاحتياطي، نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال-خريبكة، الثلاثاء 8 ماي 2018، بالسجون المحلي ببني ملال مائدة مستديرة حول موضوع، ترشيد الاعتقال الاحتياطي، وذلك بمناسبة تخليد اليوم الإفريقي للاعتقال الاحتياطي الذي يصادف 25 أبريل من كل سنة.

وشكل هذا اللقاء، الذي نظّمته اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بشراكة مع المديرية الجهوية لإدارة السجون وإعادة الإدماج، والهيئات القضائية، والحقوقية، والطلبة، وممثلي هيئات المجتمع المدني، مناسبة لتسليط الضوء على الإشكالات التي يطرحها الاعتقال الاحتياطي، والذي أصبح مثار جدل الممارسين والمهتمين بحقل العدالة وحقوق الإنسان، باعتباره من أهم أسباب ظاهرة الاكتظاظ بالسجون.

يشار، أن قانون المسطرة الجنائية وضع خيارات أمام قضاة النيابة العامة كمتابعة المتهم في حالة سراح مقابل كفالة مالية أو شخصية، وكذا أمام قضاة التحقيق بمتابعة الشخص ووضعه تحت تدابير



## نبيلة منيب: "الوضع السياسي الراهن وفاق البناء الديمقراطي" حكومة التناوب ادت الى انتقال ملكي وليس انتقال ديمقراطي



اختصاصاتها، مما أدى إلى فشل الجماعي ليطم بعدها اتباع سياسة تجنب الاستثمارات الأجنبية بامتيازات عمقت الفساد ونهب الثروات. ورغم تشكيل الكتلة في بداية التسعينات، فقد تم الالتفاف على مطالبها، كما اعتبرت حكومة التناوب سنة 1998، مرض الملك، وأشارك قيادات الحركة الوطنية قد أدت إلى انتقال ملكي وليس ديمقراطي، وهو ما عبر عنه اليوسفي بالخروج عن المنهجية الديمقراطية، مروراً بمدونة الأسرة وهداية الانصاف والمصالحة، التي لم تبعد الجلادين وجمدت توصياتها، لتتكون النتيجة أخفاقاً في المجال الاجتماعي وتكاثر البطالة وإخراج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي لم تحل المشكلة، بل هناك هيمنة الدولة العتيقة التي تقوم على التفجير وأقبار الخدمات العمومية، وفي 2006 تمت المصادقة بسرعة على قانون الازهاق باسم مواجهة التطرف، وجاءت ادولة باسم الاسلاموية السنية بترسانة من المرشحات لتعميم وشرعة ثقافة الطاعة، وفي قضية الصحراء اعتبرت الحكم الذاتي حل موضوعي لمشاكلنا كلنا كمغاربة صحراويون، لنصل إلى حكاية تأسيس اليوم وحركة 20 فبراير ومجى حكومة بنكيران والعثماني لتقول لنا الدولة انها اغلقت واكملت قوانين 2011. لتنتقل للشق الثاني، داعية إلى الحاجة لثورة ثقافية علمية للنهوض بالمدرسة العمومية كأساس للتلاحم الاجتماعي وقيم العمل والوعي والصحة العمومية والاصلاحات الدستورية، معددة مداخليل للبناء الديمقراطي في الجهوية والدفاع عن البيئة، مؤكدة ان الزمن زمن المقاومة والبناء الديمقراطي، وان هناك جبهة سياسية تتشكل ونواتها الصلبة فيدرالية اليسار، داعية إلى المشاركة المكثفة في الانتخابات.

تحت هذا العنوان، وفي إطار البرنامج النضالي للحزب، وسعيها إلى فتح نقاش سياسي جاد حول قضايا ومستجدات الساحة الوطنية، نظم فرع الحزب الاشتراكي الموحد ببني ملال عرضاً سياسياً أطرته الامينة العامة نبيلة منيب زوال يوم السبت 12 ماي بمؤسسة جمعية الاعمال الاجتماعية لنساء ورجال التعليم، حيث كان الحضور نوعياً وكثيفاً، وكعادتها كانت جريئة وبلغة في طرح القضايا السياسية والتاريخية الاساسية للمغرب في ارتباط بالمحيط الجهوي والدولي، واعتبرت ان الادعاء بكون المغرب يعيش مرحلة الانتقال الديمقراطي غير صحيح، لغياب ما يستوجب هذا الانتقال من انفتاح اقتصادي بما يعنيه من جو التنافسية بدل اقتصاد الربيع وتهريب الاموال، وسيادة الاوليفارشية، وغياب حقوق الانسان رغم مصادقة المغرب على الاتفاقيات الدولية في هذا الشأن، كما اوردت عدم تحقق شعار "دمقرطة الدولة والمجتمع"، رغم التعديلات الدستورية التي لم ترق الفصل الواضح للسلط، بل مركزتها في الملكية التنفيذية، واعتبار الملك الحكم الاسمي، كما تطرقت الى تحقيق لما اسمته الفرص الضائعة منذ الاستقلال المنقوص لمعاداة ايكس لبيان، والذي خلق مشاكل كبرى، معتبرة حكومة عبد الله ابراهيم هي الاضاعة الاولى، والتي اطيحت قبل ان تكمل السنة، وما تلاها من مؤتمرات واعتقالات واعدامات، لتصل الى المسيرة الخضراء، والتي حقق من خلالها المخزن اجماع بعد انقلابين عسكريين، والتي لم تقم القوى حينها بربط المرحلة بالمطالبية بالاصلاحات السياسية نتيجة ضعف الحس النقدي لدى النخبة السياسية، مروراً بسياسة السودان وما رافقها من استنزاف الثروات المائية وتفويت الاراضي، ثم برامج التقويم الهيكلي والخصوصية، وتراجع الدولة عن

## انطلاق عملية قلع الشمندر السكري بجهة بني ملال خنيفرة ومؤشرات بخلق 3 مليون فرصة عمل



اعطيت يوم الاربعاء 9 ماي الانطلاقة الرسمية لمعامل السكر باولاد عياد بإقليم الفقيه بن صالح حيث سجلت نسبة الانتاج ازيد من سبعين طن في الهكتار الواحد ونسبة حلاوة تتراوح ما بين 17 و 19.5 بالمائة. و اكد احسان رحاوي المدير الجهوي للفلاحة لجهة بني ملال خنيفرة ان التساقطات المطرية المهمة التي عرفتها الجهة والتي اتسمت بالانتظام في الزمان والمكان كان لها وقعاً إيجابياً مباشراً على المزروعات سواء بالمناطق السقوية او البورية وكذلك على الغطاء النباتي وحالة المراعي والتي توجد في حالة جيدة. وأضاف المدير الجهوي للفلاحة ان سلسلة الشمندر السكري تعتبر من اهم السلاسل الانتاجية والاقتصادية بالجهة بفضل الاجراءات المتخذة في إطار المخطط الفلاحي الجهوي حيث تم انجاز 13500 هكتار بما يمثل مائة في المائة من البرنامج المسطر رغم محدودية الموارد المائية في بداية الموسم وذلك بفضل التنسيق المحكم بين المنتجين وكافة المتدخلين في القطاع. و اشار كذلك ان قطاع الشمندر السكري الذي يمكن من خلق ما يعادل 3 مليون يوم عمل لفائدة ساكنة المنطقة والمناطق المجاورة تتمتع بزراعته بحالة صحية جيدة ومستوى نمو جيد مما يبشر بموسم متميز الشئ الذي اكدته نتائج العينات المنجزة من طرف اللجنة التقنية للسكر. وفيما يخص موسم القلع والتصنيع فانه انطلق وسيستمر حتى اواخر شهر يوليوز ويرتقب انتاج اجمالي يتجاوز المليون طن وبمردودية انتاجية تتجاوز 75 طناً في الهكتار. من جهته قال مدير وحدة كوزيمار عبد الرحيم الحسني ان العمال بالوحدة يحملون شعار يد في اليد من اجل انتاج افضل وقد ساهمت امطار الخير التي تهطلت بنسب عالية يقول مدير الوحدة في تقديم مؤشرات وبيانات ايجابية بالحصول على انتاج متميز هذه السنة سيساهم في تحريك العجلة الاقتصادية بالجهة وتوفير مداخيل مالية على الفلاحين والمزارعين وباقي المتدخلين في العملية. ومن أجل إنجاز موسم القلع ومروره في احسن الظروف، اما المسؤول زكرياء فقد قال انه بادر معمل السكر كوزيمار بتنسيق مع جمعية منتجي الشمندر السكري بجهة بني ملال خنيفرة إلى اتخاذ العديد من التدابير والإجراءات في أفق تحقيق نتائج إيجابية وعائدات مالية مهمة تعود بالنفع على كافة المتدخلين في عملية زراعة الشمندر السكري. ومواكبة منا في الاستعدادات الجارية لانطلاق عملية القلع التي تعد واحدة من أهم مراحل الإنتاج، استبقينا

■ م أوحى

## حفل تكريم الدكتور محمد خاديم



حفل وداع تخللته شهادات مؤثرة ومعبرة من رفاقه في العمل، عن مساره الوظيفي المتميز بالعفة والكفاف والتفان والإلتقان ونكران الذات والتضحية ومد العون والمساعدة لكل من يحتاج إليها، سواء من الموظفين أو المواطنين، إنسان خصاله لا تعد من صبر وحكمة وصدق القول وحب العمل وتواضع في المعاملة، مما جعله يحظى بالاحترام والتقدير طيلة مسيرته العملية. ومن هذا المنبر الحر وبما انني راودت قلبي على نفسه، لأن - أنذ- قلبي تألم ولساني عجز عن النطق ذلك اليوم، بكلمة في حق شخصكم الذي يستحق أكثر من كلمة وكتاب. أقول لك، فعلاً تستحق يا صديق الحفاوة والعرفان بالجميل، لقد أديتم الأمانة، وحققت الرسالة، وضعت بصمات يشهد لكم بها كل من زار بناية البلدية ومختلف الأطر التي اشتغلت معكم، وستبقى شهاداتهم في حقكم وسام فخر على صدوركم وصدراصدقاتكم وذويكم. إننا بحق نفتخر بكونك صديق وزميل، وشكراً للزمن والقدر الذي صادفنا بك...

دارت عجلة الزمان بسرعة، ومرت الأيام وتوالت الليالي، وتعايقت الشهور والأعوام، وهاهو رفيق دربنا في الواجب، وفي العمل، الحاج محمد خاديم يترجل عن جواده المهني/الوظيفي ويودع بناية بلدية بني ملال بعد أن أمضى بها ما يزيد عن 35 سنة من الخدمة، تميزت بالعطاء وبنكران الذات والتضحية والتفاني في سبيل العمل والإستقامة والجدية... وهذا ما عهدناه فيه منذ عرفناه، بقي على حاله ولم ينل منه التغيير الذي طرأ على العديد من أمثاله، نعم الرجل إسم على مسمى، عاش خاديم خدوماً للمواطنين ومرشداً للموظفين، وناصحاً للأصدقاء والزملاء، متفانياً ومخلصاً ومحياً للعمل، توفرت فيه خصال لا تعد وتحصى، أصبحت تنقرض في زمن أضحت تقاس فيه قيمة الإنسان بما يراكم من ثروات، حتى ولو تعلق الأمر بالحرام... امتناناً و عرفاناً وشكراً لصديق لظالما شاركهم الأيام والليالي بأفراحها وأتراحها، أمن وجسد نكران الذات في سبيل إسعاد الآخرين، نظم موظفو بلدية بني ملال (قسم المداخليل) حفلاً صغيراً للتعبير عن حبهم وامتنانهم للمحتفى به، وهو في الحقيقة

## بيان المكتب النقابي الجهوي لحوض أم الربيع



- تحميله الإدارة كافة تبعات هذا التأخير وما ستؤول إليه الأوضاع، حمل الشارات داخل الوكالة من طرف كافة الموظفين لمدة أسبوع ابتداء من يوم الاثنين 10 ماي 2018، كتعبير عن امتعاضهم من عدم صرف مستحقاتهم، - حوض أشكال نضالية أخرى في حالة عدم الاستجابة لهذا المطلب، وفي الأخير نهييب بكافة الموظفين إلى التعبئة الشاملة وحرص الصفوف والوحدة لتحقيق مطلبهم

بني ملال في 10/05/2018

على إثر تأخير صرف تعويضات موظفي وكالة الحوض المائي لأم الربيع عن التنقلات لأشهر يناير وفبراير ومارس وأبريل من هذه السنة، وما نجم عنه من أضرار اجتماعية لكافة موظفي الوكالة، عقد المكتب الجهوي للجامعة الوطنية لقطاع الماء لحوض أم الربيع المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب اجتماعاً يومه الخميس 23 شعبان 1439 هـ الموافق ل 10 ماي 2018 م لتدارس هذا الموضوع، وعليه فإن المكتب النقابي يعلن ما يلي: - استنكاره الشديد لتماطل الإدارة في صرف هذه التعويضات واللامبالاة في التعاطي مع هذا الملف،



## آخر ورقة

عام "كحل"



يكتبها موحا فرني  
Frini\_m@yahoo.fr  
GSM 0670989474

قريبا سينتهي الموسم الرياضي

الجاري 2017 - 2018 بإيجابياته وسلبياته. وقريبا ستقوم بعض الجهات المسؤولة بتقييم نتائج فرقها الرياضية التي تخصص لها ميزانيات متفاوتة من المال العام.

في جهة بني ملال - خنيفرة الأمر يختلف تماما مع بعض الجهات الأخرى، حيث سيطوى الموسم الرياضي دون محاسبة المسؤولين عن الأندية التابعة للجهة، وخصوصا أولئك الذين يرددون سنويا العديد من المصطلحات من قبيل "الأزمة المالية" بغية الحصول على مزيد من الدعم.

في مجال كرة القدم يمكن اعتبار الموسم الحالي أسودا بكل المقاييس وما تحمل الكلمة من معنى، ولمن يشك في ذلك ما عليه إلا أن يتفقد نتائج فرق الجهة، البعض منها خائنه السرعة النهائية لتحقيق حلم العودة لقسم الأضواء، ويتعلق الأمر برجاء بني ملال الذي خاض موسمه السادس على التوالي بالقسم الوطني الثاني، والصعود للقسم الوطني هواة بالنسبة لأمل سوق السبب المنتمي للقسم الأول هواة، والصعود للقسم الأول هواة بالنسبة لدفاع حمريه الخنيفري. جل الفرق الأخرى أنهت موسمها الرياضي بضمان مقعدها في قسمها الحالي، الأمر يتعلق بكل من سريع وادي زم المنتمي للدوري الاحترافي الأول، وشباب مريرت المنتمي للقسم الوطني هواة، واتحاد أزيلال المنتمي للقسم الأول هواة، واتحاد الفقيه بنصالح ورجاء أزيلال اللذين يلعبان بالقسم الثاني هواة. في الوقت الذي نجا فيه أولمبيك خريكة المنتمي لقسم الأضواء وبأعجوبة من مخالب الاتحاد للقسم الموالي، والحالة أنه يتوصل سنويا بمنح تسهيل اللاعب تخصص له إدارة الفوسفاط، وشباب قصبه تادلة أمن وضعيته في قسمه الحالي بعدما فاز وداد تمارة على يوسفية برشيد في الدورة الأخيرة، ولو اكتفى فريق الوداد بنقطة التعادل لما كان مصير الفريق التداوي في القسم الوطني هواة وذلك بعد اللجوء إلى النسبة العامة لتحديد الفريق النازل رفقة الاتحاد الإسلامي الوجدي بينه وبين كل من وداد تمارة والرشاد البرنوصي الذين سيحصلون على نفس المجموع من النقاط. وفي نهاية الأسبوع الجاري سيتقرر مصير شباب أطلس خنيفرة الذي يبدو المرشح الكبير لمرافقة الراسينغ البيضاوي في رحلته إلى القسم الوطني الثاني.

والسؤال الذي يستوجب توجيهه إلى جميع الجهات المانحة "لماذا لا يتم تحديد المنح المالية للأندية خلال الموسم القادم 2018 - 2019 وفقا لإنجازاتها وألقابها؟ سؤال لن نتوصل بالإجابة عنه مادامت دار لقمان على حالها.

## بطولة القسم الوطني الثاني في دورتها الأخيرة فوز بدون طعم ولا مذاق في غياب شبه تام للعشاق



لم يجد ثلاثي التحكيم القادم من عصبة الغرب بقيادة حكم الساحة "عبد الرحيم الرخيز" أي عناء في إدارة مباراة رجاء بني ملال وأولمبيك الدشيرة شبه الودية التي جمعت هذين الفريقين على أرضية المركب الرياضي لبني ملال لحساب الدورة الأخيرة من بطولة القسم الوطني الثاني، حيث سادتها الروح الرياضية العالية على اعتبار أن نتيجتها لن تؤثر على وضعتي الفريقين المتباريين، الأول ضاع منه حلم العودة لقسم الأضواء في الدورة ما قبل الأخيرة، والثاني احتل مركزا مشرفا في الترتيب العام ولم يكن مضطرا للنزول بعينه لا من قريب ولا من بعيد.

مباراة الرجاء والأولمبيك كان مستواها التقني متوسطا، ضيع من خلاله الفريقان مجموعة من محاولات التسجيل، وكان الفريق السوسي سابقا إلى تهديد مرمرى مضيفه في الدقيقة الثالثة، لينتهي شوطها الأول بدون أهداف. مع استئناف المباراة في شوطها الثاني أعلن الحكم عن ركلة جزاء مشروعة

### تشكيلة الفريقين

رجاء بني ملال:- منتصر - كياني (نجاح د 62)- زنان - رمزي - بناني (نياني د 46)- باعوش - كمارا - هيداكا - عرفة - ماهير - أمارا  
المدرّب: رضى حكم  
أولمبيك الدشيرة:- إيدار - شينا - تدارت - الليش - طراوري - أوصمان (بوجرز د 32)- محروس (أبو زهر د 62)- أبركيل - كمح (نكيسان د 77)- رزقي - آيت حمو.



### الورقة التقنية

رجاء بني ملال - أولمبيك الدشيرة: 1 - 0  
التاريخ: السبت 6 ماي 2018  
المركب: الرياضي لبني ملال  
الدورة: 30  
الجمهور: حوالي 500 متفرج  
الشوط الأول: 0 - 0  
الحكم: عبد الرحيم الرخيز  
الهدف:- هيداكا (57) رجاء بني ملال.

الإنذارات:- كمارا (رجاء بني ملال)- طراوري - السخايفان (قلمة)الدورة الثامنة والعشرون

المدرّب: عبد اللطيف جريندو  
ظني الثاني التي جرت ببني ملال



الحملة الماكينة المرفوعة لكرة القدم تصعد قاراتها حقة رجاء بني ملال، موسمها الأخير في رحلة عذاب عاشها رجاء بني ملال في رحلته القصيرة إلى السراغنة

20 درهما (400 ريال) لتناول وجبة العشاء (الكأميلا) بواد العبيد

العقوبات.  
بالرغم من عدم تمكنهم من تناول وجبة الفطور على نفقة فريق رجاء بني ملال، فقد استفادوا فقط من وجلة الغذاء ببني ملال على الساعة 11 صباحا، قبل أن يشدوا الرحال صوب مدينة قلعة السراغنة وعلى أرضية ملعب الهناء المخصص لإجراء مباريات الريكي. تمكن هواة اللاعبين من انتزاع تذكرة المرور للدور السادس عشر من منافسات كأس العرش للموسم الرياضي 2017-2018. عندما أطاحوا بالوداد المحلي الصاعد لحظيرة القسم الأول هواة بهدف دون رد سجل في الدقيقة 50 بواسطة اللاعب عبد العزيز حرراوي. وأثناء عودتهم لبني ملال توصل كل واحد منهم بمبلغ 20 درهما فقط (400 ريال) فتنوا بها بالعودة لمباراة بواد العبيد إلى جانب سائقي الشاحنات الذين



من قلوبهم العيون وقد أثار تناول لاعبي الرجاء استغراب كل من إنذارات وطرده خلال المباراة التي جمعته بفريق حاصصه هناك محاولته كسب كل لاعب حوته بوزن 100 كغ من البخور من الأضواء التي كانت تقل فريق رجاء بنوع هلال القنادل وقدمته القاديل للعب قشباخبات محملة بالخضر أو سلع أخرى.  
- تغريم نادي يوسفية برشيد، مبلغ 1500 درهم للحصول على فريق حاصصه هناك محاولته كسب كل لاعب حوته بوزن 100 كغ من البخور من الأضواء التي كانت تقل فريق رجاء بنوع هلال القنادل وقدمته القاديل للعب قشباخبات محملة بالخضر أو سلع أخرى.  
- تغريم نادي الاتحاد الزموري للخميسات، مبلغ 1500 درهما لحصول فريقه على 3 إنذارات وطرده خلال المباراة التي جمعته بفريق النادي



## الملعب البلدي بزواوية الشيخ يستفيد من مشروع تهيئة العشب الاصطناعي والمرافق الأخرى في خبر كان



أرضية (الملعب البلدي) بقيت على حالها خلال فترة الاستقلال

بزواوية الشيخ سيما وأن هذه المدينة تزخر بالمواهب التي تعشق كرة القدم. وتجدر الإشارة إلى أن جميع المجالس البلدية وقبلها القروية التي أشرفت على تدبير أمور مدينة زواوية الشيخ منذ بداية الاستقلال إلى اليوم لم تعط أي اهتمام للملعب الذي تم تشييده في فترة الاستعمار، حيث أدارت ظهرها لكل لأرضية الملعب وكل المرافق التابعة له، الشيء الذي دفع مجموعة من شباب المنطقة إلى تنظيم وقفة احتجاجية نددت من خلالها بالأوضاع المزريّة التي آل إليها قطاع الرياضة بالمدينة وخصوصا ملعب كرة القدم.

وأخير وبعد طول انتظار سترتدي أرضية الملعب البلدي بزواوية الشيخ حلة خضراء وذلك على غرار العديد من الملاعب الوطنية التي تنتمي للمغرب "غير النافع". جاء ذلك بعدما تقرر تكسيته بالعشب الاصطناعي، حيث ورد اسم الملعب البلدي لزواوية الشيخ ضمن برنامج تهيئة الملاعب الوطنية الذي يضم خمسة ملاعب تنتمي لعصبة تادلة لكرة القدم، بالإضافة إلى الملعب القروي ب"أكلموس" المنتمي لإقليم خنيفرة والتابع ترابيا لعصبة مكناس تافيلالت. ومن شأن هذه الخطوة أن تساهم في تطوير كرة القدم



بناية أكل عليها الدهر وشرب تسمى مجازا (مستودعات الملابس)

فيما يلي الملاعب التي ستستفيد من التكبسية بعدما ظلت عارية منذ نشأتها:

المدينة	الملعب
برشيد	الحي الحسني
أولاد عبو	البلدي
زواوية الشيخ	البلدي
حطان	البلدي
المجموعة	4 ملاعب

لو نزل الوحي يوما على البناية أعلاه لتتلق بكلمات، لما رفضت أن تفتح أبوابها كي تحمل اسم "مستودعات" اللاعبين والحكام، لكنها وجدت نفسها مرعومة على القيام بمهمة هي في غنى عنها مع سبق الإصرار والترصد من ذوي القرار. وكل من سبق له أن تفقد هذه البناية من مناديب جامعيين أو أطر تقنية أو لاعبين أو حكام قد نددوا بالحالة المزريّة والإهمال المقصود التي عرفته هذه البناية وإلى جانبها فضاء لا يليق إلا بممارسة "التبوريدة" إن قبلت الخيول الركض عليها.

## "صالح القلعي" اللاعب السابق لرجاء بني ملال

يتواجد حاليا اللاعب السابق لرجاء بني ملال "صالح القلعي" طريح الفراش بالمستشفى الجهوي لبني ملال من أجل إجراء ثاني عملية، بعد تلك التي أجراها من قبل ولم تكلل بالنجاح. وبما أنه عاطل منذ أزيد من سنتين، ولا يتوفر على أي دخل قار، وفي ظل وضعه الاجتماعي المتدني، فالعملية المستعجلة التي تنتظره ضرورية لتفادي لا قدر الله الإصابة بعاهة مستديمة، ومن أجل إنقاذه، فالعملية التي لن تكلف أكثر من 3000 درهم، تفرض من ذوي الأريحية والقلوب الرحيمة المساهمة في تغطية تكاليفها، وبالتالي الإبقاء على أمه في صحة جيدة إن شاء الله. والله لا يضيع اجر المحسنين.

صالح القلعي "في المستشفى ينتظر بشغف كبير التفاتة المحسنين"



الصفحة من اعداد: موحا افرنى/نادية مصلوح

## الإطار الوطني "رضي حكم" مدرب رجاء بني ملال يقدم استقالته

الحسن، مشيرا إلى الغياب التام للمكتب المسير طلبة الأسبوع الذي سبق المباراة. ولم ينس أن يقدم شهادة طبية في حق المدير الإداري للنادي "حسن فارس" وكذا حامل الأمتعة بالإضافة إلى مساعده. جدير بالإشارة إلى أن المدرب المذكور قد ارتبط برجاء بني ملال قبيل انطلاق بطولة الموسم الرياضي 2016 - 2017، وانفصل عنه مباشرة بعد انهزام فريقه بميدانه أمام الرشد البرنوصي لحساب الدورة الأولى من مرحلة الإياب (د 16)، ليرتبط به مجددا قبيل انطلاق بطولة الموسم الرياضي 2017 - 2018.

في نهاية مباراة وداد قلعة السراغنة ورجاء بني ملال المندرجة ضمن فعاليات الدور التمهيدي الرابع من منافسات كأس العرش التي أجريت في نهاية الأسبوع الأخير، قدم الإطار الوطني "رضي حكم" استقالته من الإدارة التقنية لرجاء بني ملال. وفي تصريح أدلى به مباشرة بعد نهاية المباراة المذكورة، أشاد بالدور الفعال الذي قام به جمهور الرجاء، والطاقتي التقني للفريق ذاته بالإضافة إلى اللاعبين الذين أبلوا البلاء



فيما يلي النتائج التقنية التي حصل عليها فارس عين أسردون رفقة مدربه السابق "رضي حكم"

الموسم	الرتبة	لعب	النقاط	الفوز	التعادل	الهزيمة	له	عليه	النسبة
16 - 17	11	16	19	04	07	05	13	14	- 1
17 - 18	02	30	56	17	05	08	38	23	+ 15
المجموع	--	46	75	21	12	13	51	37	+ 14

## "فيصل آيت إيصاح" رئيس اتحاد أزيلال يلوح مجددا بالاستقالة فهل تكون الثالثة ثابتة؟

الإيجابي هدف لمثله. وبالرغم من نهاية المباراة المذكورة بعدة ساعات، فلم يكن على علم بنتيجتها مفضلا الاستمتاع بأجواء المهرجان والرائحة التي تفوح من مختلف أصناف الورود، وكذا مختلف أنواع العطور المقدمة للزوار. والسؤال الذي يطرح نفسه من جديد، هل تكون الاستقالة الثالثة للرئيس ثابتة؟ سؤال سيجيب عنه الجمع العام السنوي للفريق.



في خطوة جديدة، لوح "فيصل آيت إيصاح" رئيس اتحاد أزيلال لكرة القدم بالاستقالة على غرار ما أقدم عليه في مناسبتين سابقتين، مؤكدا أن الثالثة ستكون ثابتة. واختار في نهاية الأسبوع الأخير القيام بزيارة تفقدية للمهرجان السنوي للورد الذي ينظم بقلعة "مكونة" عوض متابعة فريقه الذي خاض آخر مباراة له برسم الموسم الرياضي بملعبه ضد شباب طاطا برسم الدورة الثلاثين وانتهى بالتعادل

## حسنية خريبكة لكرة القدم يعود مجددا للقسم الثاني هواة



أنه أصبح أكثر جاهزية للبقاء في قسمه الجديد، ولم لا الصعود للقسم الأول هواة تحت قيادة رئيسه الشاب "عبد الصمد ورا" اللاعب السابق لأولمبيك خريبكة، وزميله المدرب الكفاء "رضوان بقلال"، دون إغفال الدور الكبير الذي قام ويقوم به باقي أعضاء المكتب المسير، وفي مقدمتهم الرئيس الشرفي "الحاج عبد الكريم فاسيني" الرئيس السابق لنفس الفريق.

بعد موسمين اثنين قضاهاما بالقسم الشرفي، تمكن فريق حسنية خريبكة من العودة مجددا لحظيرة القسم الثاني هواة، جاء ذلك بعدما توج بطلا لأول نسخة من بطولة القسم الشرفي الأول قبل نهايتها بدورتين اثنتين. وعلى ضوء هذا الإنجاز استرجع الفريق المذكور مرتبته الثانية بمدينة خريبكة بعد فريق الأولمبيك الذي يتواجد في الدوري الاحترافي الأول. وسبق لفريق حسنية أن حققت من قبل نفس الإنجاز، لكنه سرعان ما عاد لبطولة العصبة، غير



## بطولة القسم الأول هواة في دورتها الأخيرة- مجموعة الجنوب أمل سوق السبت يكتفي بالوصافة واتحاد أزيلال بمقعد مريح



اتحاد أزيلال

مراكش بهدف دون رد من توقيع "ياسين أكرموس"، في الوقت الذي فاز فيه مولودية الداخلة بإنزكان على هلال تراسه بهدف دون رد جاء من ركلة جزاء سجلها اللاعب "تقي الله" في الدقيقة 87 من زمن المباراة. وبما أن مباراة الحسم التي جرت بملعب المسيرة الخضراء بمدينة الداخلة بين الطرفين لحساب الدورة 28 قد انتهت بدون أهداف، فقد خدمت هذه النتيجة مصالح الفريق الصحراوي، وهو تأكد من قبيل في نهاية البطولة.

اكتفى أمل سوق السبت بمركز الوصافة بعد إجراء الدورة الأخيرة من بطولة الأولى هواة - مجموعة الجنوب، جاء ذلك بعد فوز متصدر الترتيب العام مولودية الداخلة بميدانه على أولمبيك العيون بأربعة أهداف لهدفين اثنين، وعودته بفوز من خارج القواعد في ضيافة نجم أنزا يهدفين لواحد، الشيء الذي جعل الفريق الصحراوي يلتحق بأندية القسم الوطني هواة، فيما تخيرت أحلام الفريق النماوي الذي كان يسعى إلى تحقيق حلم الصعود للقسم الأعلى. وكان الفريق النماوي قد فاز في الدورة ما قبل الأخيرة على أولمبيك



### نتائج الدورة: 30

- اتحاد أزيلال - شباب طاطا: 1-1  
أدرار سوس - اتفاق مراكش: 2-1  
مولودية الداخلة - أولمبيك العيون: 4-2  
أ. فوسبوكراع - مولودية طرفاية: 1-2  
مستقبل المرسي - رجاء أكادير: 2-1  
أولمبيك مراكش - هلال تراسه: 3-2  
نجم أنزا - أمل سوق السبت: 2-3  
نجاح سوس - مولودية العيون: 1-2



النسبة	عليه	له	ه	ت	ف	دد	ن	الفريق	ر
+14	31	45	7	5	18	30	59	مولودية الداخلة	1
+20	22	42	4	11	15	30	56	أمل سوق السبت	2
+18	28	46	9	6	15	30	51	نجاح سوس	3
+10	34	44	7	11	12	30	47	شباب طاطا	4
+2	36	38	8	10	12	30	46	أدرار سوس	5
+11	32	43	10	7	13	30	46	أولمبيك مراكش	6
+4	34	38	11	6	13	30	45	هلال تراسه	7
+9	26	35	9	11	10	30	44	اتحاد ر. لأزيلال	8
-2	32	30	9	10	11	30	43	أولمبيك فوسبوكراع	9
-2	37	35	10	10	9	30	40	مولودية العيون	10
-3	44	41	11	12	7	30	33	رجاء أكادير	11
-12	47	35	15	6	9	30	33	مولودية طرفاية	12
-12	37	25	15	6	9	30	33	نجم أنزا	13
-18	40	22	15	9	6	30	27	مستقبل المرسي	14
-21	39	18	14	12	4	30	24	الاتفاق المراكشي	15
-19	46	27	16	10	4	30	22	أولمبيك العيون	16

## جدة الحكم الدولي "يوسف مبروك" إلى دار البقاء

باسم الله الرحمن الرحيم: "يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ، ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً، فَادْخُلِي فِي عِبَادِي، وَادْخُلِي جَنَّتِي" صدق الله العظيم.



ببالغ الألم والأسى، تلقينا نبأ وفاة "الحاجة فاطمة مطلع" جدة زميلنا الحكم الدولي "يوسف مبروك" التي رحلت إلى دار البقاء صبيحة يوم الأربعاء 9 ماي الجاري بمدينة الدار البيضاء، وذلك عن عمر ناهز 74 سنة. وقد ووري جثمان الراحلة في اليوم ذاته بمقبرة الغفران بمدينة الدار البيضاء. وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم بأحر التعازي والمواساة لعائلة الفقيدة الصغيرة منا والكبيرة، وفي مقدمتها بناتها "فاطمة" المقيمة ببني عياط بإقليم أزيلال، و"ملكة" و"فتيحة" و"نعيمه" و"رشيدة"، وابنيها "رشيد" و"بوشعيب" القاطنين جميعهم بمدينة الدار البيضاء. راجين من العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا. ويلهم ذويها وأقربانها الصبر الجميل.

الصفحة من اعداد: موحا افرني/نادية مصلوح

## أحرز الازدواجية بعد فوزه بالبطولة وكأس العرش رجاء بني ملال لكرة الطاولة ينقد ماء وجه الرياضة بجهة بني ملال خنيفرة



الشباب والرياضة وأعضاء الجامعة المذكورة، وممثلو بعض الأندية الوطنية لنفس اللعبة على تسليم الكأس الفضية لمعيد فريق رجاء بني ملال. وبذلك يكون فريق رجاء بني ملال لكرة الطاولة الفريق الأكثر تتويجا في مختلف المنافسات الوطنية على مستوى جهة بني ملال خنيفرة، مؤكدا بذلك مسيرته الموفقة ومجهودات جميع مكوناته، بدليل أن القاعدة الأساس للمنتخب الوطني تتشكل من لاعبي ولاعبات فريق رجاء بني ملال. وحسب متبوعي مسيرة هذا الفريق الذي يشتغل في صمت، فإن عمل المكتب المسير والطاقم التقني الذي يشتغل إلى جانبه يرتكز دائما على تكوين الفئات الصغرى، الشيء الذي جعل فريق الرجاء يحتفظ دائما على الأهداف المسطرة منذ عدة سنوات والتي تتجلى نيل الألقاب على المستوى الوطني التي تؤهله للمشاركة العربية والقارية.

أحرز رجاء بني ملال لكرة الطاولة لقب كأس العرش في فئة الذكور بعد تغلبه على اتحاد الفتح الرباطي بثلاث جولات مقابل جولتين في المباراة النهائية التي احتضنتها القاعة المغطاة التابعة لعمالة مرس السلطان بالدار البيضاء، الشيء الذي مكّنه أيضا من نيل الازدواجية عن جدارة واستحقاق، حيث سبق له أن حاز على لقب البطولة برسم الموسم الرياضي 2017-2018، في صنف السيدات اكتفى فريق الرجاء بالوصافة بعد انهزامه في المباراة النهائية أمام جاره أولمبيك خريبكة بجولتين مقابل ثلاث جولات لفائدة الفريق الفوسفاطي، الشيء الذي جعله يضيع الكأس الفضية التي فاز بها في الموسم الرياضي الماضي. وفي نهاية مباراة الرجاء الملالي والفتح الرباطي أشرف كل من عامل عمالة مرس السلطان و"منقذ حجي" رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة الطاولة، وممثل وزارة



## والدة اللاعب السابق "عبد الكريم اعشيبات" في ذمة الله



باسم الله الرحمن الرحيم "يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ، ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ، فَادْخُلِي فِي عِبَادِي، وَادْخُلِي جَنَّتِي" صدق الله العظيم.

بعيون دامعة وقلوب خاشعة راضية بقضاء الله وقدره، تلقينا خبر وفاة المسماة قيد حياتها "عناية اعشيبات" والدة اللاعب السابق لرجاء بني ملال "عبد الكريم اعشيبات" حيث لبت دعوة ربها يوم الجمعة الأخير، وذلك عن عمر ناهز 98 سنة. وقد ووري جثمان الراحلة في اليوم ذاته بمقبرة أولاد ضريض ببني ملال.

وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم بأحر التعازي والمواساة التعازي لعائلة "اعشيبات" الصغيرة منها والكبيرة، وفي مقدمتها أبناء الفقيدة "أحمد" و"الحاجة الزوهره" و"الحاجة عائشة" و"الحاج الكبير" و"عبد الكريم" القاطنين جميعهم بمدينة بني ملال، ولأسرة كل من "آيت بركات" و"آيت سلوان" و"آيت لندة"، ولجميع أقرباء الفقيدة وذويها. راجين لهم جميعا الصبر الجميل وحسن السلوان وللمرحوم الرحمة والمغفرة. وأن يتغمدهم فسيح جناته إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين. وإنا لله وإنا إليه راجعون



## مندوبية الكشاف الوطني بخريكة تنجح في تنظيم في النسخة الخامسة من دوري المؤسسات التعليمية لكرة المصغرة



نظمت مندوبية الكشاف الوطني بخريكة النسخة الخامسة من دوري المؤسسات التعليمية لكرة المصغرة تحت شعار " الرياضة تربية وسلوك " والذي امتد من 16 ابريل إلى 13 مايو 2018 . وشاركت في هذا الدور عدة فرق من تلاميذ المدارس التعليمية بمدينة خريكة ، وأجريت مباراة النهائي يوم السبت 12 مايو ، وواختتم الدوري بحفل تتويج الفرق البطلة مع تكريم احد الفعاليات الرياضية بدار الشباب الزلاقة يوم الأحد 13 مايو من السنة الجارية .

وشاركت في هذا الدوري عدة مؤسسات تعليمية بخريكة نذكر منها الفرق التي تأهلت لربع النهائي وهي مدرسة "المعري" ، دار الأطفال ، مدرسة "فاطمة الزهراء" ، مدرسة "يعقوب المنصور" ، مدرسة "المصلى" ، مدرسة "العززية" ...

وقامت مندوبية الكشاف الوطني بتتويج الفرق الأربعة التي تأهلت للنهائي حسب الترتيب بعد المقابلات النهائية

بهدايا قيمة منها ميداليات وكؤوس ، كما منحت شواهد تقديرية للمشاركين في النسخة الخامسة من دوري المؤسسات التعليمية لكرة المصغرة .

ومرت اغلب مباريات الدوري في جو ايجابي جدا تميز بروح الانضباط والمسؤولية والتنافس الرياضي الشريف ، كما أن اللجنة المنظمة يعود لها الفضل في ذلك بحكم انضباط أعضائها وخبرتهم التنظيمية المتميزة وتقديرهم العالي للمسؤولية .

ويهدف هذا الدوري إلى تربية التلاميذ على أهمية الرياضة في حياة الفرد كمهذب للسلوك ووسيلة لنيل العف، وكذا دور القيم النبيلة والتنافس الشريف في خلق مواطن صالح يؤمن بالحوار والتواصل والتسامح والحس الوطني ... كما انه مناسبة لخلق تعارف بين تلاميذ واطر المؤسسات التعليمية.

لنا عودة لهذا الموضوع في العدد القادم.

خريكة: حميد المديني

## أولمبيك زاوية الشيخ نظم دوري مولاي الحسن في كرة القدم



بمناسبة الذكرى 15 لميلاد ولي العهد الأمير "مولاي الحسن" ، نظمت جمعية الأولمبيك الرياضي لكرة القدم بزواية الشيخ بتنسيق مع جمعية نادي الشباب الرياضي لكرة القدم الدوري السنوي في الكرة المصغرة هم فنتي الصغار والبراعم، حيث جمعت

المقابلة النهائية للصغار بين فريقي شباب "القشلة" وأولمبيك "أجيون"، انتهت لصالح هذا الأخير بضربات الجزاء 2/3 ، فيما عاد التتويج في فئة البراعم لفريق كتاكيت "إبقور" على حساب فريق أولمبيك "تداوت" ب 2/5.

## المجلس الجماعي لزواية الشيخ يُفاجيء النهضة الرياضية بتخفيض المنحة



أصيب أعضاء مكتب النهضة الرياضية لكرة القدم بزواية الشيخ ومعهم جميع محبي هذه الرياضة بكثير من الدهول والاستغراب على إثر القرار غير المفهوم الذي اتخذته المجلس الجماعي للمدينة يومه الخميس 10 ماي 2018 خلال دورته العادية، والقاضي بتقليص المنحة السنوية للفريق إلى 14 مليون سنتيم، وهو المبلغ الذي اعتبره بعض الأعضاء إهانة للفريق ولأعضاء الجمعية وعشاق كرة القدم بصفة عامة

بهذه المدينة، باعتباره لن يسمن ولن يغني من جوع، ولن يغطي مجموع المصاريف التي لا تخفى عن أعضاء المجلس الجماعي أنفسهم.. والغريب في الأمر، يضيف أحد أعضاء الجمعية، أن منحة الفريق كانت تصل إلى 35 مليون سنتيم عندما كان بعض أعضاء المجلس في المكاتب السابقة للجمعية، ورغم ذلك كانت تترامك الديون مقابل نتائج كارثية للفريق عكس المكاتب اللاحقة التي قطعت مع تلك السلوكات الغريبة حيث أصبحت تحقق فوائض مهمة ونتائج مشرفة، مصادر علمية تتوقع رد فعل قوي من أعضاء الجمعية قد يصل إلى درجة رفض المنحة وقراءة الفاتحة على كرة القدم بزواية الشيخ... ولنا عودة للموضوع.

المصطفى القرواني

## عامل إقليم أزيلال يشرف ببين الويدان على تتويج الفائزين بالنظاهرة الرياضية



أشرف "محمد عطاوي" عامل إقليم أزيلال مساء يوم الأحد 06 ماي الجاري بأحد فنادق بين الويدان على حفل تتويج الفائزين في النظاهرة الرياضية BinSwimRun في نسختها الثانية المنظمة تحت الرعاية السامية للأميرة الجليلة "للا حسناء" ،

وكان مرفوقا برئيس المجلس الإقليمي ورئيس قسم الشؤون الداخلية و رؤساء المصالح الأمنية ورئيس الديوان.

هذه المنافسة الأولى والوحيدة في المغرب للسباحة والركض في وسط مجموعة من المناظر الطبيعية والفريدة لبحيرة سد بين الويدان ، والمستقطبة من السويد . وكانت المسافة المقترحة هي " تجربة " لمسافة إجمالية قدرها 30 كلم ( 23 كلم من الجري وسبعة كيلومترات من السباحة، و" ديسكفري" "بمسافة إجمالية تبلغ 13,9 كلم ، و 12 كلم من الجري و 1,9 كلم من السباحة). هذه الدورة المصممة خصيصا هي طريقة جديدة لممارسة الرياضات الخارجية وسط أهم موقع إكولوجي في المغرب.

حضر الحفل كل من رئيس الجماعة الترابية لبين الويدان وأعضاء الجمعية المنظمة ومدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين والمدير الإقليمي للشباب والرياضة بأزيلال والمدير الإقليمي للتربية والتكوين والسلطات المحلية.

وتعرف بحيرة "بين الويدان" اقبالا كبيرا للسياح خاصة الداخلية منها، حيث ارتفعت نسبة ملء السد ب 65 في المائة حسب احصائيات اخر شهر ابريل 2018 ، الشيء الذي جعل السياحة تعرف انتعاشة ملحوظة، وهو ما انعكس إيجابا على الفنادق المحلية من خلال تدفق السياح على الزوارق في جولات منظمة بالبحيرة..

م. اوحمي

تخليدا للذكرى 13 لانطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، القاعة المغطاة بأزيلال احتضنت دوريا في كرة القدم للفئات الشبابية

## تخليدا للذكرى 13 لانطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، القاعة المغطاة بأزيلال احتضنت دوريا في كرة القدم للفئات الشبابية



تخليدا للذكرى 13 لانطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، تحت شعار " الشباب محرك للتنمية "، تم مساء يوم السبت 12 ماي الجاري، تنظيم دوري في كرة القدم للفئات الشبابية، بالقاعة المغطاة المتعددة الرياضات بمدينة أزيلال، بدعم من المبادرة الوطنية للتنمية الاجتماعية، ويتنسيق مع المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والرياضة بأزيلال والجمعيات الرياضية المحلية بالمدينة، بحضور السيد باشا مدينة أزيلال، المدير الإقليمي للشباب والرياضة، رئيس قسم العمل الاجتماعي، أطر قسم العمل الاجتماعي، مديرة القاعة

المغطاة، السلطات المحلية، أطر الفرق المشاركة . حيث تم تتويج الفرق المشاركة في الدوري بعد المباراة النهائية التي عرفت فوز فريق الأمل على خصمه الوفاق بضربات الترجيح.

الهدف من مثل هذه المباريات، المساهمة في جهود تربية وتوجيه الشباب لتجنبيهم الوقوع في الكثير من الآفات الاجتماعية وذلك من خلال تشجيعهم على الممارسة الرياضية، وأن التربية والرياضة يعتبران دعامتين أساسيتين لبلوغ أهداف التنمية البشرية.

## نجاح العملية الجراحية للإطار التقني "نور الدين هليل"



أجرى الإطار التقني "نور الدين هليل" ابن أفورار، مدرب فريق "بروفيرشيلي" الإيطالي عملية جراحية لإستئصال مصران الزائدة ليلة الأربعاء ثاني ماي الجاري بمستشفى "ألبا" بنواحي مدينة "طورينو"، كللت بالنجاح. وبهذه المناسبة نتمنى له الشفاء العاجل حتى يعود للميدان بصحة وعافية .

م.اوحمي



## اتحاد الفقيه بنصالح لكرة اليد يصعد للقسم الأول



مباراة احتضنها القاعة المغطاء بمدينة المحمدية يوم الأحد 6 ماي الجاري، الشيء الذي خول له الصعود للقسم الأعلى بعدما قدم أداء متميزا في بطولة اتسمت بالندية وقوة المنافسة.

الغريب في الأمر أن الفريق العميري لم تفتح في وجهه القاعة المغطاء التي تم تشييدها بمدينة الفقيه بنصالح، في الوقت الذي افتتحت فيها أبوابها على مصراعها في وجه المهرجان السنوي (ألف..و..).

بعدما ضاعت منه فرصة الصعود للقسم الأول في نهاية الموسم الرياضي الماضي 2016-2017 حين انهزم ببرشيد أمام ممثل مدينة وزان، لم يضع الفرصة في نهاية الموسم الرياضي الجاري الذي حقق فيه هدفه المنشود مستفيدا من أخطاء الأوس القريب. فبعد إزاحتها لشباب هوارة يوم الأحد 22 أبريل الأخير بحصة (28 مقابل 27) في مباراة احتضنتها قاعة "ابن شقرون" بمدينة مراكش، أطاح بعد ذلك بفتح ويسلان مكناس بحصة (26 مقابل 22) في

في غياب الدعم المادي لجميع الجهات المنتخبة  
رجاء بني ملال لكرة السلة يقترب من الصعود للقسم الأول

يواجه الثاني في الأسبوع الموالي. وبما أن فترة إجراء مباريات الإياب تتزامن مع شهر رمضان الأبرك، فإن النزولين الحاسمين سيجريان ليلا، الشيء الذي سيسمح للجمهور المتحمس لمتابعتها قصد مساندة فريقهما الذي أبان لاعبون عن مستوى جيد وذلك بالرغم من الإمكانيات المادية المنعدمة التي يتوفر عليها على اعتبار أنه لم يتلق لحد الساعة أي دعم من طرف جميع الجهات المنتخبة.

وفي حالة ما إذا تاهل رجاء بني ملال لدور نصف النهائية، وهذا أمر وارد، فإنه سيواجه بعد إجراء القرعة بطل أحد المجموعات الأربعة في نصف النهائية، وفي حالة تجاوزه هذا الدور، وهذا ما تتمناه كل مكوناته ومعها الجمهور الملالي، فإنه سيصعد للقسم الأول رفقة الفريق الذي سيلعب معه مباراة النهائية الخاصة بتحديد بطل القسم الثاني. جدير بالإشارة إلى بطولة القسم الثاني تجري بنظام ثمانية مجموعات، يتأهل عنها للدور الثاني صاحبها المرتبة الأولى والثانية في كل مجموعة.

بعدما فاز في كل مباريات البطولة ذهابا وإيابا برسم الموسم الرياضي الجاري 2017 - 2018، إحداهما بالقلم على حساب شباب بنجرير، انتقل عن جدارة واستحقاق رجاء بني ملال للبطولة المصغرة (بلاي أوف) المؤهلة للصعود للقسم الوطني الأول رفقة النهضة السطاطية المحتل للترتبة الثانية. وبعد إجراء القرعة التي أوقعتهم إلى جانب وداد تمارة ونادي الونام للإشعاع الرياضي لتتطمل، حيث تفوق ذهابا على الأول في المباراة الأولى وعلى الثاني في المباراة الثانية بحصة (69 - 73)، الشيء الذي جعله يكسب الرهان الأول بعيدا عن قواعده، وحسب البرنامج الذي أعدته الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة فإن الفريقين الملالي والساطي لم يتواجه ذهابا وإيابا في هذا الدور. ومن المقرر أن يواجه كلا من ممثلي مدينتي تمارة وتيط مليل بالقاعة المغطاء التابعة للمركب الرياضي لبني ملال في مباراتي العودة، حيث يلاقي وداد الأول في نهاية الأسبوع الجاري بالقاعة المغطاء في حالة ما إذا لم تترجم مباريات كأس العرش الخاصة بالموسم الرياضي 2017 - 2018، قبل أن

## العصبة الوطنية لكرة القدم هواة نظمت دورة تكوينية لأمناء مال أندية



الشيء بالنسبة لليوم الثاني الذي استدعي إليه ممثلين عن أندية القسم الوطني هواة والأولى هواة البالغ عددهم 96 مستفيدا أيضا، حيث تم توزيعهم بنفس الطريقة المعمول بها في اليوم الأول. ويتوخى من وراء هذه الدورة التكوينية مساعدة أندية الهواة بمختلف أقسامها على إنجاز تقارير مالية موحدة وفق النموذج الذي أعدته الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، مع العلم أن عصبة الهواة فضلت تنظيم الدورة التكوينية في نهاية الموسم الرياضي قبيل الشروع في عقد الجموع العام للأندية التابعة لها.

على غرار ما أقدمت عليه قبل موسمين اثنين حينما نظمت دورة تكوينية لفائدة الكتاب العاميين، نظمت العصبة الوطنية لكرة القدم هواة دورة تكوينية لفائدة أمناء مال أندية التابعة لها بمختلف أقسامها، وذلك يومي الاثنين والثلاثاء الأخيرين 14 و 15 ماي الجاري. واختارت المركز الوطني التابع لوزارة الشباب والرياضة مكانا لهذه الدورة التي استدعي للاستفادة منها في اليوم الأول 96 ممثلا لأندية القسم الثاني هواة، تم توزيعهم في أربعة أقسام، ضم كل واحد منهم 24 مستفيدا بهدف تعميم الفائدة من تأطير أربعة خبراء في المال تابعين لوزارة المالية، ونفس

## فيما يلي الترتيب العام لفرق البطولة المصغرة بعد إجراء مباريات الذهاب

الفريق	لعب	النقاط	الفوز	الهزيمة	له	عليه	النسبة
رجاء بني ملال	02	08	02	00	128	106	22 +
نادي تيط مليل	02	06	00	02	120	138	18 -
النهضة السطاطية	02	05	01	01	119	190	1 -
وداد تمارة	02	05	01	01	106	109	3 -

## حديث الصورة

اللاعب الدولي السابق "خالد دحاني"  
ليث الشباب يعود يوما

كانت بداية اللاعب "خالد دحاني" في صفوف اتحاد الفقيه بنصالح، قبل أن ينتقل فيما بعد للجار رجاء بني ملال رفقة زميله "المفضل الشراقي" ومنه إلى النهضة السطاطية ثم فرقا أخرى. حمل قميص الفريق الوطني للشباب وكذا فريق الأمل. اسم من بين الأسماء الكثيرة التي زينت سماء كرة القدم العميرية في فترة تألقها، قبل أن تصبح هذه اللعبة الأكثر شعبية بين أيداع غير أمينة.

خالد دحاني "بقميص النهضة السطاطية في حوار مع "محمد لحر" من القناة الأولى

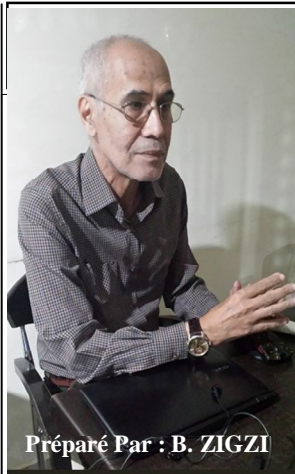
## مولاي الصالح الزرهوني في ذمة الله



تلقينا ببلاغ الأسى والحزن خبر وفاة مولاي الصالح الزرهوني (مقاول بفرنسا) الذي وافته المنية يوم الخميس 3 ماي 2018 بفرنسا، وسيتم تشييع جنازته صباح يوم الأربعاء 16 ماي 2018 ببني ملال. وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم أسرة ملفات تادلة ورجاء بني ملال لكرة القدم والأطباء وجمعية مربى النحل والأصدقاء، بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم: زوجته كرجاني صالحة (أستاذة بفرنسا) وأبناءه: ماتيس رومير زرهوني (إعلامي بفرنسا)، إيناس (طالبة بفرنسا)، نانس (طالب بفرنسا) وإخوته: سعيد زرهوني (مربي النحل، وعضو مكتب رجاء بني ملال لكرة القدم)، نجاة (إطار بالخزينة العامة للمملكة بالرباط)، خديجة (ربة بيت بسلا)، أمينة والمعطي (بالديار الايطالية)، كنزة (بالديار الفرنسية) وعشيقة (بالديار الاسبانية) وإلى كل الأقارب والأصهار وفي مقدمتهم: خاله الدكتور الزوين صالح، وعائلات: بنجي، داوود، بامو، بيوي والعشير (بفرنسا) وكل أفراد عائلتي: الزرهوني وكرجاني. راجين من الله تعالى أن يتعمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم ذوي الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون

الصفحة من اعداد: موحا افرنني/نادية مصلوح





Préparé Par : B. ZIGZI

## Le dérèglement hormonal chez la femme: nécessité d'établir l'équilibre délicat des hormones de son organisme.

Le dérèglement hormonal survient lorsque l'une ou l'autre des hormones est produite en trop grande ou en trop petite quantité par les glandes correspondantes.

(testostérone, œstrogène) mais celles-ci sont loin d'être les seules. On compte plusieurs dizaines d'hormones différentes qui se classent en « familles » selon la glande qui les sécrète. Parmi les plus connues, il y a : Hormones hypophysaires : hormone de croissance, prolactine, ocytocine, dopamine, etc. Hormones sexuelles : œstrogène, testostérone, progestérone, relaxine, inhibine, etc. Autres hormones : cortisol, adrénaline, insuline, etc. Si les taux des hormones ne sont pas bien équilibrés dans l'organisme, cela crée un dérèglement hormonal. Selon les cas, les symptômes sont plus ou moins apparents et entraînent divers problèmes de santé et/ou inconforts. Chaque hormone provoque des résultats différents.

Les hormones sont des substances qui sont sécrétées par des glandes endocrines. Ces substances existent en très petite quantité dans notre corps, mais elles contribuent au bon fonctionnement des organes et au maintien de la santé. On pense souvent aux hormones sexuelles

Il existe 2 hormones dans le corps de la femme, les œstrogènes et la progestérone, qui sont dans un équilibre délicat. Un déséquilibre hormonal entraîne des changements dans l'équilibre ou de la relation entre la progestérone et les niveaux d'œstrogène dans le corps. Comme la relation change, il commence à avoir des effets néfastes sur le corps.

Les femmes sont généralement remarquées les symptômes du déséquilibre hormonal au cours de l'âge de 20 et 40 ans. Une des principales raisons de déséquilibre hormonal est non-survenue de l'ovulation. Dans un cycle menstruel normal, que l'œstrogène est produit pendant les premiers jours. Comme l'ovulation a lieu, le corps de la femme arrête la production d'œstrogène et commence à produire la progestérone. Le résultat, les hormones restent en équilibre. Avec l'ovulation manquante, les niveaux d'œstrogène dans le corps se multiplient, conduisant à un déséquilibre. Toute variation de cet équilibre peut avoir un effet remarquable sur votre santé, ce qui peut entraîner des symptômes de déséquilibre. Ses hormones de déséquilibre hormonal féminin devraient être reconnues et traitées dès que possible. Sinon, les symptômes peuvent conduire à des complications majeures plus tard.

### Symptômes de déséquilibre hormonal :

**Bouffées de chaleur et sueurs nocturnes :** Ce sont probablement l'un des signes les plus fréquents en cas de déséquilibre hormonal chez la femme. Il s'agit d'une sensation de chaleur soudaine et intense sur le visage et le haut du corps, accompagné de battements forts de cœur, des maux de tête, ou parfois même un sentiment de suffocation. Les sueurs nocturnes sont des sueurs lourdes, qui viennent souvent après ou avant les bouffées de chaleur et peut facilement perturber le sommeil, qui peut conduire à la privation de sommeil.

**Dépression, angoisses et sautes d'humeur :** Un déséquilibre des hormones, non seulement déclencher des problèmes physiques, mais psychologiques. Un déséquilibre hormonal surtout chez une femme qui passe par un état ménopausique passe par une série de dépression et d'anxiété accompagnée par des sautes d'humeur. Une femme souffrant de déséquilibre hormonal peut se sentir déprimé tout d'un coup, peut avoir des sautes d'humeur et expérience l'angoisse.

**Fatigue, des étourdissements et brumeux :** Le déséquilibre hormonal peut aussi causer de la fatigue et des étourdissements. Une femme avec ces symptômes se sent souvent fatiguée et peuvent éprouver des vertiges. Elle pourrait également nuire la concentration claire dans une certaine mesure.

**Allergie et pertes de mémoire :** On croit souvent que le déséquilibre hormonal peut provoquer des allergies chez une femme. La perte de mémoire est un symptôme d'un déséquilibre hormonal qui en cas graves peut entraîner des problèmes sérieux.

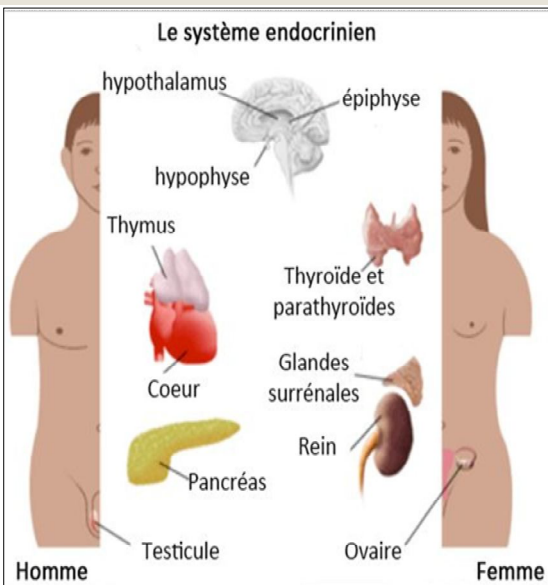
**La croissance des poils du visage :** Les femmes sont nées à la fois avec des œstrogènes et des hormones androgènes que l'on trouve chez les hommes. En vieillissant, le niveau d'androgènes diminue cependant dans un état de déséquilibre hormonal, tout à coup le rapport entre les hormones et donc diminue les femmes avec un déséquilibre hormonal peuvent avoir des poils faciaux.

**Perte de cheveux et maux de tête :** La perte de cheveux ou d'amincissement des cheveux est un autre symptôme d'un déséquilibre hormonal. Mal de tête est un autre signe de déséquilibre hormonal surtout si elle est accompagnée avec d'autres symptômes de déséquilibre hormonal.

**Une faible densité osseuse et l'ostéoporose :** Une faible densité osseuse et l'ostéoporose sont les autres symptômes de déséquilibre hormonal en particulier chez les femmes de plus de 40 ans.

**Baisse de libido :** Une femme souffrant d'un déséquilibre hormonal peut aussi avoir un manque de l'appétit sexuel.

**Seins fibrokystiques :** Les seins fibrokystiques, qui



touchent les femmes de plus de 60%, en particulier celles qui traversent une période de déséquilibre hormonal. Des seins fibrokystiques sont décrits par bosses et de l'inconfort dans la poitrine.

Certains autres symptômes de déséquilibre hormonal est faible / hypertension artérielle, des ovaires polykystiques, pré syndrome prémenstruel, dysfonctionnement de la thyroïde, des infections des voies urinaires et l'incontinence, les fibromes utérins, la rétention d'eau et les ballonnements, la peau ridée gain du poids.

Les symptômes du dérèglement hormonal est très divers et différent selon l'hormone en question. Les différentes « associations » de symptômes peuvent éclairer un professionnel de la santé sur un dérèglement hormonal probable.

**Diagnostic du dérèglement hormonal :** Si vous remarquez plusieurs symptômes du dérèglement hormonal qui vous inquiètent, il est préférable de consulter un professionnel de la santé. Celui-ci vous posera des questions détaillées afin de découvrir quelle hormone est selon lui dérégulée dans votre organisme. La liste de vos symptômes devrait l'orienter. Il prescrira ensuite des analyses : Même s'ils sont inconfortables, la grande majorité des dérèglements hormonaux ne sont pas préjudiciables à long terme. Il peut toutefois arriver qu'ils soient à l'origine de problèmes sérieux comme le diabète, l'infertilité, l'obésité ou une acné sévère.

**Traitement du dérèglement hormonal :** Le traitement du dérèglement hormonal est envisagé au cas par cas, selon les hormones en cause. Dans la plupart des cas, il comprend la prise d'hormones dites de synthèse (créées en laboratoire) afin de rééquilibrer les taux dans l'organisme.

Il peut aussi arriver que le dérèglement hormonal soit causé par une tumeur. En ce cas, il faudra la retirer par chirurgie.

**Prévention du dérèglement hormonal :** Il n'existe pas de moyen connu d'empêcher efficacement l'apparition du dérèglement hormonal. On encourage toutefois de mener une vie saine : avoir une alimentation équilibrée ; Faire de l'activité physique ; gérer son stress et Éviter les abus en tout genre

Les informations contenues dans cet article vous sont fournies à titre informatif seulement et vous permettront de poser des questions éclairées à votre médecin. En aucun cas, elles ne peuvent remplacer l'avis d'un professionnel de la santé.

**RÉF : REVUE SANTÉ ET VITALITÉ/ SANTÉ/ HORMONES: LES ÉTAPES DE LA VIE D'UNE FEMME**

## CECI EST CACHÉ AU PUBLIC : LES 10 PLUS GRANDES CAUSES DU CANCER, DES CHOSES QUE VOUS UTILISEZ QUOTIDIENNEMENT



Par Lerebelle -

Considéré comme la maladie du siècle, le cancer est responsable du décès d'un grand nombre de personnes à travers le monde. Ses causes sont diverses : une alimentation riche en aliments transformés, un mode de vie malsain, le tabagisme, une exposition prolongée aux substances chimiques, etc. Mais il existe des éléments qui augmentent considérablement le risque de développer un cancer et dont on ne parle pas... Explications.

Les 10 plus grandes causes du cancer, que nous utilisons quotidiennement :

**.1Les hormones du lait et de la viande**  
Les facteurs de croissance contenus dans le lait de vache sont très bénéfiques pour le veau, car ils contribuent à la constitution de ses muscles, de ses os, etc. En comparaison avec le lait maternel, le lait de vache contient sept facteurs de croissance alors que l'autre n'en contient que trois. En consommant le lait de vache, les produits laitiers qui en dérivent, ces facteurs provoquent une perturbation de la croissance des cellules, qui peut alors se faire de manière accélérée et anarchique. Ceci conduit au développement de maladies auto-immunes et au cancer. Selon une étude japonaise, les femmes qui consomment de la viande et des produits laitiers de vache ont un risque de cancer du sein 8 fois plus accru que celles qui n'en mangent pas.

**.2La mammographie, la radiographie dentaire, les scanners à l'aéroport**

Le technicien chargé de réaliser votre mammographie ne vous a-t-il jamais dit qu'il fallait mettre une protection sur votre buste, avant de déguerpir de la salle d'examen ? Non, évidemment. En fait, une exposition prolongée aux rayons émis par les différents appareils de radiographie, de scanner, etc., peut causer le cancer ainsi que d'autres anomalies.

**.3L'aluminium dans les déodorants et les anti-transpirants**

La majorité des cas de cancer du sein sont localisés dans le quadrant supérieur du sein, près de l'aisselle, juste dans la région où nous appliquons nos déodorants pleins de sels d'aluminium. De plus, les anti-transpirants obstruent les pores des aisselles et empêchent l'évacuation des toxines qui s'accumulent donc près du sein, et peuvent causer l'apparition des cellules cancéreuses. Il est donc vivement recommandé de se tourner vers des alternatives naturelles, sans danger pour la santé.

**.4Les produits cosmétiques toxiques**

Nous enduisons souvent notre peau de produits cosmétiques, ignorant que ceux-ci sont pleins de pétrole et de goudron de houille. Comme nous les appliquons directement sur notre peau, ils la pénètrent très facilement et se retrouvent dans notre circulation sanguine, la rendant un terrain fertile au développement des cellules cancéreuses. C'est pourquoi il serait préférable de n'utiliser que des produits naturels pour protéger notre peau et notre santé.

**.5Les graines de soja et de maïs génétiquement modifiées**

Une grande partie du soja présent sur le marché est génétiquement modifié. Quand les graines de soja le sont, cela veut dire que tous les produits qui en contiennent le sont aussi. Arrêtez donc de consommer du lait de soja qui contient de l'hémagglutinine, une substance qui

favorise l'agglutination des globules rouges et donc la formation de caillots de sang. Remplacez-le par du lait provenant de fermes qui adoptent une méthode d'élevage biologique (et en choisissant, de préférence, du lait de chèvre) ou par un lait végétal (riz, amande, avoine...)

**.6Édulcorants artificiels**

Les édulcorants artificiels contiennent de l'aspartame, qui est fabriquée à partir des fèces de la bactérie E Coli, une bactérie génétiquement modifiée. L'aspartame entre dans la composition de presque tous les types de chewing-gum, de certains produits alimentaires et médicaments. Une consommation excessive de cette matière peut engendrer beaucoup de problèmes de santé, allant des nausées et vertiges à l'asthme, la perte de mémoire, les troubles hormonaux et le cancer. Remplacez-la par des édulcorants naturels tels que le sirop d'érable, le miel, la stévia, etc.

**.7L'eau fluorée**

L'eau fluorée ne contient pas les minéraux d'une eau de source naturelle, et le fluor ne permet pas de purifier celle qui passe à travers les tuyaux de notre maison. En fait, cette substance pollue l'eau, élimine les minéraux de l'organisme, et affaiblit le système immunitaire.

Selon une étude menée par des chercheurs de l'Université de Kent et publiée dans le Journal of Epidemiology and Community Health, le risque de souffrir de troubles de la thyroïde augmente de 40 à 60% en fonction de la quantité de fluor contenue dans l'eau potable. En effet, le fluor fait partie de la famille des halogènes, tout comme l'iode qui est nécessaire à la production des hormones T3 et T4. Or, il est chimiquement plus réactif et provoque le déplacement des molécules d'iode dans le corps et conduit ainsi à des symptômes de déficience. Préférez donc l'eau de source.

**.8Les médicaments et les vaccins**

Au cœur de la polémique, les vaccins pourraient nuire à notre santé au lieu de la protéger. Selon certaines études, ils contiendraient des traces de métaux lourds qui, absorbés par l'organisme, engendrent des anomalies et augmentent le risque de développer des cellules cancéreuses. C'est aussi le cas de certains médicaments, tels que les antidépresseurs ou des produits utilisés en chimiothérapie, qui favoriseraient la maladie au lieu de la combattre.

**.9Les colorants alimentaires artificiels, conservateurs et additifs**

Tous les colorants artificiels présents dans la majorité des produits alimentaires présents sur le marché sont fabriqués dans des laboratoires. Les conservateurs les plus puissants se sont révélés capables d'asphyxier les cellules du corps et de favoriser leur mutation en cellules cancéreuses. Évitez donc de consommer tous les aliments transformés et privilégiez les aliments naturellement colorés tels que les fruits, les haricots, les graines et noix, etc. Surtout, prenez-les sous leur forme naturelle et non en conserve.

**.10Les savons, shampoings, crèmes et dentifrices industriels**

Répétons-le encore une fois, tout ce que vous appliquez sur votre peau, vos dents ou vos cheveux se retrouve dans votre circulation sanguine. Ceci comprend les parfums, les colorations, les masques capillaires, etc., qui contiennent des sous-produits animaliers ainsi que d'autres ingrédients suspects pouvant causer le cancer. Essayez les recettes naturelles qui sont aussi efficaces que les produits commerciaux et sans danger.

Comme le dit si bien le vieux dicton, « Ne mettez pas sur votre peau ce que vous ne pouvez pas manger ».



## Intervention du coordinateur général des verts du MAROC

Mes sœurs et frères verts d'Afrique  
Respectables invités du congrès  
Honorable assistance



Permettez moi au début de cette brève intervention de vous remercier pour tous les efforts accomplis avec persévérance, dévouement, et conviction pour le renforcement de l'action commune des verts d'Afrique et leur contribution dans le mouvement des

verts mondiaux.

Je remercie aussi le peuple Burkinabais et les autorités de ce beau pays de notre généreuse et belle Afrique qui nous y ont permis de nous rassembler convivialement.

Honorable assistance, chers amis :

Historiquement notre continent africain, a longtemps souffert de graves injustices, causées par les colonisateurs, ses ressources naturelles ont été sauvagement exploitées, causant ainsi des crimes écologiques. Des conflits artificiels ont été créés, entre pays et peuples voisins, ou dans un même peuple, causant ainsi des génocides, des guerres civiles, des centaines de milliers de victimes, des réfugiés, des centaines de milliers de familles détruites. Des richesses naturelles détruites, et des espèces vivantes exterminées.

la science et la technologie sont exploitées à dessein pour la modélisation du comportement humain pour la consommation excessive et irrationnelle. La violence s'est aggravée et s'est diversifiée incompréhensiblement de nos temps; et au lieu de préserver la terre, le monde crée de nouvelles formes de destruction horrible et irréversible: celle de la nature, de l'Homme, des valeurs et des civilisations.

Chers amis, honorable assistance:

Il est temps que les africains se réconcilient avec leur généreuse Afrique.

Il est temps qu'on soit vraiment et simplement africaines et africains, car le premier Homme qui pensait, qui réfléchissait, notre ancêtre Homosapien était africain. C'est de cette terre qu'est né l'ancêtre de l'humanité après.

Il est temps que les verts d'Afrique passent à l'action.

Les écologues de notre cher continent africain, doivent unir et consolider leurs efforts, et agir ensemble, pour récupérer notre Afrique écolo, et contribuer aux efforts des verts mondiaux, pour sauver ce qui

reste de notre planète, et préserver la vie sur terre autant qu'on pourrait.

Honorable assistance, chers amis :

Vos sœurs et frères verts Marocains estiment que le mouvement des verts Africain doit

1- Appuyer tous les efforts menant au développement durable et la justice climatique des Etats africains, en vue d'assurer à leurs peuples la dignité, et limiter les drames grandissants, résultants des flux migratoires et la multiplication des crimes de la traite des personnes ;

2- Appuyer et encourager toutes les relations de coopération juste et équitable entre pays africains sud-sud visant la promotion de la qualité de vie des populations, la préservation des richesses pour les générations futures, le maintien de son écosystème écologique et la contribution au progrès et à la sécurité humaine.

3- Conforter toutes les stratégies visant à éradiquer le terrorisme dans notre continent et de part le monde;

4- Contrecarrer tous les mouvements séparatistes, et toutes les tentatives d'implantation des entités fantoches dans toute région de l'Afrique, et ce en allant à l'encontre de la raison unioniste qui règne partout ailleurs dans le monde et contre le principe du respect de la pleine souveraineté territoriale nationale de chaque Etat ;

5- Consolider tous les efforts de toute forme et procédure de négociation politique pacifique à même de solutionner les conflits internationaux, régionaux et nationaux au sein de la région, tout en condamnant le recours aux méthodes usant la violence quelle que soit sa forme, et en respectant les chartes et résolutions onusiennes ainsi que les règles du droit international humanitaire régissant ce domaine ;

6- Mener des initiatives visant la révision des statuts fondateurs de l'ONU à même d'octroyer à l'Afrique une position qui lui permette la participation dans le processus de la prise de décisions et l'établissement des résolutions émanant du Conseil de Sécurité en tenant compte de la règle de l'égalité avec les autres parties membre de l'instance onusienne dans la perspective de veiller aux intérêts stratégiques des sociétés africaines.

Honorable assistance, chers amis :

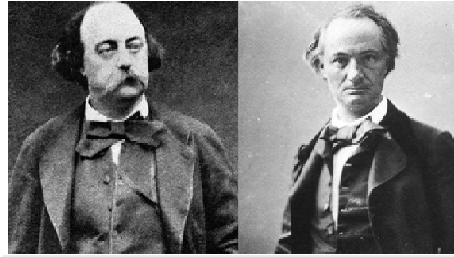
L'échange entre expériences, le partage de l'expertise cumulée dans le domaine de la lutte verte des verts d'Afrique, favoriseront sûrement, l'élaboration d'une feuille de route pour une stratégie verte dans notre continent, sur la base des principes de la charte de Canberra, les résolutions des rencontres des verts mondiaux et verts d'Afrique, et contribueront à la consolidation de programmes communs pour une intégration progressive, voire à une adhésion des populations de notre région aux projets verts et à la vision écologique de la vie, de la chose publique, et de la coexistence interactive et pacifique avec l'autre différent.

Préservez la terre, Préservez la vie....

Aimons-nous... et soyons tout simplement africains  
Merci honorable assistance

## Lettre de Charles Baudelaire à Gustave Flaubert

**Travailler, c'est travailler sans cesse ; c'est n'avoir plus de sens, plus de rêverie.**



Tous deux nés la même année, Gustave Flaubert (12 décembre 1821-8 mai 1880) et Charles Baudelaire (9 avril 1821-31 août 1867), deux géants de la littérature, ont vu leur chemin se croiser à plusieurs reprises, en témoigne cette lettre.

26 juin 1840

Mon cher Flaubert,

Je vous remercie bien vivement de votre excellente lettre. J'ai été frappé de votre

CH. BAUDELAIRE

observation, et étant descendu très sincèrement dans le souvenir de mes rêveries, je me suis aperçu que de tout temps j'ai été obsédé par l'impossibilité de me rendre compte de certaines actions ou pensées soudaines de l'homme sans l'hypothèse de l'intervention d'une force méchante extérieure à lui. – Voilà un gros aveu dont tout le 19e siècle conjuré ne me fera pas rougir. – Remarquez bien que je ne renonce pas au plaisir de changer d'idée ou de me contredire.

—Un de ces jours, si vous le permettez, en allant à Honfleur, je m'arrêterai à Rouen ; mais comme je présume que vous êtes semblable à moi et que vous haïssez les surprises, je vous préviendrai quelque temps d'avance.

—Vous me dites que je travaille beaucoup. Est-ce une cruelle moquerie ? Bien des gens, sans me compter, trouvent que je ne fais pas grand chose.

Travailler, c'est travailler sans cesse ; c'est n'avoir plus de sens, plus de rêverie ; et c'est une pure volonté toujours en mouvement. J'y arriverai peut-être.

Tout à vous Votre ami bien dévoué.

## (SUITE) Lait, eau, carburant : les Marocains lancent le boycott de la vie trop chère

Commencés autour du 20 avril, les appels au boycott ont été relayés par des dizaines de milliers d'internautes via des pages et des groupes Facebook. Sous le hashtag #مقاطعون (NousBoycottons), ils dénoncent des prix "exorbitants" pratiqués par les entreprises qui détiennent "le monopole" du marché de la grande consommation. Les messages sont souvent accompagnés de témoignages vidéo, où l'on voit des usagers exprimer leur soutien à la campagne.

Cette publication est une compilation de plusieurs vidéos qui montrent des usagers jeter des briques de lait de la marque Centrale – filiale marocaine de Danone – et des bouteilles d'eau minérale Sidi Ali. On y voit également un automobiliste déchirer sa carte de fidélité Afrikaia alors qu'il vient de se garer dans une station-service de la compagnie concurrente Total.

"Laisse le lait tourner"

Dans cette autre vidéo, deux hommes achètent la marque Jaouda, un concurrent de Centrale. "Tout sauf Centrale, laisse-le tourner", clament les deux clients en sortant du magasin. La brique d'un demi-litre de lait Centrale est vendu à 3,50 dirhams en épicerie, soit environ 0,30 euro.

La campagne a également trouvé un écho auprès de la diaspora marocaine. Cet internaute s'est par exemple rendu dans un supermarché en Italie, où une bouteille d'eau minérale de deux litres est vendue à 0,18 euro, soit l'équivalent de 2 dirhams. En comparaison, la bouteille d'un litre et demi de Sidi Ali coûte 6 dirhams (0,53 euro) au Maroc, c'est-à-dire le triple.

En Chine, une YouTubeuse marocaine installée dans la ville de Shenzhen s'est rendue dans un supermarché local, pour montrer qu'on peut acheter une bouteille d'eau d'un litre et demi pour 1,80 yuan, l'équivalent de 3 dirhams, soit moitié prix par rapport à la bouteille Sidi Ali.

"Les pauvres ont aussi le droit de boire du lait et de l'eau"

Rabaâ Yassine Fakri est coach en développement personnel. Il vit à Casablanca, capitale économique du pays, et a posté plusieurs vidéos sur sa page Facebook appelant les Marocains à soutenir la campagne.

Cette campagne ne vise pas les trois entreprises Centrale, Sidi Ali et Afrikaia parce que leurs produits sont les plus chers, mais parce qu'elles sont leaders sur le marché marocain. Si on arrive à les contraindre à baisser leurs prix, les autres marques seront obligées de baisser leurs prix à leur tour.

Vendre un litre de lait à 7 dirhams [0,62 euro], c'est vraiment 9 n'ont pas le droit de boire du lait. Le prix du lait en France est à peu près le même qu'au Maroc, où le smic s'élève à 2 500 DRH [environ 223 euros].

"Boycotter, plus efficace que manifester"

*Le boycott a parfois pris des allures de fête populaire.*

*"Nous boycottons Sidi Ali, et puis laisse le lait tourner, je boirai du thé avec mes amis", chantent ces musiciens sur un air de musique traditionnelle.*

*Pour les autorités, la campagne est le fait de "déboussolés"*

*Impossible de retrouver qui est à l'origine de la campagne. Elle ne répond pas à une hausse de prix particulière, ni à une annonce quelconque d'une de ces trois entreprises historiques.*

*La mobilisation n'est en tout cas pas du tout du goût des autorités. Au Parlement, le ministre de l'Économie et des Finances, Mohamed Boussaïd, a qualifié ceux qui sont à l'origine du boycott de "déboussolés", appelant à défendre les entreprises marocaines.*

*"La filière laitière emploie 470 000 personnes (...), les enjeux sont réels, ce n'est pas un jeu", a déclaré, mercredi 25 avril, le ministre de l'Agriculture, Aziz Akhannouch, qui est aussi l'actionnaire majoritaire du groupe Akwa dont la filière de distribution de carburant est... Afrikaia, justement visée par le boycott.*

*Très remonté, le directeur général de la Centrale, Adil Benkirane, a été jusqu'à accuser les boycotteurs d'être des "traîtres" à la patrie. L'entreprise a par la suite présenté ses excuses pour ces "propos excessifs, tenus dans l'émotion", lit-on dans un communiqué diffusé mercredi 2 mai*

Je pense que les gens ont compris que les modes de protestations classiques ne fonctionnent plus. À chaque fois qu'il y a des manifestations dans les rues, elles sont durement réprimées par la police. Les gens finissent par rentrer chez eux, et puis rien ne change après.

Mais là, c'est différent. Personne ne peut venir chez moi, et m'ordonner d'acheter telle ou telle marque. Le boycott est plus efficace, car on arrive à faire pression sur les autorités sans qu'on en subisse les conséquences.

Dans mon entourage, on est nombreux à participer à cette campagne. Nous achetons systématiquement d'autres marques : par exemple Baya pour l'eau minérale, Shell et Total pour l'essence, Jaouda pour le lait.

Malgré la diffusion de nombreuses vidéos appelant au boycott, il reste très difficile de mesurer l'impact de cette campagne sur le terrain. Toutefois, plusieurs commerçants interrogés par des médias locaux ont affirmé que les ventes du lait Centrale Danone et l'eau Sidi Ali avaient baissé ces derniers jours. Certains ont aussi affirmé avoir refusé de se faire livrer ces produits, en signe de soutien au boycott.

Pour l'instant, les trois entreprises incriminées refusent de s'exprimer sur les conséquences de cette campagne.

## 6 juin 44 : ce qu'on ne vous dira pas

« Oui, mais quand même les Américains nous ont ont libérés en 45 ! » Combien de fois, l'ai-je entendue celle-là ! Sur les bancs de l'école. Mais aussi lors de débats sur les guerres actuelles des USA.

40-45, la seule 'bonne' guerre US ? Peut-être à nuancer. Quelques faits troublants sont documentés dans un excellent livre de l'historien Jacques Pauwels (1). Ses documents irréfutables prouvent qu'une grande partie des sociétés US ont carrément collaboré avec Hitler, et pas seulement au début de la guerre : Du Pont, Union Carbide, Westinghouse, General Electric, Goodrich, Singer, Kodak, ITT, JP Morgan...

Pire. La grande nouveauté stratégique d'Hitler, ce fut la « Blitzkrieg », la guerre-éclair : porter très vite ses troupes au coeur de l'adversaire. Pour cela, deux conditions indispensables : des camions et de l'essence. L'Allemagne n'ayant aucun des deux, c'est Esso qui a fourni l'essence, tandis que les camions provenaient des usines allemandes de Ford et General Motors.

« Que cette guerre dure le plus longtemps possible ! »

Pauwels montre que :

1. Une grande partie du patronat US était pro-Hitler dans les années 30 et 40.

2. Cela n'a changé qu'au moment où les ventes des firmes US furent mises en danger par l'agressivité commerciale allemande en Amérique latine et

ailleurs. Et par les occupations japonaises qui confisquaient tout le commerce en Asie.

En fait, les Etats-Unis jouaient double jeu. Ils souhaitaient que la guerre dure longtemps. Pourquoi ?

D'un côté, les énormes profits que leurs sociétés réalisaient en Allemagne étaient en croissance. De l'autre côté, ils s'enrichissaient en prêtant à la Grande-Bretagne qui supportait tout le poids financier de la guerre. Washington posait d'ailleurs comme condition que Londres abandonne ses colonies après la guerre. Ce qui fut fait. Les Etats-Unis ont réussi à profiter de la Deuxième Guerre mondiale pour affaiblir leurs rivaux et devenir la seule superpuissance capitaliste.

Henry Ford : « Ni les Alliés, ni l'Axe ne devraient gagner la guerre. Les USA devraient fournir aux deux camps les moyens de continuer à se battre jusqu'à ce que tous deux s'effondrent. »

Le futur président Harry Truman, 1941 : « Si l'Allemagne gagne, nous devons aider la Russie et si la Russie gagne, nous devons aider l'Allemagne, afin qu'il en meure le maximum de chaque côté. » Ce jeu cynique ne cessa que lorsque l'URSS vainquit Hitler. Alors seulement, les Etats-Unis se précipitèrent pour sauver leurs intérêts en Europe.

Demain 6 juin, on fera comme si la guerre avait été gagnée en Normandie et non à Stalingrad. On ne dira pas qu'Hitler perdit 90% de ses soldats à l'Est. Que pour un soldat US tué, il y en eut 53 soviétiques. Les manuels scolaires sont parfois bizarres, non ?



## (suite) Il y a 10 ans disparaissait Aimé Césaire, le chantre de la négritude

« J'habite une blessure sacrée/ j'habite des ancêtres imaginaires/j'habite un vouloir obscur/j'habite un long silence /j'habite une soif irrémédiable... ». Rien ne témoigne mieux l'importance et la centralité de la prise de conscience incarnée par la négritude dans la vie même de Césaire, que ces vers extraits d'un de ses derniers recueils, inscrits sur la pierre tombale du poète défunt. Ce poème dit mieux que toutes les nécrologies le sens du combat que l'homme a mené avec ses deux compères pour conduire le peuple noir vers son affranchissement qui n'a pas été que politique.

### Retrouver l'Afrique

C'est en 1939, alors qu'il est encore étudiant à Paris, que Césaire publia la première version de son opus magnum Cahier d'un retour au pays natal, considéré avec Pigments (1937) de Damas comme les premiers grands ouvrages littéraires inspirés par la thématique de la négritude. La légende veut que c'est en découvrant pendant un voyage en Yougoslavie de l'île de Martiniska, située au large de la côte dalmate et dont le nom et le paysage lui rappelaient sa Martinique natale, que le jeune poète, âgé alors seulement de vingt-deux ans, se lança dans la rédaction de son poème au long cours.

Nourri de la poésie africaine-américaine de la Negro-Renaissance qui battait son plein à Harlem au début du siècle dernier, Césaire revient poétiquement dans son opus sur le parcours de la population antillaise esclavagisée, colonisée et dominée, mais appelé à se libérer en prenant en main sa propre histoire. Pour le poète, cette renaissance passe par le rejet de ses habits d'emprunt pour entrer en communion avec son moi profond. « Mais attention, pour moi, martiniquais, Césaire n'eut cesse de l'affirmer, retrouver le moi profond, c'était me dépouiller de toutes les défroques occidentales et françaises, et retrouver l'Afrique. »

Or, quand il vivait à la Martinique, Césaire ne connaissait pas l'Afrique. Profondément aliénés par leur éducation française qui reléguait le continent noir du côté de la barbarie, les Martiniquais issus de l'esclavage avaient soigneusement refoulé la part africaine d'eux-mêmes, préférant s'identifier à la France et aux valeurs occidentales en général. La littérature martiniquaise de l'époque, qu'on appelait doudouiste, se signalait à l'attention par son imitation quasi parfaite des avant-gardes métropolitaines. C'est à Paris que le futur poète découvrit l'Afrique, grâce à sa rencontre avec Senghor, à Louis-le-Grand, le jour de son inscription en hypokhâgne. Une rencontre qui est entrée depuis dans la mythologie fondatrice de la francophonie littéraire africaine.

Aimé Césaire a souvent raconté comment en sortant du secrétariat du lycée, il a été abordé dans le couloir par un jeune homme en blouse grise, étudiant en khâgne et originaire du Sénégal. Il voulait que le Martiniquais, de sept ans son cadet, devienne son « bizut ». L'interlocuteur s'appelait Léopold Sédar Senghor. Les deux hommes ne se sont depuis plus jamais quittés, du moins intellectuellement, comme Césaire l'a expliqué au journaliste français Patrice Louis venu l'interroger en 2003, pour les 90 ans du barde. « En parlant, avec Senghor, de l'histoire de la Martinique, je me suis aperçu que beaucoup de choses qui me surprenaient à la Martinique s'éclairaient à la lumière de ce qu'il me disait, a raconté Césaire à longueur d'interviews. Mon africanité inconsciente se révélait quand Senghor m'expliquait les choses. Alors nous avons beaucoup bavardé. Nous étions très amis, et beaucoup des livres que j'ai lus, c'est grâce à Senghor. » (1)

Ensemble, sur le banc de l'université parisienne qu'ils fréquentaient alors, ils ont bricolé le concept de la négritude, cette « simple reconnaissance du fait d'être noir ». La démarche n'allait pourtant pas de soi car elle relevait aussi bien de la défiance que de l'invention, comme l'a souvent rappelé Césaire dans ses interviews avec la presse : « ce mot nègre qu'on nous jetait, nous l'avions ramassé (...) mot-défi transformé en mot fondateur ». Ils ont inversé le stigmate attaché à la couleur de leur peau pour en faire l'emblème d'une singularité culturelle et existentielle (« être-dans-le-monde-noir »).

Pour le Martiniquais, la démarche valait aussi l'acceptation de son destin de noir, de son histoire et de sa culture. Il en fera d'ailleurs le thème central de son œuvre à venir, de sa poésie, mais aussi de ses nombreux essais et ses pièces de théâtre qui se lisent comme autant d'explorations de l'histoire de la négritude et de son affirmation en Caraïbe comme en Afrique. C'est particulièrement vrai dans les livres que Césaire a consacrés à Haïti qu'il considérait à

cause l'antériorité de sa révolution (1804) comme le lieu emblématique de l'avènement de l'homme noir dans l'histoire. « Haïti où la Négritude se mit debout pour la première fois et dit qu'elle croyait à son humanité », écrira le poète dans le Cahier d'un retour au pays natal.

### La négritude, «un racisme anti-raciste»

Jusqu'à la fin, Aimé Césaire est resté fidèle à la doctrine de la négritude qui a irrigué et articulé toutes les facettes de son activité, son œuvre littéraire comme son action politique, en tant que maire et député de Fort-de-France pendant près d'un demi-siècle. « Nègre je suis, nègre je resterai » (2), dira-t-il à la chercheuse Françoise Vergès qui l'a interviewé en juillet 2004, une poignée d'années avant sa disparition. Cette affirmation prend tout son sens dans le contexte des contestations que la théorie de la négritude a soulevées quasiment dès sa conception.

Qualifiée de « racisme anti-raciste », la négritude ne devait être pour Sartre qu'une étape vers une société planétaire : « La négritude apparaît comme le temps faible d'une progression dialectique : l'affirmation théorique et pratique de la suprématie du Blanc est la thèse ; la position de la négritude comme valeur antithétique est le moment de la négativité. Mais ce moment négatif n'a pas de suffisance par lui-même et les Noirs qui en usent (...) savent qu'il vise à préparer la synthèse ou réalisation de l'humain dans une société sans races. Ainsi la négritude est pour se détruire, elle est passage et non aboutissement, moyen et non fin dernière », écrivait l'auteur de Qu'est-ce que la littérature ? dans sa préface à l'Anthologie de la poésie nègre et malgache éditée par Senghor en 1948.

L'essentiel des critiques de la négritude césairienne est toutefois venu de la Caraïbe. Alors que Frantz Fanon, faisant sienne la qualification sartrienne de « racisme anti-raciste », reprochait aux inventeurs de la négritude de réagir contre les colonialistes avec les moyens du colonialisme, le poète haïtien René Depestre pointait du doigt le danger de voir la négritude, de mouvement de contestation littéraire et artistique qu'elle a été à ses débuts, se transformer en une « idéologie d'Etat », comme cela s'est passé en Haïti sous Les Duvalier.

Ces critiques ont conduit Césaire à rappeler que sa conception de la négritude n'était pas biologique, mais avant tout culturelle et historique. « Je crois qu'il y a toujours un certain danger à fonder quelque chose sur le sang que l'on porte (...), a-t-il déclaré à l'africaniste Lilyan Kesteloot. Je crois que c'est mauvais de considérer le sang noir comme un absolu et de considérer le sang noir comme un absolu et de considérer toute l'histoire comme le développement à travers le temps d'une substance qui existerait préalablement à l'histoire » (3). Contrairement à Senghor qui avait tendance à racialisier la Négritude (« l'ensemble des valeurs culturelles du monde noir ») en l'opposant à l'Europe (« l'émotion est nègre, comme la raison hellène »), Césaire n'a jamais quitté le terrain politique. Pour lui, la négritude était avant tout un instrument de prise de conscience et de lutte contre la colonisation. Loin de toute tentation essentialiste, la négritude césairienne n'a jamais été ce « racisme anti-racisme » auquel les critiques occidentaux ont voulu la réduire. « Les gens qui me connaissent savent, a-t-il expliqué, qu'il n'y a aucun racisme là, je ne suis pas raciste du tout. (...) La Négritude, c'était pour moi une grille de lecture de la Martinique ! »

Une grille de lecture qui sera dans les années 1980 violemment prise à partie par les écrivains martiniquais partisans de la créolité. Tout en reconnaissant leur dette envers Césaire, les « jeunes loups » des lettres antillaises (notamment le trio Chamoiseau, Confiant et Barnabé) ont reproché au poète du Cahier d'un retour au pays natal d'avoir, avec la négritude, réduit la complexité plurielle de l'âme antillaise à son versant africain. Cette critique a eu un grand retentissement aux Antilles comme en Afrique où la négritude est désormais passée de mode. Le premier souci des écrivains noirs est d'être des écrivains tout court, plutôt que d'être des écrivains « nègres ».

► A (re)voir: [Vidéo] Aimé Césaire, sa vie, son œuvre par son biographe

(1) Conversation avec Aimé Césaire, par Patrice Louis. Paris, éditions Arléa, octobre 2004.

(2) Nègre je suis, nègre je resterai. Entretiens avec Françoise Vergès. Paris, éditions Albin Michel, 2005

(3) Aimé Césaire, par Lilyan Kesteloot. Paris, Editions Seghers, 1979.

## 25 blessés au cours de la manifestation pacifique "La Grande marche du retour" ce vendredi" à l'est de Gaza.

Le ministère de la santé a indiqué dans un premier bilan que 25 civils palestiniens ont été blessés par les soldats de l'armée israélienne ce cinquième vendredi de "La grande marche du retour"

Les snipers de l'armée israélienne ont tiré sur les citoyens à l'est de Khan Younis, Al-Bureij et Jabalia. Parmi les victimes, le journaliste Abdel Rahman Kahlout a été blessé par balle à Jérusalem, à l'est de Gaza.



## Témoignage : Teklya - 36 ans - Erythrée Immigration clandestine



"Arrivé sur la cote libyenne, on nous a tous mis dans une grande maison. Je ne me souviens plus du nom de la ville. J'étais trop stressé et mon esprit était focalisé sur la destination. On était très nombreux dans cette maison, peut être 800 ou 1000 personnes. C'est la première des trois maisons. Là on doit attendre d'avoir l'argent. Ils viennent tous les jours et ils demandent « qui a l'argent maintenant ? ».

Moi je les avais déjà les 2000\$ pour la traversée, à Karthoum, donc je ne suis pas resté longtemps dans cette maison. Je voulais avoir tout l'argent avant de partir de Karthoum parce que je savais que si tu n'as pas l'argent et que t'attends dans cette grande maison, entassé avec les autres, ils peuvent venir et ils te disent « t'es en retard », et ils te battent et peuvent te faire travailler de force.

J'ai donc été transféré dans une seconde maison. Là on était environ 500. Ils m'ont donné un téléphone pour que j'appelle mes amis à Karthoum et leur donne le numéro du compte bancaire pour qu'ils transfèrent l'argent dessus. Une fois qu'ils ont eu la validation, j'ai été mis dans une troisième maison. Et là j'ai du attendre 2 mois parce qu'on n'était que 200 personnes et il fallait attendre qu'on soit 500 pour remplir le bateau et partir."

Teklya - 36 ans - Erythrée

## INSTITUT D'AGRONOMIQUE ET VÉTÉINAIRE RABAT



Mr Bouaziz a écrit le commentaire suivant

Ssi Benmoussa a décrit une réalité amère mais qui est bien réelle celle du problème de la relève à l'IAV Hassan II. Ce qui se trame est très dangereux et pourrait être source d'instabilité. Le privé voudrait s'accaparer tout et croit que tout est vendable. Les fils

d'agriculteurs et paysans ruraux ont aussi droit à une formation d'excellence. Une annonce à Tech-agro parle d'un autre IAV mais cette fois au lieu de porter le nom de feu sa majesté Hassan II que dieu ait son âme. On parle du nom d'une autre personne qui nous vient du moyen orient "aboukassis". Le comble c'est que cet IAV fantoche sur son site a fait copier coller des structures écoles cursus et organigrammes du vrai IAV. Un réveil des consciences est-il possible ? Ou sont les responsables des ministères de l'agriculture et surtout des finances ? Ou sont les lauréats IAV parlementaires et ministres ? Y a il un vrai lobbying qui peut contrecarrer cette tendance ? « Wach ghadi n'fikou man lgalba » (c'est pour quand le réveil?) avant qu'il ne soit trop tard oulla walou ?

## "L'homme qui a révélé les secrets nucléaires d'Israël est d'origine marocaine



Le 21 octobre 2004, un homme sort tel un héros d'une prison israélienne. Mordechai Vanunu n'est pas un militant de la cause palestinienne. Il est celui qui a révélé, en 1986, l'existence d'un programme

d'armement nucléaire tenu secret par l'Etat hébreu. Vanunu est né à Marrakech le 13 octobre 1954. Quelques années plus tard, ses parents suivent la vague d'immigration et quittent le royaume en direction d'Israël. Après des études d'ingénieur, il est embauché dans le complexe de Dimona, à 200 kilomètres au sud de Jérusalem. Ce lieu secret est destiné à développer l'arme atomique dont souhaite se doter l'Etat hébreu. Conscient de la gravité d'une telle situation au Proche-Orient, Mordechai Vanunu décide de contacter un quotidien britannique et révèle le secret d'Israël. Il est aussitôt kidnappé par le Mossad à Rome. Condamné pour « trahison de secret d'Etat », il passera 18 ans en prison dont 11 à l'isolement. Après sa libération, il a déclaré dans une interview : « Je n'ai pas d'attaches avec Israël, je ne me sens pas israélien », avant d'ajouter : « Je subis une discrimination à cause de mes origines marocaines ».



## « Almoukatâa » !

Par Abdeslam Seddiki

Le terme « almoukatâa » est d'usage courant chez nous notamment en milieu citadin. Il désigne ces administrations territoriales, les arrondissements, auxquelles s'adressent les citoyens régulièrement pour obtenir des documents administratifs dont ils ont besoin ou pour procéder à la légalisation des copies des originaux. Mais ce n'est pas le sujet de cette chronique même s'il y a fort à dire à ce sujet. Il s'agit en fait, pour être dans l'air du temps et coller à l'actualité, de traiter « d'almoukatâa » au sens du boycott, arme redoutable à laquelle recourent tant à la fois les Etats et les citoyens en vue de peser de leur poids pour bien se faire entendre. Que signifie au juste cette notion ? C'est la décision de ne pas acheter un produit ou de désertir un lieu ou un événement en signe de protestation. Le mot provient du nom de Charles Cunningham Boycott, l'intendant d'un riche propriétaire d'Irlande de l'ouest, qui louait ses terres à des prix très élevés au XIX<sup>ème</sup> siècle, provoquant la grogne des fermiers qui organisèrent un blocus. On peut boycotter une marque, une entreprise, un produit et même un Etat (le cas du boycott US de Cuba) ! Cependant, le boycott est le plus couramment utilisé par les consommateurs comme moyen de se faire entendre par les grandes multinationales ou les cartels dominants. C'est le cas du boycott lancé dernièrement par les citoyens sur la toile. Et contrairement au passé, cette méthode est rendue facile grâce aux nouvelles techniques d'information et de communication qui donnent la possibilité aux consommateurs usagers de communiquer en temps réel. Il faudra s'attendre qu'elle prenne plus de vigueur à l'avenir et, par conséquent, se préparer à faire avec.

Il faut rappeler que ladite campagne a mis dans son point de mire trois produits considérés pour le moins stratégiques : une société de distribution des hydrocarbures, celle qui dispose de plus de stations au Maroc ; une marque d'eau minérale appartenant à un groupe bien en vue de place ; une société multinationale de produits laitiers. Pourquoi le choix de ces trois produits et pas les autres qui sont dans le même secteur ? Dans l'état actuel des informations disponibles, il est difficile de se hasarder à apporter une réponse précise et définitive, bien que tout laisse croire que le choix ne découle pas d'un simple hasard, mais plutôt considéré comme un « échantillon représentatif » au sens statistique du terme.

Action bien étudiée sans doute. On aura tort d'en minimiser la portée et de ne pas la prendre au sérieux. Elle risquerait bien de faire tâche d'huile et de provoquer des dégâts incommensurables si on ne prend pas la question à bras le corps. Il faut surtout éviter de recourir à la calomnie, à l'insulte et au mépris de l'intelligence populaire comme l'ont fait malheureusement d'aucuns par réaction de dépit et d'énervement ! En pareille circonstance, il faut analyser, débattre, comprendre et trouver des solutions. Toute autre réaction spontanée et irréfléchie ne ferait que verser de l'huile sur le feu. D'ailleurs, la campagne va crescendo et gagne en sympathie au fil des heures et des jours. Des personnalités en vue appartenant aux multiples corps professionnels expriment leur soutien et leur adhésion à visage découvert sans se cacher derrière des pseudonymes ou des prête-noms. C'est du sérieux en somme !

Il convient, par conséquent, de tirer les leçons, toutes les leçons, de cette campagne. En premier lieu, il est temps d'activer les instances de gouvernance prévues par la constitution de 2011, notamment le Conseil National de la Concurrence qui est en hibernation. En deuxième lieu, il est légitime de nous interroger sur le sort des conclusions, si conclusions il y a, du rapport d'enquête parlementaire sur les hydrocarbures réalisé dernièrement. En troisième lieu, il faut que l'administration chargée du contrôle des prix fasse son travail d'une façon régulière et ne pas se contenter de actions épisodiques et occasionnelles pour faire sensation. « At last but not least », notre pays très attaché aux valeurs de solidarité, n'est pas en mesure de s'adapter à la politique du « laisser-faire, laisser-passer ». Le libéralisme à tout va et la croyance aux vertus du capital privé ne sauraient être une panacée. L'Etat, sans être tatillon, doit être présent. Ni plus d'Etat, ni moins d'Etat, juste un mieux d'Etat. Celui qui protège le consommateur contre la rapacité du privé qui court d'une manière aveugle derrière le profit. Celui qui établit des règles de jeu claires pour garantir une concurrence loyale et interdire, par la loi, les monopoles, les oligopoles coordonnés et les ententes illicites. Celui qui assure l'égalité des chances aux citoyens quelle que soit leur origine sociale. Celui qui assure la cohésion sociale et l'égalité sociale et territoriale. Bref un véritable Etat de droit où il n'y aurait plus de place à la loi de la jungle et aux dérogations sur mesure...



## L'ESPACE MOSQUÉE AU ROYAUME DU MAROC

Imam/Boycott  
Mohammed Habib  
Samrakandi  
Anthropologue

Le mouvement non-violent de Boycott des produits de Sidi Ali, Afrika et Centrale Danone, touche la sphère religieuse. Les Imam-s prédicateurs du vendredi ont l'habitude de lire deux prêches. L'un, à caractère général, l'autre pointant des problèmes liés aux faits constatés localement ou au niveau national. C'est ainsi la structure du prêche ; inscrire les propos tenus par l'imam dans l'actualité. Chose non avouée : Le ministère des Habous et des affaires islamiques, depuis 1984 décida d'envoyer des prêches, clés en main, que doivent lire des imams. Nombreux sont les Imâmas qui refusent de devenir des perroquets, rejettent le prêche officiel et lisent les leur...

Dès son arrivée à la tête de ce ministère de souveraineté ( c'est à dire dépendant directement du Commandeur des Croissants- le roi Mohammed VI), Le chercheur-universitaire Monsieur Ahmed Taoufiq rédigea un document de bonne conduite destiné aux Imam-s et stipulant l'observance stricte, en particulier de poursuivre les buts de l'éducation citoyenne sera en particulier le renforcement des valeurs citoyennes agissantes( extrait du livret intitulé : " l'Amour de la Patrie fait partie de l'acte de la foi")

J'estime que l'Imam suspendu se comportant ainsi n'a fait qu'appliquer la consigne suivante consignait dans ce livret officiel : " Renforcer les liens sociétaux. Ce principe décliné au cas de ce boycott oblige l'imâm à la manifestation d'ela solidarité du musulman à l'égard de son frère musulman. Celui qui soulage son frère, le

Seigneur le soulagera le jour du Jugement".

C'est ainsi que le Ministre en suspendant cet imam suspend de fait l'application des consignes de son Livret et remet en cause de fait le verset qu'il signale : " Les Musulmans sont des frères". Dans le même Livret officiel, il est rappelé que le musulman doit inscrire ses actes dans le contexte actuel, caractérisé par la concurrence mondiale. Le dévouement à la Patrie consiste à dénoncer publiquement "la ruse, la déraison, le vol, l'injustice..."

Un problème majeur persiste : exceptées les mosquées-cathédrales, les lieux de culte, au Maroc, ne sont pas financées ni construites par le ministère des Affaires Religieuses. Ce sont les citoyens-Mohçinoun-s/Bels(agissants qui financent les édifices religieux, comme les Zaouias. En raison de la multiplication grandissante des lieux de culte, le pouvoir étatique a une grande difficulté de mettre sous-contrôle toutes les mosquées. La stratégie pour limiter les "dégâts" du salafisme, a consisté de désigner et de salarier les Imamas au moins dans les grandes mosquées et de fermer les mosquées entre les cinq prières pour éviter la constitution de groupes autonomes qui usent de l'espace pour endoctriner la jeunesse et le peuple en général.

L'actuel ministre a innové en publiant un livret destiné aux Imam-s. Ce Livret intitulé : " HUBBU aL-WATANE Mina Al-IMANE/ L'amour de la patrie est un acte de foi ou relève de la foi".

Qui, cet imam a les moyens d'enseigner le contenu des principes de l'amour de Dieu, de la Patrie et du Roi, sans les moyens financiers et pédagogiques à mobiliser ?

Nous sommes encore dans le pays qui s'en va

Mohammed Habib Samrakandi

## Éducation aux médias et à l'information: Un esprit critique pour des temps troublés

"Protection de l'enfance et éducation aux médias". C'est autour de ce thème qu'en partenariat avec l'Unesco et le RIARC (Réseau des Instances Africaines de Régulation de la Communication), la Haca (Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle) a récemment organisé, à Rabat, un séminaire international dont les débats ont été animés par des représentants de l'Unesco, de l'Observatoire européen des médias, dont le Maroc est le seul pays membre non européen, et des régulateurs audiovisuels de 15 pays africains aussi bien francophones qu'anglophones.

À première vue, les deux termes de l'intitulé du séminaire semblent arbitrairement accolés. En fait, et dans une logique des droits de l'homme, comme l'a fait souligner la présidente de la Haca, Mme Amina Lemrini El Ouahabi, lorsqu'on parle de "protection de l'enfance", il s'agit du renforcement des capacités des titulaires d'obligations (opérateurs audiovisuels, Haca), mais quand on parle de "l'éducation aux médias", il s'agit du renforcement des capacités des titulaires de droits, à savoir enfants et jeunes, téléspectateurs et auditeurs de tout âge, par l'école et des émissions audiovisuelles dédiées.

Si depuis sa création en 2002, la Haca a élevé la protection du jeune public au rang de ses priorités (tout un chapitre est d'ailleurs consacré à la question dans les cahiers des charges des opérateurs audiovisuels publics et privés, la mise en place de la signalétique, l'édition d'un guide et toute une série de décisions de sanction des infractions commises par les services audiovisuels), ce n'est que tout récemment, en 2017, que le chantier de l'éducation aux médias et à l'information (EMI) a été ouvert. Deux acteurs majeurs devraient conjuguer leurs efforts pour réussir: l'école et plus généralement le système éducatif, et les médias audiovisuels accompagnés par le régulateur, sans oublier les fournisseurs de contenus en ligne.

Mais pourquoi ouvrir un tel chantier? En quoi réside l'importance de l'Éducation aux Médias et à l'Information (EMI)? Laissons la parole à Frank La Rue, Directeur général adjoint à l'Unesco: "De la Déclaration de Grünwald en 1982 aux Recommandations de Riga en 2016, l'Unesco a continuellement développé ses connaissances sur l'éducation aux médias et à l'information, avec ses partenaires dans le monde entier, avec l'objectif de construire des esprits critiques". Dans cette Déclaration, on peut lire: "Les systèmes politiques et éducatifs doivent assumer les obligations qui leur reviennent pour promouvoir chez les citoyens une compréhension critique des phénomènes de communication". Dans les Recommandations, l'Unesco appelle les éducateurs, les régulateurs audiovisuels et les journalistes à "encourager l'EMI pour une évaluation critique et réfléchie de l'information et pour sensibiliser aux manipulations et à la propagande."

Et de fait, le leitmotiv de l'Unesco dans le domaine de l'EMI, depuis l'acte fondateur que constitue la Déclaration de Grünwald, réside dans le développement de l'esprit critique chez le citoyen consommateur des médias. Sans cet esprit critique, inculqué dès le jeune âge dans les écoles, point de développement durable, ni de participation citoyenne à la vie publique démocratique. Telle est l'essence de la littérature de l'Unesco en la matière. La Déclaration de Fès sur l'EMI de 2011 en fait "un droit humain fondamental".

En quoi consiste exactement l'éducation aux médias et à l'information? Beaucoup de définitions ont été données. Elles varient en fonction de l'angle d'attaque choisi, celle de Mme Rosario Soraida (responsable projet à l'Unesco) est la plus synthétique: "L'EMI est un ensemble de compétences qui permet aux citoyens d'accéder, de récupérer, de comprendre, d'évaluer, d'utiliser, de créer et de partager des informations et des contenus médiatiques de tous

formats, en utilisant divers outils, de manière critique, éthique et efficace."

De cette définition découle des apprentissages qui relèvent de trois champs de compétences: esthétiques (connaissance des œuvres iconiques, cinématographiques et télévisuelles), sémiologiques (apprendre à décrypter les codes des langages médiatiques) et civiques (donner les instruments de l'autonomie et de la responsabilité, enseigner la distanciation intellectuelle et développer l'esprit critique). Mais à qui s'adresse l'éducation aux médias et à l'information? Elle s'adresse aux enfants et aux jeunes, mais aussi à tous les citoyens utilisant les médias. Quelles en sont les parties prenantes? Il s'agit d'abord de l'école (et du système éducatif en général); des associations de la société civile, de l'université, des organismes de recherche et des chercheurs. Il s'agit ensuite des médias audiovisuels et de tous les fournisseurs de contenus en ligne.

D'ailleurs, pendant longtemps en Europe, la mise en valeur du rôle de l'EMI s'est basée sur une approche surtout éducative avec pour objectif de développer l'esprit critique chez les récepteurs des messages médiatiques (TV, radio et presse écrite). Ce n'est que depuis 2007 que la directive européenne sur les services de médias audiovisuels associe l'éducation aux médias à la sphère audiovisuelle et à ses acteurs (opérateurs audiovisuels, publicitaires, agences de publicité, régulateurs, organismes de formation des journalistes et des professionnels des médias, etc.).

Des émissions de télévision dédiées à l'éducation aux médias donneront une idée sur son importance primordiale. En voici quelques exemples (accessibles sur les sites web des TV françaises): "Médias Le Magazine" sur France 5, "Médiasphère" sur LCI, "Votre Télé et Vous" sur France 3, "Cash Impact" sur France 2, "Désintox" sur Arte ou encore "Le Petit Journal" sur Canal+, et la liste n'est pas exhaustive. Il y a également des sites web dédiés à l'EMI, tel "Arrêt sur images" de Daniel Shneidermann, celui-là même qui tenait une chronique du même nom dans le supplément TV du quotidien Le Monde pendant de nombreuses années, un

module de quatre minutes intitulé "Data Gueule", coproduit par France Télévision.

Par ailleurs, assumant sa mission de service public, l'audiovisuel public français (France Télévision) a dédié un site web consacré à l'éducation aux médias et à l'information intitulé "France TV Education". Il comprend des vidéos adaptées pour les écoliers, les collégiens, les lycéens, sans oublier un espace pour les enseignants. Enfin, France Télévision consacre chaque année une semaine pour l'éducation aux médias. Celle de 2017 s'est déroulée du 4 au 8 décembre dernier et comprenait près de 29 vidéos de près de trois minutes consacrées par exemple aux coulisses d'un magazine politique, à la neutralité journalistique, au respect de la dignité et de la présomption d'innocence, aux sources des journalistes, à la responsabilité du journaliste, à la liberté de la presse, aux journalistes et à la publicité, etc. Cette semaine comprend des visites dans les chaînes de télévision publiques françaises et des débats avec ses journalistes et responsables.

Malheureusement, l'éducation aux médias et à l'information est absente du système d'éducation nationale et des curricula universitaires. Il en est de même du paysage audiovisuel aussi public que privé. C'est pourquoi la Haca en a fait un chantier prioritaire.

En ces temps troublés par le discours de la haine, la radicalisation et l'extrémisme violent, la pensée critique, but ultime de l'EMI, est indispensable voire vitale. C'est ce que vient rappeler un ouvrage intitulé "L'éducation aux médias et à l'information: renforcer les droits de l'homme et contrer la radicalisation et l'extrémisme", publié par l'Unesco en 2016. L'EMI peut contribuer efficacement au renforcement du dialogue interculturel, de la compréhension mutuelle, de la paix, de la promotion des droits de l'homme, de la liberté d'expression et de la lutte contre la haine, la radicalisation et l'extrémisme violent. En fait, l'EMI est essentiel à la production de connaissances sur la pensée critique, la citoyenneté démocratique, l'apprentissage indépendant et la bonne gouvernance.





Accrédité par l'ONU

## MARTYRS POUR QUE VIVE LA TERRE... POUR LA LIBERTÉ



## Lait, eau, carburant : les Marocains lancent le boycott de la vie trop chère



Depuis plusieurs jours, les appels au boycott de certaines marques de produits de grande consommation se sont propagés sur les réseaux sociaux marocains. Ils multiplient les vidéos dans lesquelles ils critiquent les prix jugés trop élevés des produits laitiers de marque Centrale Danone,

de l'eau minérale Sidi Ali produite par le géant marocain Holmarcom, et des carburants d'Afrikaia, premier distributeur du Maroc.

Suite p: 22

## IL Y A 10 ANS DISPARAISAIT AIMÉ CÉSAIRE, LE CHANTRE DE LA NÉGRITUDE



Par Tirthankar Chanda Publié le 16-04-2018  
Aimé Césaire, le poète-rebelle de la Martinique.AFP

Disparu il y a dix ans, le poète martiniquais Aimé Césaire était, avec ses compères Senghor et Damas, le principal chantre de la négritude. Important mouvement littéraire, ce courant fut à l'origine d'une véritable épiphanie poétique. La négritude participa aussi à la réhabilitation de l'homme noir, en lui insufflant la fierté retrouvée d'être « noir » et partant, la force de prendre son destin en main. Cette célébration de l'expérience noire n'a pas été totalement exempte d'ambiguïtés que les contemporains de Césaire comme ses héritiers n'ont pas manqué de souligner. Aimé Césaire s'est éteint il y a dix ans, le 17 avril 2008, à l'âge de 95 ans. En lui accordant

des funérailles nationales qui se sont déroulées au cimetière La Joyau à Fort-de-France, trois jours après le décès, la France a rendu hommage à ce grand Français, qui fut maire, député de sa Martinique natale et surtout l'immense poète célébré aujourd'hui dans le monde entier. Dans l'imaginaire populaire, avec ceux du poète président sénégalais Léopold Sédar Senghor et du Guyanais Léon-Gontran Damas, le nom de Césaire reste associé à tout jamais au mouvement de la négritude de langue française. Ce courant a marqué la prise de conscience de l'homme noir de son identité historique et a créé les conditions intellectuelles pour la libération du monde noir francophone dominé et colonisé.

Suite p: 22

## « Les blouses blanches contractuelles » reprennent les manifestations



« Les blouses blanches contractuelles » poursuivent leur mobilisation en reprenant les manifestations. Les enseignants, après la grande marche nationale, organisée dimanche le 06-05-2018 à Rabat, en sont à leur deuxième semaine de protestation dans différentes villes et centres régionaux des métiers de l'éducation et de la formation, où les cours sont arrêtés. Ils revendiquent des solutions urgentes à leurs problèmes, en l'occurrence le versement des 1400 dirhams des bourses mensuelles qui tarde à se faire, mais aussi et surtout l'annulation du recrutement contractuel qui leur a été imposé dans des conditions d'extrême faillibilité (crise aigue de chômage, réduction de la masse salariale notamment dans l'enseignement et dans d'autres secteurs stratégiques, inflation des diplômes...).

Dans une déclaration à *Le Site info*, Ainsi le membre du bureau exécutif de la Coordination nationale des enseignants contractuels Hajar Sadouq, a affirmé que depuis que l'année a débutée, les bourses de la

promotion 2018 n'ont pas encore été versées, ce qui a accru la situation matérielle des concernés, au point où certains d'entre eux ne peuvent plus joindre les deux bouts et continuer à suivre la formation. En effet, certaines Académies régionales n'ont toujours pas régularisé la situation financière de certains enseignants contractuels recrutés en 2017.

Par ailleurs, l'intégration à la Fonction publique est sans conteste une revendication nationale qui concerne les trois dernières promotions. Rappelons qu'en réponse à cette marche, le ministre de l'Éducation nationale, Saïd Amzazi soutient avec ferveur qu'il ne peut y avoir de renoncement concernant les clauses liant le ministère aux enseignants contractuels.

« Nous ne pouvons pas, aujourd'hui, annuler purement et simplement lesdits contrats. Nous aspirons à instaurer la culture du contrat (...). Et nous avons donné toutes les garanties légales aux enseignants concernés avant leur signature du document concerné », a-t-il indiqué.

Nezha AASSEM